١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدرها دار الصياد

بيروت □ الجمعة ١٨ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٨٠
Beyrouth □ 18 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10480

نجاة موكب السفير الفرنسي من قذيفتين تعرض لهما على معبر "الفرنسيسكان"

الوساطة "تحركت" في الشرقية بعد إلتزام الطرفين وقف النار والا واجه رفضاً "غربياً" مطلقاً لمعاودة مساعيه مع عون

الحص وجه مذكرة الى "الثلاثية" طالبها فيها "بحماية مسيرة السلام إنطلاقاً من الطائف"

التراجع الملحوظ في الاعمال العسكرية بين الجيش و «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية، على رغم طروحات محدودة جدا. ترجم التزام الطرفين شبه الكامل بوقف اطلاق النار الذي اعلنه عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان، التاسعة ليل امس الاول، سمح باحياء تحرك ولو خجول للاباتي نعمان مع طرفي النزاع لتثبيت وقف النار هذا، والانطلاق منه نحو عودة البحث في مشروع سياسي متكامل للمنطقة الشرقية يتوافق عليه الجميع ويشكل منطلقا لبدء معالجة للوضع اللبناني ككل.

وامس زار نعمان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه التطورات الراهنة في ظل التوصل الى وقف النار، وامل بعد اللقاء في انفراجات قريبة مشيرا الى ان «الحل الذي نتصوره دائما للمنطقة الشرقية هو الاتفاق بين الجيش و «القوات اللبنانية»، هو الحل المنطقي والطبيعي الذي انطلاقا منه نفتش عن الحل الاكبر اللبناني».

ثم توجه نعمان الى قصر بعبدا حيث التقى الرئيس العماد ميشال عون في حضور الوزيرين اللواءين عصام ابو جمره وادغار معلوف ووضعهم في صورة الاجواء الراهنة. كما التقى رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات» اللواء فؤاد مالك، واجرى بعد ذلك اتصالا هاتفيا بقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

وبدوره زار الدكتور جعجع الثانية بعد ظهر امس البطريرك صفير. ثم التقى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في السفارة البابوية. وبعد ذلك زار الكسليك واجتمع مع الاباتي نعمان.

جعجع يشكر

ووجه قائد «القوات» بعد اللقاء شكرا للذي يحاول اطفاء الحريق القائم في الشرقية ابتداء من الاباتي نعمان وصولا الى الملك فهد بن عبد العزيز الذي اطلق مبادرة من ثلاث نقاط متمنيا على كل الافرقاء المعنيين ان يتجاوبوا معها وتؤدي الى تطبيع الوضع والى استتباب الشرعية على كل الاراضي اللبنانية في اقرب وقت ممكن.

في هذا الوقت تتواصل المساعي الديبلوماسية الاوروبية والعربية من اجل التوصل الى مخرج للنفق الذي دخلت فيه الازمة اللبنانية بعد «اتفاق الطائف» توصلا الى تهدئة الساحة اللبنانية ووضع القطار اللبناني على سكة السلام النهائي. وابرز الساعين في هذا الاطار السفير الفرنسي رينه الا، والسفيران المصري والجزائري حسن شاش ومحمد الاخضر بلعيد.

تحرك آلا

وعلى صعيد تحرك السفير الفرنسي، ذكرت مصادر سياسية مطلعة، انه على رغم النفي الرسمي الصادر عنه وعن مقر الرئيس الياس الهراوي لاي تحرك سيقوم به السفير الا، لاستئناف مساعيه بحل عقدة العماد عون، فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان السفير الفرنسي حاول جس نبض الرئيسين الهراوي والحص لامكان معاودة لقاءاته مع العماد عون، الا انه تلقى

(البقية على الصفحة ٦)

بوش يستبعد اطلاق سراح المزيد من الرهائن في لبنان

قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه لا توجد علامات مشجعة بشان الافراج عن المزيد من الرهائن في لبنان.

وقد زادت التصريحات المعادية للولايات المتحدة امس الاول في ايران التي تتمتع بنفوذ كبير على الاطراف التي تحتجز الرهائن وذلك على الرغم من اتفاق بشان تسوية بعض الخلافات المالية القائمة منذ وقت طويل بين الدولتين.

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحافي امس الاول «لا ارى ما يدعو الى الاعتقاد بان هناك تقدم في العملية (الافراج عن الرهائن)».

وكان الرئيس بوش قد اعرب عن امله في ان يؤدي الافراج عن رهينتين اميركيين الشهر الماضي الى بدء عملية افراج عن جميع الرهائن في لبنان.

وقال الرئيس الاميركي «لننا ماضون قدما... في القيام بما يمكن عمله دون انتهاك لبعض القواعد الاساسية بشان التفاوض او مبادلة الرهائن بشيء اخر».

واشار الرئيس بوش كمثال الى خطف ثلاثة ايرانيين وسائقهم اللبناني في اوائل الثمانينات. وكانت طهران تريد الحصول على مزيد من التفاصيل بشان الاربعة الذين تعتقد الولايات المتحدة انهم لاقوا حتفهم.

● في طهران - اكدت طهران مجددا امس ان المفاوضات بين ايران والولايات المتحدة حول خلافهما المالي في لاهاي ليس لها «اي مغزى سياسي ولا علاقة لها بموضوع اطلاق الرهائن الغربيين في لبنان».

وفي تصريح لـ «وكالة الانباء الايرانية» اشار مسؤول في جهاز الشؤون القانونية الدولية في رئاسة الجمهورية الايرانية الى ان هذه

(البقية على الصفحة ٩)



فضل الله لـ « الانوار » :

(الصفحة ٤)

تركيا أكدت دعم موقفها بوتو تصل الى دمشق سعياً الى تأييد سوريا بقضية كشمير

قالت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان للصحافيين اثر وصولها الى دمشق امس ان محادثاتها في سوريا ستتناول التوتر بين الهند وباكستان الناتج عن قضية كشمير والوضع في شبه القارة الهندية بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقالت السيدة بوتو «اريد ان اطلع القادة في سوريا حول الانتفاضة التي تشهدها كشمير والوضع في شبه القارة الهندية وتهديد السلام في هذه المنطقة».

وتقوم السيدة بوتو حاليا بجولة زارت خلالها ايران وتركيا وستزور الاردن واليمن الشمالي ومصر وليبيا وتونس للحصول على دعم هذه الدول لشعب ولاية كشمير التي تسيطر عليها الهند والذين قتل منهم ما يزيد على ٣٣٠ شخصا منذ بداية اعمال الشغب هناك في شهر كانون الثاني الماضي.

وقالت السيدة بوتو «لقد انتظر شعب كشمير لاكثر من اربعة عقود من الزمن لتحقيق العهد الذي قطعته الهند وباكستان وبقية دول العالم في الامم المتحدة من اجل تقرير المصير».

وقالت السيدة بوتو «انها سعادة بالغة لي شخصيا ان اكون هنا اليوم في سوريا الشقيقة هذه الدولة التي هي دولة مواجهة مع اسرائيل».

واضافت قولها ان شعب باكستان «لا يمكن ان ينسى الدعم الذي قدمته حكومة وشعب سوريا للباكستان في ايامها العصيبة خلال العقد الماضي».

واعربت السيدة بوتو عن تقدير حكومتها لسياسة سوريا وجهودها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وقالت ان اسرائيل تعرقل جهود السلام وتعيق تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع في المنطقة.

وقالت «نتابع باهتمام بالغ الجهود التي يبذلها قادة سوريا لتحقيق تسوية عادلة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط التي تعيقها اسرائيل بصورة متعمدة عن طريق سياستها المتعنتة».

وقالت رئيسة وزراء باكستان انها واثقة من «ان محادثاتها مع القادة السوريين ستسهم في تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين».

وقال وزير الخارجية الباكستاني

(البقية على الصفحة ٩)

بريطانيا ارسلت سفيرها الى بغداد لتحسين العلاقات

اعادت بريطانيا سفيرها الى العراق امس لتحسين العلاقات التي توترت بسبب اعدام العراق الصحفي فرزاد بازوفت الذي كان يتخذ لندن مقرا له ومصادرة بريطانيا لاجهزة تفجير نووية مزعومة واجزاء قالت انها ستستخدم في بناء مدفع عملاق.

وقال السفير هارولد ووكر عند مغادرته مطار هيثرو في لندن للصحفيين اننا نمر بفترة صعبة للغاية.

وقد سحب السيد ووكر من بغداد في اذار الماضي في اطار احتجاجات محدودة على اعدام بازوفت الايراني المولد بتهمة التجسس.

وتدهورت العلاقات بين بريطانيا والعراق عندما صادر مسؤولو الجمارك البريطانيون ٤٠ جهازا الكترونيا كانت في طريقها الى العراق قالوا انها يمكن ان تستخدم كمفجرات لاسلحة نووية.

ثم صادرت بريطانيا بعد ذلك في الشهر الماضي انابيب من الصلب قالت الحكومة البريطانية انها لجزاء من مدفع عراقي عملاق مزعوم يبلغ طول ماسورته ٣٠ مترا. وضبطت مكونات اخرى مزعومة للمدفع العراقي في اليونان وتركيا وايطاليا والمانيا الغربية وسويسرا.

وقال العراق ان الانابيب كانت ستستخدم في صناعة البتروكيماويات العراقية.

وسئل السيد ووكر عما اذا كان من المحتمل حدوث تحسن في العلاقات بين لندن وبغداد فقال ان هذا يعتمد على العراقيين اكثر منا.

وقال السيد ووكر ان موظفين في السفارة البريطانية زاروا البريطانيين المسجونين في العراق وهما رجل الاعمال ايان ريشتر والممرضة دافني باريش التي حكم عليها بالسجن ١٥ عاما بتهمة مساعدة بازوفت.

لندن - ر

هرتزوغ خلال لقائه شامير (رويتر)

الحسيني اتهمه بالاستعداد لضرب الانتفاضة
هرتزوغ يمدد المهلة لشامير مع استمرار المساومات لتاليف حكومة

امهل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ رئيس الوزراء اسحق شامير امس ٢١ يوما اخرى ليؤلف حكومة مع استمرار المساومات مع الاحزاب الصغيرة التي تمسك بميزان القوى.

ويحاول حزب «ليكود» الذي يتزعمه شامير تشكيل حكومة ائتلافية مع الجماعات اليمينية المتطرفة والدينية لكن ما زالت هناك خلافات بشان المناصب الوزارية والتوجهات الرئيسية للسياسة.

وقال رئيس الوزراء للصحافيين بعد مقابلته الرئيس «لن احتاج الى المدة كلها سافرغ من مهمتي مبكرا». واضاف قوله «هنا مشكلات لكن ارجو ان نتغلب عليها وستكون هناك حكومة في اسرائيل».

وقد استمرت الازمة السياسية في اسرائيل منذ تسعة اسابيع عندما انهارت حكومة الوحدة الوطنية بسبب رفض شامير قبول المقترحات الاميركية باجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية في مصر.

واستغلت الحكومة المؤقتة بزعامة حزب «ليكود» فرصة توليها السلطة للبدء في اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الامر الذي اغضب الولايات المتحدة.

وسئل شامير هل سيحاول تاليف حكومة ائتلافية جديدة مع حزب «العمل» الاكثر اعتدالا فقال «في الوقت الحالي تشكيل حكومة وحدة وطنية ليس

(البقية على الصفحة ٩)

اصابة ٧ فلسطينيين في الضفة ورجم رئيس بلدية عينته إسرائيل

جرح سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين امس اثناء محاولة الجنود تفريق الفلسطينيين الذين ارادوا احياء ذكرى اثنين من القرويين قتلتهما القوات الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان الجنود جرحوا خمسة اشخاص في قرية بيت حانون بعد ان نظم سكان القرية مسيرة الى قبر شاب عمره ٢٤ عاما قتله الجنود يوم الخميس الماضي.

وقال الشهود ان المسيرة نظمت بعد رفع حظر التجول الذي ظل مفروضا على القرية منذ قتل الشاب. واضافوا قولهم ان المسيرة كانت سلمية. ومن عادة الفلسطينيين زيارة قبر المتوفى في اليوم التالي لوفاته.

وفرق الجنود الاسرائيليون ايضا المئات من الاشخاص الذين تجمعوا في منزل شخص من سكان مخيم الشاطيء بقطاع غزة كان قد قتل برصاص شرطة الاثنين الماضي. وكان الجيش قد رفع حظر التجول عن المخيم صباح امس.

فلسطينيون يحاولون اعادة بناء كراج هدمه الجنود الاسرائيليون بحجة بنائه من دون رخصة (رويتر)

وقال فلسطينيون ان الجنود ضربوا بالهراوات ٢٨ شخصا على الاقل في المنزل وجرحوا اثنين اخرين بالذخيرة الحية.

واكد الجيش حدوث مصادمات في

(البقية على الصفحة ٩)

القمع الاسرائيلي وراء مقتل العشرات
جمعية "انقذوا الطفولة" تدعو الى الدفاع عن اطفال فلسطين

دعت جمعية «سيف ذا تشيلدرن» (انقذوا الطفولة) امس المجتمع الدولي الى تولي الدفاع عن الاطفال الفلسطينيين ضحايا القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واعتبر تقرير في الف صفحة صادر عن ان اليزابيت نيكسون المسؤولة عن مشروع الابحاث حول وضع الاطفال الفلسطينيين في الانتفاضة انه «من الملح ان يتولى المجتمع الدولي حماية الاطفال الفلسطينيين ما دامت السلطات الاسرائيلية لا تؤمن المحافظة عليهم وان العائلات تجد صعوبة اكبر في القيام بذلك».

وشارك عشرون باحثا من بينهم عشرة فلسطينيين طوال عامين في اعداد هذا التقرير بتمويل من جمعيتي «سيف ذا تشيلدرن» في السويد والولايات المتحدة.

واشار التقرير الى ان ١٥٩ فلسطينيا عمرهم اقل من ١٦ عاما قتلوا على ايدي الجنود او المستوطنين الاسرائيليين في العامين الاولين للانتفاضة اي بين التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ والتاسع من كانون الاول ١٩٨٩. واضاف ان ٩٤ في المئة من هؤلاء قتلوا على ايدي عسكريين ومعظمهم باصابات مباشرة.

وقدر الباحثون عدد الجرحى من الفتيان اثناء صدامات مع قوات حفظ الامن الاسرائيلية بنحو خمسين الفا. وقالوا ان ٤٧ في المئة جرحوا اثر تعرضهم للضرب و ٢١ في المئة لتنشقهم غازات مسيلة للدموع و ٢٢ في المئة اصيبوا بالرصاص.

واستنادا الى شهادات استقاها معدو التقرير من عائلات واطباء فلسطينيين فان ٣٩ في المئة من الاطفال الذين قتلوا لم يتلقوا العلاج في الوقت الملائم نتيجة قيام الجيش بتاخير معالجتهم.

واكد التقرير ان «حياة الاطفال الفلسطينيين لا تمثل الشيء الكثير بالنسبة الى العديد من الجنود الاسرائيليين»، وكشف ان نسبة ضعيفة جدا من العسكريين الذين قتلوا اطفالا حوكموا وهي لا تتعدى الثلاثة في المئة واضاف ان الذين مثلوا امام محاكم عسكرية لم تصدر في حقهم سوى عقوبات رمزية بتهمة «الاهمال».

من جهة اخرى اعرب معدو التقرير عن قلقهم ازاء تاثير تدابير العقاب الجماعية التي تتخذها السلطات

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات يحث طهران على اعادة علاقاتها مع العراق

قال مصدر فلسطيني رفيع في تونس امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حث ايران على اعادة علاقاتها مع العراق الى طبيعتها.

واضاف المصدر الرفيع الذي طلب عدم نشر اسمه قوله ان السيد عرفات بعث ببرقية الى طهران عن طريق مبعوث لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي.

واضاف قوله ان المبعوث قضى عدة ايام في العاصمة الايرانية اجرى خلالها اول محادثات بين الجانبين منذ ان توترت علاقاتهما قبل عشر سنوات.

وقال المصدر ان منظمة التحرير تامل ان تشجع بغداد وطهران على التفاوض لتسوية الصراع بينهما بشكل نهائي بعد وقف اطلاق النار في الحرب بين الجانبين في اب عام ١٩٨٨.

تونس - ر

... ويصل الى طرابلس

اوردت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل امس الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة مدة الزيارة او الهدف منها علما بان المسؤول الفلسطيني زار العاصمة الليبية مرتين متتاليتين في نهاية نيسان الماضي ومطلع الشهر الحالي.

مبارك إجتمع إلى تاتشر وهيرد وكينوك والمباحثات تركزت على القمة والهجرة

تاتشر تستقبل مبارك امام مقر رئاسة الحكومة (رويتر)

التقى الرئيس المصري حسني مبارك في لندن مساء امس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

وكان مصدر في الخارجية البريطانية اعلن ان المباحثات ستتركز على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط خاصة مؤتمر القمة العربي الطارىء، المقرر عقده في بغداد في الـ ٢٨ من الشهر الجاري وكان مبارك قد التقى بعد ظهر امس كلا من وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد وزعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك.

وقال وزير الخارجية البريطانية بعد الاجتماع انه استعرض مع الرئيس المصري نتائج زيارته الى موسكو كما تم بحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «انه تم ايضا بحث قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وان بريطانيا تتفق ووجهة النظر المصرية بحق اليهود السوفيات بالهجرة من الاتحاد السوفياتي ولكن من الخطا ان يتم توطينهم في الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى قال كينوك «ان المعارضة البريطانية ستؤيد اقتراح الرئيس المصري، جعل منطقة الشرق الاوسط «منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل»».

عزيز يستقبل مسؤولا اميركيا

اجتمع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس مع اول مسؤول اميركي رفيع يزور بغداد منذ تفجر الحرب الكلامية بين البلدين في اوائل هذا العام.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزيز قابل السيد ريتشارد هوس المستشار الخاص للرئيس جورج بوش وناقشا التطورات الاقليمية والمسائل العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

انباء عن استراتيجية عسكرية جديدة تطبقها « المنظمة »

ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة امس ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بدات اخيرا بتطبيق استراتيجية جديدة لتجميع قواتها المسلحة المنتشرة في دول عربية عدة لـ «تحضيرها لخوض اي مواجهة عسكرية محتملة» مع القوات الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ان الاستراتيجية الجديدة وضعت في اجتماع عقد في عاصمة عربية لم تسمها.

واكدت المصادر نفسها ان منظمة التحرير نقلت اخيرا الى العراق بين ١٦٠٠ و ١٨٠٠ مقاتل فلسطيني كانوا متمركزين في الاردن. ونقلت منظمة التحرير ايضا الى ليبيا واليمن الشمالية قواتها التي كانت متمركزة في الجزائر وجزءا من قواتها في السودان.

ونفت المصادر المعلومات التي افادت ان نقل المقاتلين الفلسطينيين مخصص للدفاع عن العراق ضد عملية عسكرية اسرائيلية محتملة.

ورات المصادر نفسها ان العراق قادرة على الدفاع عن نفسه بوسائله الخاصة بفضل قواته العسكرية والتكنولوجيا المتقدمة التي يمتلكها.

وكان ممثل منظمة التحرير في عمان الطيب عبد الرحيم نفى من جهته انباء اشارت الى ارسال ٢٥٠٠ مقاتل فلسطيني متمركزين في الاردن الى العراق للدفاع عن العراق ازاء «اي هجوم اسرائيلي محتمل».

جدة - ا ف ب

رياض : معاهدة السلام مع اسرائيل اصبحت لاغية

قال الامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض ان مصر ستساند العراق في حال تعرضه لاعتداء اسرائيلي.

واوضح رياض في برنامج «واجه الصحافة» الذي بثه التلفزيون الاردني مساء امس الاول ان مصر ستطبق في هذه الحالة مبادىء اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تربط بين الدول العربية.

كذلك اشار الى اشتراك مصر والعراق في عضوية «مجلس التعاون العربي» الذي يضم ايضا الاردن واليمن الشمالية. واكد ان مصر لن تتوانى عن مساعدة العراق والدفاع عن التراب العربي.

وبعدما اشار الى محاولات اسرائيل والدول الغربية اضعاف العراق، عبر الحملات السياسية والاعلامية. راى رياض ان العراق سيخرج خلال السنوات العشر المقبلة «كاقوى دولة» في المنطقة على الصعيد العسكري والاقتصادي والتقني من جهة اخرى اعتبر رياض ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الموقعة بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٩ «لم تعد قائمة لان اسرائيل ببساطة لا تحترم اية اتفاقية او التزامات».

عمان - ر

٢٠٠ الف تظاهروا في الجزائر تأييداً لحزب "جبهة التحرير"



نساء في التظاهرة

صورة الشاذلي بن جديد في طليعة التظاهرة (الصور من رويتر)

شارك اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص في مسيرة بشوارع الجزائر العاصمة امس للتعبير عن تاييدهم لحزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم في اشارة الى عودة قوية للحزب الى المسرح السياسي قبل الانتخابات العامة التي تجري في حزيران المقبل.

وقدر شهود عيان عدد المشتركين في المسيرة باكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص وقالوا ان الاقبال على مسيرة الحزب الحاكم فاق على ما يبدو الاقبال على الاشتراك في مسيرات نظمتها المعارضة في الاسابيع الاربعة الماضية.

وقد شارك نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص في مسيرة نظمها تحالف الاحزاب الديمقراطية منذ اسبوع وكان عشرات الالوف قد شاركوا في مسيرة نظمتها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الشهر الماضي.

وتنظم الاتجاهات السياسية المختلفة في الجزائر هذه المسيرات في استعراض لقوتها قبل انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات في ١٢ حزيران المقبل والتي ستكون اول انتخابات تجري في ظل تعدد الاحزاب منذ استقلال الجزائر عن فرنسا.

وقال التاجر مصطفى بو جملال وهو من الاعضاء النشطين في «حزب جبهة التحرير» ان الحزب لم يمت واشار الى الحشود التي استمرت في ترديد الهتافات الوطنية لمدة ثلاث ساعات وهي تمر بميدان مكتب البريد الرئيسي.

واضاف السيد بو جملال قوله: هؤلاء هم من صنعوا استقلال الجزائر وليسوا اولئك الانتهازيين الذين يريدون الان انتزاع السلطة.

وكانت مسيرة الامس من اكبر المظاهرات التي شهدتها شوارع الجزائر منذ احتفالات الاستقلال عام ١٩٦٢.

واشاد اعضاء «حزب جبهة التحرير» بالمسيرة ووصفوها بانها انتصار لحزبهم الذي ظل يحتكر السلطة طيلة ٢٨ عاما وكان كثير من المراقبين السياسيين يستبعدون ان يكون للحزب مستقبل سياسي في نظام

(البقية على الصفحة ٩)

ناتان: وزير اسرائيلي يميني قابل عضوين من منظمة التحرير

قال داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان امس ان وزيرا اسرائيليا يمينيا قابل اثنين من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظر اسرائيل اجراء اي اتصال معها.

وقد افرج عن ناتان امس بكفالة ٥,٠٠٠ دولار بعد ان اعترف بانه قابل السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير خلال زيارة قام بها في الاونة الاخيرة للعاصمة التونسية وقال للتلفزيون الاسرائيلي انه راى في تونس ملفا لوقائع اجتماع عقد في لندن بين وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور واثنين من مسؤولي منظمة التحرير.

وسئل ناتان ان يعرف هذين المسؤولين فقال سابلغ القاضي في المحكمة انهما لا يرغبان في اعلان اسميهما على الملا.

وقال ميريدور الذي يحظى بثقة رئيس الوزراء اسحق شامير لـ «رويتر» ان الاتهام الذي وجهه اليه ناتان كذب.

واضاف قوله «لم اقابل ابدا احدا من زعماء او رجال او مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية في السر او في العلن».

ومضى يقول انه زار لندن في تشرين الثاني او كانون الاول والقى كلمة امام ديبلوماسيين وصحفيين في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية.

من جهة اخرى قال ابي ناتان امس لوكالة «فرانس برس» ان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين التقاهم في اذار الماضي في تونس قدموا له خطة شاملة لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

وقال «لدي الكثير من الامل اذا تفضل المسؤولون الاسرائيليون واستمعوا الي». ولم يشأ ناتان الادلاء بتفاصيل اضافية حول هذه الخطة.

واشنطن - ر، ا ف ب

انوار على الاخبار

العودة من الهجرة

ما يجري على الساحة اللبنانية ، وموجة الهجرة الى الخارج ، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المهاجرون قسراً من مناطق الاقتتال الدائر بين الفئات المتنازعة دفع بعض القيادات السياسية المهاجرة أيضاً الى البحث جدياً في وضع مشروع العودة الى الوطن تحت غطاء جبهة تشكل لهذه الغاية .

وحتى الآن لا تملك القيادات التي تفكر برفع هذا الشعار مقومات انشاء هذه الجبهة وأسسها ، ومن سيشارك فيها ، وما هي المبادىء الأساسية التي ستقوم عليها . ما دام الخلاف في وجهات النظر ما زال بعيداً في هذا المجال على الأقل فيما يتعلق بالأوضاع الداخلية والموقف من « اتفاق الطائف » ، وكيفية انهاء الحرب المدمرة في المناطق الشرقية .

واذا كان النواب ما يزالون يطرحون فيما بينهم . وفي اللقاءات التي يعقدونها ، « اتفاق الطائف » كمدخل الى الحل ، فان قيادات سياسية تعتبر أن الاتفاق سقط ، ويجب الاعلان عن ذلك بوضوح ، لأنه فشل في تحقيق الحد الادنى من الاهداف المعلنة ، وتدعم هذه القيادات موقفها بالوقائع التالية :

١ ـ غموض الموقف العربي ، فمعظم الدول سهلت تنفيذ النتائج الاولية لاتفاق الطائف كانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة . وتسهيل اقامة الحكم في المنطقة الغربية فقط ، وكأنها تعرف جيداً ان مثل هذا الاتفاق سيصبح أسير ذاته ، ومن دون حماية من الصراعات على الساحة الداخلية .

٢ ـ لأن الدول العربية المؤيدة للاتفاق والداعمة له ، لا تملك الوسائل العملية لتنفيذه ، لا دولياً ولا اقليمياً ولا محلياً . فعلى الصعيد الدولي لم تتمكن اللجنة الثلاثية من الحصول على غطاء لبند الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ ، وعلى الصعيد الاقليمي ، فان الخلافات العربية ـ العربية ، وعدم وجود دور لمنظمة التحرير الفلسطينية من الاتفاق ، والاحتلال الاسرائيلي للجنوب . كلها تشكل حلقات في سلسلة واحدة ، قادرة على شل اي دور عربي على الساحة اللبنانية ، اضافة الى ان معظم الدول العربية غائبة عن الساحة اللبنانية ، كتمثيل ديبلوماسي وكفاعلية ذاتية .

أما على الصعيد الداخلي ، فان التأثير العربي محدود جداً ، لأن السلطة هي للقوى الاقليمية الموجودة مباشرة كالوجود الفلسطيني والايراني والسوري والاحتلال الاسرائيلي ؛ اما القوى المحلية ، فهي مضطرة الى ان تكون متعاونة مع احدى هذه القوى لأنها الافعل والأقرب .

٣ ـ ان هدف الطائف كان اقامة حكومة اتحاد وطني تمثل كل الأفرقاء وان يأتي رئيس الجمهورية بالتوافق بين كل الفئات ، ولكن الذي حصل أثبت العكس ، فعلى الأقل ان الحكومة منقسمة على ذاتها ، وأعضاءها لا يمثلون القوى المتواجدة على الأرض ، لا بل فان الوزراء المسيحيين مثلاً ، اما مهجرون الى الغربية ، أو مهاجرون الى الخارج ، وكذلك بالنسبة الى النواب ، المشلول دورهم ، مع ان المجلس النيابي أعطي فرصة بعد الطائف ليكون هيئة تأسيسية لوطن جديد ، يقوم بأعمال استثنائية في ظروف غير استثنائية ، وليس كما هو حاصل اليوم ، فان المجلس يفتش عن دور عادي جداً .

وتقول هذه القيادات ، ان مجرد الاعلان عن سقوط « اتفاق الطائف » يسقط السبب الذي يتقاتل حوله اللبنانيون ، ويضعف حجة المتقاتلين وأي استمرار لها ، يعني الخروج عن كل القواعد والمسلمات والمبادىء التي قامت عليها المؤسسات المتصارعة ، سواء كانت مؤسسات ذات طابع شرعي ، أو ذات طابع الامر الواقع .

وتنتقد القيادات نفسها هزالة فريق الطائف ، وتعتبره عاجزاً عن اي موقف أو قرار ، أو خطوة ، وان هذا الفريق يتمسك بمواقع زائلة ، وساقطة سلفاً ، ولم تلجأ الى عملية انقاذ شاملة ، ولو من ضمن الاتفاق بحد ذاته ، واصبح تحت اسم الطائف كل شيء مسموح به من دون أي رادع . فيما العجز هو سيد الموقف على كل الصعد ، في ظل غياب أي مبادرة عملية تواجه مجمل الأحداث الجارية ، محلياً وتواكب الأحداث والتطورات اقليمياً ودولياً .

باريس ـ فوزي مبارك

الديبلوماسية الاميركية "مايسترو" إرباك العرب ولبنان حيال قمة بغداد المرتقبة
مخطط واشنطن يهدف الى إقناع اسرائيل بمشروع بيكر و"احتواء" التصلب السوري وإبعاد خطر قوة العراق الكيماوية

يواجه قادة الدول العربية ، وبينهم لبنان ، ارباكا في التعاطي مع مسالة عقد القمة العربية الطارئة في بغداد ، في ٢٨ ايار الجاري .

ويسود اعتقاد بان الديبلوماسية الاميركية هي « مايسترو » الارباك الراهن ، وهي من يمسك بخيوطه ويتحكم في شدها ، بهدف تعميق الهوة التي تفصل بين تسوية العلاقات السورية ـ العراقية ، فضلا عن سعيها الى استثمار الوضع اللبناني المهزوز ، وعدم تمكين شرعية الرئيس الياس الهراوي من الوقوف على قدميها وترجمة « اتفاق الطائف » في « الصورة الدستورية » .

المعلومات المتوافرة لدى غير مصدر ديبلوماسي لبناني وعربي واوروبي غربي تفيد بان الديبلوماسية الاميركية كانت المبادرة الى تشجيع الدول العربية على التجاوب مع اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بعقد قمة عربية طارئة في العراق ، وذلك لسببين اثنين :

الاول ويرمي الى اشعار اسرائيل ، وسط ظروفها الحرجة على المستوى الحكومي ، بان الدول العربية جادة ، الى ابعد الحدود ، في التعامل مع السياسة الاسرائيلية بوجهيها الايجابي والسلبي .

فالديبلوماسية الاميركية تعتقد ان القمة العربية هي افضل سبيل متاح لمساعدتها في جهودها الآيلة الى ترسيخ قناعة شاملة لدى الإسرائيليين بتغليب خيار « اسرائيل القوية مع السلام في محيطها » على خيار الاستمرار في السعي الى تحقيق « الامبراطورية الاسرائيلية » ، حسب « الحلم التوراتي » ، او « اسرائيل الكبرى » حسب تعريف القاموس الاميركي . وهذا يعني ، في راي الديبلوماسية الاميركية ، ان عقد القمة العربية سيساعدها في ايجاد الدفع المناسب لجهودها الهادفة الى تحقيق مشروع وزير خارجيتها جيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط . وذلك من طريق اظهار مدى التصميم العربي الواسع على تحقيق السلام في هذه المنطقة ، من خلال حل القضية الفلسطينية .

مقابل ذلك ، وتحقيقا لهدف السلام ، فقد عمدت الديبلوماسية الاميركية الى اشعار القيادات الاسرائيلية المتصلبة بخطورة الاسلحة التي تمتلكها بعض الدول العربية ، من خلال مبادرتها الى الكشف عن امتلاك العراق لاسلحة كيماوية وتطويره اسلحة بيولوجية ، تهدد سلامة الدولة العبرية ، اذا ما ظلت مصممة على سياستها الكفاحية في سبيل تحقيق « الامبراطورية الاسرائيلية » ، حسب « الحلم التوراتي » . وهذا ما تعارضه السياسة الاميركية الى ابعد الحدود ، انطلاقا من قناعة مخططيها الراسخة بعدم السماح لاية قوة اقليمية ، حتى ولو كانت اسرائيل ، في التوصل الى التعامل معها على « قدم المساواة » . ولا سيما اذا ما توصلت الى درجة من القوة تساعدها على رفض المشاريع الاميركية ، او تحمل الديبلوماسيين الاميركيين على استئذانها اذا ما حاولوا تطبيق اي مشروع في اية دولة تحيط بها .

اما السبب الثاني الكامن وراء تشجيع هذه الديبلوماسية للدول العربية في القبول بعقد قمة طارئة في العراق ، فيهدف الى اسباب اوسع من حدود صراع الديبلوماسية الاميركية مع القيادات الاسرائيلية المتطرفة ، لكنه لا يتناقض معها ، بل يقود الى تكامل الحلقات السياسية الرامية الى « احتواء » السياسات العربية وجعلها تدور ، باستمرار ، في فلكها ، مع اشعار قادتها بحاجتهم القوية الى سلاح الدعم الاميركي ، في اي توجه يعتزمون السير به .

وبحسب المعلومات المتجمعة لدى غير مصدر ديبلوماسي لبناني وعربي واوروبي غربي ، فان الديبلوماسية الاميركية عندما شجعت الدول العربية على القبول بعقد القمة الطارئة في العراق ، كانت ترمي من وراء ذلك الى « احتواء » موقف سوريا غير المرن حيال مشروع بيكر ، وخصوصا بعد ان اظهرت تصميمها على اعتبار ان مؤتمر السلام الدولي لتسوية قضية الشرق الاوسط هو الطريق الفضلى لتحقيق الحل المنشود ، من خلال ما يتيحه من حفاظ على الحقوق العربية ، وفي مقدمتها استرجاع ما تبقى من هضبة الجولان تحت السيطرة الاسرائيلية المباشرة .

في هذا النطاق ، تعتبر الديبلوماسية الاميركية ان « احتواء » الموقف السوري ودفعه الى ابداء المزيد من المرونة في تقبل مشروع بيكر ، لا يشكل هدفا كاملا ، بحد ذاته ، لجهودها في هذا المضمار ، ذلك انها ترمي من قمة بغداد المرتقبة الى هدف اوسع منه ، ويتمثل في « احتواء » الموقف العراقي اذا ما رغب في توجيه قوته العسكرية ، فعليا ، نحو اسرائيل ، وهذا ما تعتقد الديبلوماسية الاميركية ان بوسعها تلافيه وتلافي اية ذريعة اسرائيلية في رفض مشروعها للسلام ، من طريق القيام بعمل عسكري واسع ، يستهدف العراق ، ويسعى الى تدمير اسلحته الكيماوية والبيولوجية المتطورة ، ولذلك تعتبر الديبلوماسية الاميركية ان ما يساعدها على تحقيق هذا الهدف هو قبول الدول العربية بعقد القمة الطارئة في بغداد ، قبل التمكن من ازالة اسباب الخلافات السورية ـ العراقية ، فضلا عن وجوب عقد هذه القمة بعيدا عن الشعور بتحقيق شعار « التضامن العربي » ، بحيث يتكفل ذلك بزيادة فرص التوتر ، بدلا من تحقيق التقارب بين الدول العربية ، وهو ما يساعدها على اقناع اسرائيل بانها اصبحت في منأى من الاحساس بالخطر العراقي ، ما دام عقد مثل هذه القمة يتكفل بتحويل الصراع العراقي ـ السوري عن حدودها واشعار هاتين الدولتين بحاجتهما الملحة الى الدعم الاميركي اذا ما رغبتا في خوض صراعهما على المكشوف ، او من خلال الاوراق المستورة .

وتلاحظ هذه المصادر ان الدولة العربية المتنبهة لهذا المخطط الاميركي هي جمهورية مصر العربية ، التي تسعى الى الحؤول دون استفراد سوريا في هذه القمة ، سواء عقدت بحضور الرئيس حافظ الاسد ، او في غيابه .

غير ان ما تجدر الاشارة اليه هو ان هذه المصادر تلفت الى ان الديبلوماسية الاميركية التي بدات تتلمس ابعاد التحوط المصري لمخططها ، فقد عمدت الى التلويح سرا بـ « الورقة اللبنانية » ، من خلال اشعار بعض الدول العربية ، ولا سيما اللجنة الثلاثية العربية ، بانها قد تعيد النظر في دعمها لتسوية الطائف ، التي تتيح للمسلمين اللبنانيين مركزا ممتازا في الحكم في لبنان ، وذلك من خلال فشل الوفد اللبناني الى واشنطن في الحصول على الاسلحة الاميركية التي يحتاجها جيش الجنرال اميل لحود ، فضلا عن اشعار شرعية الرئيس الهراوي بمزيد من الضعف في مواجهة التطورات ، وعدم تمكينها ، ليس فقط من الدفاع عن ذاتها في حضور هذه القمة ، بل في استثمار « ورقة غيابها » عن هذه القمة في الدفاع ، او مؤازرة القوى العربية التي ساهمت في تحقيق تسوية الطائف .

وعلى العموم تعتقد هذه المصادر الديبلوماسية ان قمة بغداد المرتقبة ستشكل محور ثبات هذه الشرعية في موقعها ، او ترجيح تفعيل الاهتزاز المتحكم بالساحة اللبنانية لهدف بديل منها ما يزال غير واضح تماما حتى الآن .

جورج صليبا

تحت الأنوار

● ذكرت اوساط دبلوماسية في باريس ، انه بعد لقاءات عقدت في « الكي دورسيه » ، طلب الى السفير رينه ألا التوجُّه الى بيروت .

● تروِّج جهات سياسية مقيمة في العاصمة الفرنسية ، لمعلومات تشير الى أن موقف الفاتيكان من الأحداث اللبنانية أصبح مختلفاً .

● أخفقت الوساطة العراقية في إزالة أسباب الخلاف بين العماد عون والدكتور سمير جعجع ، وفي ترميم الجسور المتداعية بينهما .

حث في مذكرة الى "اللجنة الثلاثية" على سد الثغرات في الموقف الدولي
الحص يطالب بمساعدة لبنان على تجهيز جيشه وعدم تغييب دور سوريا في القمة العربية المقبلة

حدد الرئيس الدكتور سليم الحص المطلوب من اللجنة العربية الثلاثية لحماية مسيرة الطائف واكد ان المفترض الآن هو الحرص على عدم دفع الامور في التعاطي مع القمة العربية الاستثنائية المرتقبة الى محاولة تغييب الدور الحيوي لسوريا .

وشدد على ان المرتجى هو مساعدة لبنان على تجهيز الجيش وقوى الامن الداخلي والمساعدة في سد الثغرات في الموقف الدولي .

بعث الرئيس الحص المذكرة الآتي نصها الى اللجنة العربية الثلاثية عشية اجتماعها غدا السبت في جدة ، وقد اعدها ليل الاثنين ـ الثلاثاء الماضي تحت عنوان « في رؤية الحلول المطلوبة مرحليا » :

قطع لبنان شوطا في تنفيذ اتفاق الطائف ، وبقيت اشواط .

قطع شوطا في عودة الحياة الى المؤسسات الدستورية بانتخاب رئيس للجمهورية ، وعودة النشاط الى مجلس النواب ، وتشكيل حكومة وفاق وطني .

ومع ان النية كانت تتجه نحو تشكيل حكومة اكثر اتساعا ، الا ان واقع الانقسام الذي استمر ، من جراء حالة التمرد والعصيان التي يتصدرها القائد السابق للجيش ، كان من شانه الحؤول ، من جهة ، دون التوسع كثيرا في صيغة تاليف الحكومة ، ومن جهة ثانية دون اكتمال عدد المشاركين في الحكومة حتى من ضمن المعينين فيها .

مع ذلك فان الحكومة باشرت خطوات معينة على طريق تنفيذ اتفاق الطائف ، وذلك من خلال اجراء بعض التعيينات والتشكيلات ، وفتح باب التطوع على مصراعيه في القوات المسلحة من جيش وقوى امن داخلي . وانجاز مشروع قانون بالتعديلات الدستورية اللازمة لتطبيق الاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف ، وقد احالت الحكومة هذا المشروع على مجلس النواب . كذلك اتخذت الحكومة سلسلة تدابير ادارية ومالية وقضائية ، ضمن الحدود الممكنة عمليا في ظل الظروف الشاذة السائدة ، تعزيزا لشان الشرعية في مواجهة القوى غير الشرعية التي تقود الحالة التقسيمية في البلاد .

الا ان المجتمع اللبناني ظل يرزح تحت وطاة معاناة شديدة جدا من جراء استمرار الاقتتال وتفاقمه وتشعبه في غير منطقة ، وكان لهذه المعاناة تجليات ماساوية حادة من مثل انقطاع التيار الكهربائي كليا عن مناطق بكاملها ، بما فيها العاصمة وضواحيها المباشرة ، وانقطاع المياه عن اجزاء واسعة من تلك المناطق ، وعودة العملة اللبنانية للتدهور في مقابل العملات الاجنبية ، وعودة اسعار السلع والخدمات داخليا للارتفاع الحاد ، واخيرا لا آخرا اشتداد حركة الهجرة البشرية من لبنان بوتيرة بلغت حدود الكارثة الوطنية .

ولكن ، في غمرة كل هذه السلبيات الموجعة ، وبرغم كل الظروف الشاذة التي تلازمت مع استمرار حركة التمرد واستعصاء الحالة الانقسامية ، يمكن تلمس بعض العزاء في واقع لا يخلو من الايجابية يتمثل ، من جهة ، في ان خصوم الشرعية يزدادون ضعفا ووهنا وتفككا كل يوم ، وفي ان وجهة السير العامة ، من جهة ثانية ، تبشر بومضة خير من حيث ان خصوم الشرعية لم يعودوا يجدون منها بديلا ، وبات بعضهم ولاول مرة يطلب الحل صراحة من خلالها .

ومع ان هذا ليس بالامر الهين في ظل ظروف لبنان غير الطبيعية ، الا ان ذلك لم يكن كافيا ليدفع احدا الى التجرؤ على الاعراب عن شيء من الارتياح . فما زالت كفة القلق هي الراجحة جدا حيال امرين . الاول هو طول الطريق التي ما زال على لبنان ان يجتازها ليخرج من ازمته نهائيا . ولو ان وجهة السير عموما تومىء الى الاقتراب التدريجي من الهدف المنشود . والثاني هو الثمن الذي ما زال على لبنان ان يدفعه بشريا وماديا حتى يصل الى ذلك الهدف .

وهكذا فان القضية باتت تتلخص في المرحلة الحاضرة بكيفية اختصار الطريق وتخفيف الثمن . فكيف يكون ذلك ؟

يبدو ، ولو على شيء من المغالاة في التبسيط ، كانما اضحى لانهاء الازمة مفتاحان اساسيان : مفتاح داخلي يتمحور على الجيش ومفتاح خارجي يتمحور على الثغرات القائمة في الموقف الدولي ، والتي تتجلى في فقدان حلقة الوصل بين المواقف اللفظية الداعمة والترجمة العملية لها ، وفي اهتزاز موقف الفاتيكان .

الجيش

باشر الجيش في استقبال المتطوعين ، واعادة تنظيم صفوفه ، واعادة تاهيل عناصره ، واستيعاب المنشقين عن القيادة المتمردة من ضباط وعناصر . ولكن ذلك كله لن يكون شافيا ما لم يقترن بعملية تجهيز معقولة للجيش . فلقد كشفت حوادث الشرقية بما لا يقبل الجدل ان الاعتدة الحربية التي تملكها كل من الوحدات الخارجة على الشرعية التابعة للقائد السابق للجيش ، والوحدات غير الشرعية التابعة لميليشيا القوات اللبنانية ، هي متفوقة جدا ، كما ونوعا ، على ما يملكه منها الجيش بقيادته الشرعية .

وقد ظهر من هذا الواقع :

اولا ، ان الجيش غير جاهز بعد للاستخدام في اية عملية قمعية ضد اي من المتمردين على الشرعية او الخارجين عليها ، مما شجع هؤلاء على الامعان في تحدي الشرعية او تجاهلها .

ثانيا ، ان الجيش ليس جاهزا بعد لدخول مناطق هي خارجة عن سيطرة الشرعية والانتشار فيها ، كالمناطق التي تقع حاليا تحت سيطرة ميليشيات القوات اللبنانية ، حتى ولو دعيت الشرعية الى مثل هذه الخطوة . فمن الطبيعي ان لا تغامر السلطة الشرعية بالتقدم الى اي موقع لا تستطيع ان تدافع عنه بقوتها الذاتية : من جهة ، في وجه القوة اللاشرعية (القوات اللبنانية) الموجودة في ذلك الموقع او حواليه في حال قررت هذه القوة تحدي الشرعية او اسقاطها . ومن جهة ثانية ، في وجه اي اعتداء او هجوم يمكن ان تشنه القيادة اللاشرعية (التابعة للقائد السابق للجيش) فيما لو قررت امتحان قدرة الشرعية على الصمود دفاعا عن وجودها في مواقعها الجديدة او دفعها الى الاحتفاء وراء قوة لا شرعية ، مما يعني سقوطها .

طالبت الحكومة سائر مصادر السلاح المباشرة او غير المباشرة في العالم بالمساعدة على تسليح الجيش بقيادته الشرعية ، ولكن بلا طائل او جدوى .

لو كان الجيش التابع للقيادة الشرعية مجهزاً حق التجهيز لما ترددت السلطة الشرعية في ادخاله مناطق واسعة دعي الى الانتشار فيها . ولو تم ذلك لما استمرت حرب الشرقيتين ، ثم لما صمدت الحالة الانقسامية . فاذا كان في مستطاع القائد السابق للجيش ان يصور نفسه امام جمهوره ، ولو زورا وبهتانا ، انه صاحب قضية في محاربة ميليشيا داخل الشرقية ، فانه سيكون حتما بلا قضية ، لا بل وبلا جمهور ، في محاربة الجيش الشرعي اذا وجد هذا الجيش في جزء من الشرقية .

وهذا فضلا عن ان جيشا قويا مجهزا تجهيزا معقولا يمكن ان يقوم بعملية قمعية (بوليسية) ضد من يتحدى الشرعية او يهدد وحدة البلد . وهذا ما اسقطته الشرعية من حسابها في البداية لجملة اعتبارات ، لعل اهمها الحرص على تدارك اشعال حرب تنهي اجواء هدوء سائد انذاك ، وعلى تجنب مخاطر غير محسوبة على روابط المجتمع وبالتالي على وحدته ، وكذلك الحرص على سلامة الوضع من تدخلات خارجية محتملة (خصوصا من جانب اسرائيل) قد تضع البلاد مجددا في مهب حروب اقليمية مدمرة .

هذا مع العلم انه عندما تبدلت المعطيات بنشوب حرب الشرقيتين ، واضحى دخول الشرعية مطلوبا لا لاشعال حرب جديدة وانما لانهاء حرب دائرة ، لم تجد الشرعية بين يديها القوة الذاتية التي تستطيع ان تتولى المهمة حسما للموقف .

من جراء هذا الواقع كان ان بقي جمهور الشرقية عمليا ، الى حد لا يستهان به ، امام خيارين لا ثالث لهما : بين ان يكونوا مع عون او ان يكونوا مع جعجع . اما السلطة الشرعية فقد اخفقت حتى الآن في طرح نفسها بشكل فعال خيارا ثالثا طبيعيا . والسبب الاساسي هو قصورها عن القيام بالدور الذي ينشده منها المواطنون . وذلك نظرا لضعف امكاناتها العسكرية والمالية .

الثغرات في الموقف الدولي:

حينما كان البطريرك صفير يسعى الى عقد لقاء للقيادات المارونية في بكركي ، لمواجهة حال الاقتتال في الشرقية ، صرح القائد السابق للجيش في مؤتمر صحافي بما معناه انه لا يتصوّر ان تستطيع بكركي اتخاذ موقف يتعارض مع موقف الفاتيكان . وقد اوحى بذلك انه في اصراره على الاستمرار في التمرد انما يستند الى موقف من الفاتيكان .

قد يكون الموقف الفاتيكاني المفترض حقيقيا او موهوما . ولكن يبقى المطلوب ، في اي حال ، موقفا صريحا من الفاتيكان ، اما لتقويم موقف حقيقي ، او لتصحيح موقف موهوم (في مخيلة المراهن عليه) يشجع على استمرار

(البقية على الصفحة ٩)

اطلع الهراوي على اجواء جولته
الحسيني: لبنان في غرفة العناية وعلى العرب مساعدته



الرئيسان الهراوي والحسيني خلال لقائهما (دالاتي ونهرا)

اكد الرئيس حسين الحسيني ان «المسؤولية الان هي مسؤولية جماعية»، مشيراً الى ان «علينا ان نضع كل امكاناتنا، وان نضع ايدينا بعضها في بعض، لنستطيع رفع هذا الحمل الثقيل عن كاهل الوطن والمواطنين» .

وطالب الحسيني الاعداد الجيد لاي قمة من اجل تلافي اي انعكاس سلبي لاي خلاف عربي ـ عربي على لبنان .

استقبل الرئيس الياس الهراوي ، ظهر امس، الرئيس السيد حسين الحسيني، واطلع منه على حصيلة زيارته لمصر على راس وفد نيابي، ومحادثاته في الكويت بعدها .

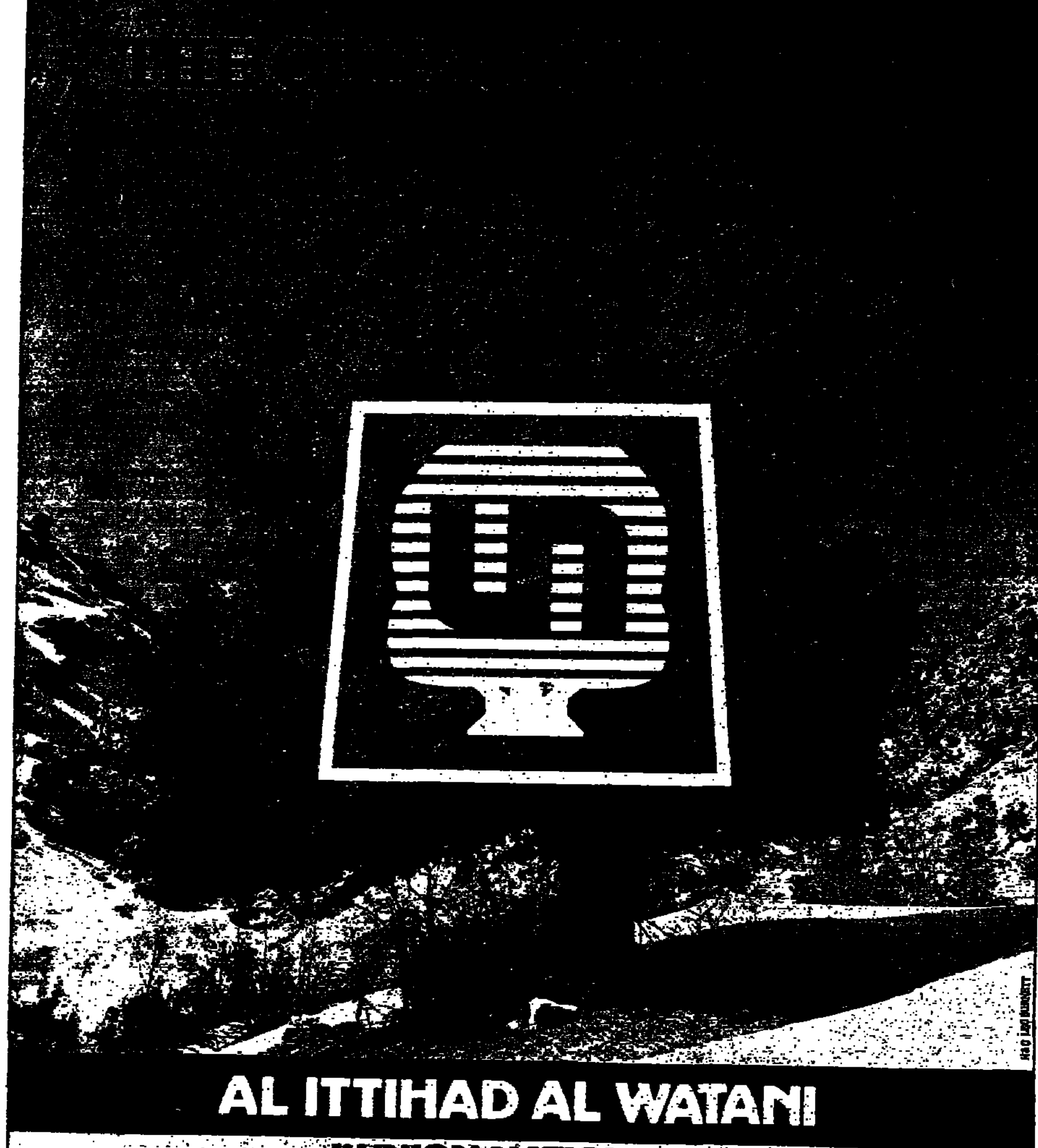
بعد الزيارة ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الاتي: من الطبيعي، بعد زيارتي الشقيقة مصر برفقة وفد من زملائي النواب، وبعد زيارة دولة الكويت الشقيق، ان اضع فخامة رئيس الجمهورية في اجواء المحادثات التي اجريتها، سواء في مصر او في الكويت، فضلا عن المحادثات التي اجريتها مع سمو ولي العهد في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز، وكلها تصب في خانة دعم مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة انقاذ لبنان واخراجه من محنته. لان الوقت يتطلب حشد كل الطاقات وكل الجهود، سواء اللبنانية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة لتصب في مصب واحد هو مسيرة الوفاق الوطني وانقاذ البلاد وتوظيف كل ما نملكه من امكانات وقدرات سياسية وغير سياسية. فضلا عن اننا في اشد الحاجة لحشد كل الطاقات سواء الموجودة لدى المسؤولين ام الطاقات الشعبية، لان المسؤولية الان جماعية، وعلينا جميعا ان نضع كل امكاناتنا وان نضع ايدينا بعضنا ببعض لنستطيع رفع الحمل الثقيل عن كاهل الوطن والمواطنين .

● ماذا تنتظر من انعقاد القمة العربية المزمع عقدها في ٢٨ من الشهر الجاري؟

□ كما تعرفون، ان لبنان يعتبر الآن في غرفة العناية الفائقة، والجرح اللبناني هو جرح مفتوح، ومن شأن كل جرح مفتوح ان يجتنب كل انواع الامراض. من هنا الحرص الشديد لدينا جميعا، مسؤولين ومواطنين لتجنيب لبنان اي خضة او اي نتائج لاي خلافات، ومن هنا تركيزنا على الايجابيات الكبيرة الناتجة عن التعاون المصري ـ السوري الذي ينعكس ايجابا على مصلحة لبنان، وهو لم يكن موجودا في بداية مسيرتنا .

الإعداد للقمة

وتابع الحسيني : يطالب الان بعقد قمة عربية في وجود هذه الايجابية الهامة، وهناك سلبيات كانت قبل المطالبة بعقد القمة، بل كانت قبل عقد قمة الدار البيضاء، من هنا تركيزنا على وجوب الاعداد الجيد لاية قمة من اجل تلافي اي انعكاس سلبي لاي خلاف عربي ـ عربي على لبنان، وهو في غرفة العناية الفائقة. فعلى الاخوة العرب، خصوصا القادة منهم، ان يرحمونا وان ينظروا الى دقة المرحلة التي نمر بها بان يعدوا لاي قمة من اجل اظهار التضامن العربي الذي هو حاجة ضرورية للبنان في صورة خاصة وحاجة ضرورية لجميع القضايا العربية في صورة عامة. ولا سيما اننا امام اخطار داهمة ليس اقلها تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين، وهذا التهجير ـ واصر على كلمة تهجير ـ لانه يسد سبل هجرة اليهود السوفيات الى بلدان اخرى بقصد اجبارهم على المجيء الى ارض فلسطين، وهذا ما يشكل ضربة كبيرة لجهود السلام في المنطقة. في حين ان الوفاق الدولي قد انتج فراغا كبيرا يقضي بحل النزاعات الاقليمية بالوسائل [illegible]



من وحي الاحداث

من الحرب الى خطاب الاسد: دعوة الى ترك حاشية التاريخ

مفارقة !

السياسيون في لبنان، يبدون وكأنهم يقفون فوق مسرح منصوب على اطلال المدن وانقاض المنازل. وكأنهم يمثلون احدى روائع راسين، والقادة في المنطقة والمحيط، يقفون على منصة التاريخ، في اختبار دقيق للغاية : فاما ان يكونوا صناعا له، او يبقوا في حاشيته.

والمشهد الاول من الرواية معقد : السفير الفرنسي يحاول استئذان الشرعية في الغربية، استئناف الحوار مع العماد ميشال عون. وهذه الشرعية ترفض الحوار معه، وتمنع السفير الامن الاتصال به. والشرعية ذاتها تقول ان لا حل ولا سلام الا بازالة « عقبة الجنرال » وتسليمها قصر بعبدا : فلا هي تستطيع « قبعه » بالقوة، ولا قبعه بالحوار.

المجموعة الدولية تريد انضمام العماد الى الحل، والجنرال يقول ان الحل المدعو اليه سقط ومات.

الدكتور سمير جعجع يكرر دعواته الى « الشرعية الغربية » لدخول « الشرقية »، وهي ماضية في الاحجام، بعضها قلبه مع تلبية « العزيمة »، لكنه اضطر مرغما الى استعمال « الكوابح » لان بعضها الآخر يشكك في نيات صاحب الدعوة واهدافه الكامنة وراءها.

والاباتي بولس نعمان العضو الباقي من لجنة الوساطة، في « صناعة » اتفاقات وقف اطلاق النار، يسعى الى حل، على قاعدة « التعايش » بين الجيش و « القوات »... والفريقان يريان ان النار التهمت كل فرص التعايش بينهما.

كلهم اختاروا ان يدوروا في فلك راسين، بدلا من ان يحلقوا في اجواء السلام.

وكلهم ينشدون الحل، ويغتالون كل فرصة للحوار والحل.

هذا كله يجري على مرأى من الناس والعالم، فيما محيطنا يغلي باحداث جسام، والارض تميد تحت وطأة اللاعبين بها. نحن ننحر تاريخنا بايدينا، وغيرنا يحاول ترويض الحاضر، ليكون له دور في التاريخ الذي تشهد مخاضه الكبير.

اليس مفارقة ان نبقى في حاشية التاريخ، ولا نعمل على كفء احقادنا السياسية، وطمر خلافاتنا كلها، تحت انقاض الحرب ؟

* * *

نقول ذلك ورياح التغيير تلفح لبنان، كما تلفحه ايضا رياح القمة العربية، وبعد الخطاب المثير للاهتمام الذي القاه الرئيس حافظ الاسد امس الاول، ووضع فيه المستقبل العربي، عند منعطفات تاريخية مصيرية وهامة.

والرئيس الاسد لا يكثر من الخطب، لكنه اذا ما تكلم يكثر من اضفاء خبرته السياسية الواسعة، على كلماته.

والمراقبون وصفوا خطابه الاخير، بانه الاكثر اهمية منذ ارتقائه السلطة قبل نحو عشرين عاما. فهو رسم فيه حدود المستقبل المطل على العرب، وحث على مواجهته، ووضع للمنطقة العربية آفاقا ينبغي ان تلجها، قبل ان يفوتها قطار الزمن المنطلق بسرعة الضوء، الى تحديد معالم التاريخ الحديث.

واهمية خطاب الرئيس الاسد، لانه جاء في وقت تواجه فيه سوريا تحديات القمة العربية، فواجه الموقف بالحديث عن تحديات العصر للعرب، بدلا من الوقوف عند تحديات الحضور او الاحتجاب.

وايا كان موقع المراقب من سوريا، فانه لا بد ان يجد في خطاب الرئيس الاسد، عصارة خبرة قائد في الحكم، يأخذ على امته مجتمعة، انها لم تفعل شيئا لمواجهة المستقبل، ولم تقم باي جديد للتعامل مع العالم الجديد.

الرئيس الاسد حاكى في خطابه ابعاد التجديد في العالم، واختار ان يقف الى جانب منطق التغيير الذي يضرب دولا عديدة، كزلزال يأخذ في طريقه كل شيء.

(البقية على الصفحة ٩)

فؤاد دعبول

الحص استقبل ٣ سفراء ونوابا ومعزين
ألا: لا حل مرئيا للازمة اللبنانية حاضرا
شاش: محاولات لتأمين الاجماع العربي للقمة
بلعيد: على الاطراف الفاعلة حضور القمة



الحص مع السفير شاش

السفير الا في زيارته (دالاتي ونهرا)

السفير الجزائري

ومع النواب شاهين وعمر وحمود والزين

اعتبر سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا ان الوضع في لبنان ما زال صعبا واكثر تعقيدا، وهو موضع اهتمام فرنسا.

ورأى انه لا يوجد مخرج للازمة في الوقت الحاضر مشيرا الى ان التحضيرات للقمة العربية تبدو صعبة جدا.

بدوره اكد سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الى محاولات لتأمين الاجماع بين الرؤساء العرب تقوم بها مصر.

ورأى سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد وجوب حضور الاطراف الفاعلة والمهمة التي يمكن ان تلعب دورا في حل القضية اللبنانية مؤتمر القمة. طالما ان هذه القمة ستدرس القضية اللبنانية.

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس السفير الجزائري بلعيد الذي سلمه برقية تعزية من رئيس الحكومة الجزائرية السيد مولود حمروش بوفاة عقيلته السيدة ليلى فرعون الحص.

بعد اللقاء قال السفير الجزائري: لقد كنت غائبا ولم اتمكن من المشاركة في تشييع جثمان السيدة الفاضلة عقيلة الرئيس الحص، وكانت لي فرصة اليوم (امس) ان قدمت له التعازي وتمنيت له ان يحفظه الله للبنان. وانتم تعرفون جيدا الدور الكبير الذي ينهض به دولة الرئيس الدكتور سليم الحص في هذه المرحلة الدقيقة وفي هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان.

وردا على سؤال حول القمة العربية المرتقبة؟

قال السفير بلعيد: انكم كصحافيين تتتبعون اكثر مني الاحداث، لا سيما العربية بالذات وتعرفون انه منذ ان بدأت سياسة القمم وهي كانت دائما تقول لا بد من تحديد الاهداف المرجوة من اية قمة. وتحديد ما يامله وما يسعى اليه الشعب العربي من عقد القمم. وكل قمة تعقد لذاتها لا تؤدي الاهداف المرجوة، ولو تفحصنا الوضعية التي تمر بها الامة العربية لعرفنا ان الاولويات تعطى للقضايا الحساسة والدقيقة في المرحلة الراهنة وهي قضية لبنان والشعب اللبناني. فاذا كانت هذه القمة ستدرس القضية اللبنانية نعتقد ان الاطراف الفاعلة والمهمة والتي يمكن ان تلعب دورا اساسيا في حل هذه القضية لا بد وان تكون حاضرة ليست فقط حاضرة، وانما تبذل الجهود الكبيرة من اجل خروج الشعب اللبناني الشقيق من هذه المحنة.

وردا على سؤال حول زيارة الوفد اللبناني النيابي للجزائر؟

□ قال السفير بلعيد: حسب معلوماتي ان الوفد اللبناني سيعرض القضية من وجهة نظره وكما يراها والتطورات المستجدة مع القيادة الجزائرية، وكل نشاط من هذا النوع نعتقد انه يوضح الصورة اكثر ويؤدي الى نتائج ايجابية.

سفير فرنسا

وفي الحادية عشرة استقبل الرئيس الحص السفير الفرنسي رينه الا الذي دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● منذ عودتكم من باريس يلاحظ انكم تقومون بحركة لافتة فما هي خلفياتها؟

□ لا شيء لافتا في تحركي، وانتهز هذه الفرصة بان اقول ان الصحافة تبالغ في اعطاء ابعاد لهذا الاجراء او هذا التحرك. واستطيع القول بان كل ما قرأته منذ عودتي حول تحركي هو من صنع الخيال.

وردا على سؤال حول امكان لقائه العماد ميشال عون اجاب انه لم يطرح هذا الموضوع لا مع رئيس الجمهورية ولا مع رئيس الحكومة.

● كيف تنظرون الى الوضع الحالي في لبنان في ضوء المشاورات التي اجريتموها مع المسؤولين في باريس؟

□ الاخبار التي وصلتني خلال وجودي في باريس، والتي عشتها بعد عودتي، لا تدعو الى التفاؤل. فالوضع ما زال صعبا واكثر تعقيدا مما كان قبل مغادرتي. وهذا الوضع هو موضع اهتمام حكومتي. وفي هذا الاطار اجريت في باريس مشاورات مع الرئيس (فرنسوا) ميتران ورئيس الحكومة ووجدت ان الوضع اللبناني هو هم الجميع ولا يوجد مخرج مرئي للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر والتحضيرات للقمة العربية تبدو صعبة جدا. ولا يوجد سبب لكي اكون متفائلا من خلال رسائل الاعلام. واريد ان اشير انه على كل اللبنانيين ان يحتفظوا بالامل. وان يناضل كل من موقعه للوصول الى لبنان المعافى الحر المحترم. فرنسا من ناحيتها لن تيأس وستبقى تعمل من اجل اعادة العافية الى لبنان. وهي تتابع في الوقت الحاضر ما يجري في لبنان والعالم العربي وتأمل ان يؤدي العقد الحالي الى ايجاد مبادرات جديدة عن طريق اللبنانيين او اصدقائهم.

السفير شاش

وظهرا استقبل الرئيس الحص السفير شاش الذي قال بعد اللقاء الذي دام نصف ساعة: كان من الطبيعي بعد عودتي من القاهرة ان ازور دولة الرئيس الحص. وقد حملت له دعوة للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة ما بين ٩ و ١١ من حزيران المقبل وقد تقبلها دولته.

اضاف: كما تداولنا في الوضع العام على الصعيدين المحلي والعربي.

وعن الجولة الرئاسية قال: سيتحدد موعدها فور عودة الرئيس (حسني) مبارك من جولته الخارجية. كما التقنا امس الاول مع الرئيس الهراوي واليوم (امس) مع الرئيس الحص.

وبالنسبة الى القمة العربية قال: تتم محاولات الاجماع بين الرؤساء ومصر تقوم بهذا الدور مع اشقائه.

ونفى ان تكون هناك نية لتاجيل موعد القمة العربية.

اجتماع نيابي

وكان الرئيس الحص اجتمع صباحا، بالنواب السادة: عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، محمود عمار ويوسف حمود وتم التداول في الاوضاع.

واستقبل الرئيس الحص، القضاة السادة: منيف عويدات، منيف حمدان وموريس مسعد.

والتقى ايضا السيدة زينة العلي شاهين.

وزاره السفير اللواء احمد الحاج معزيا.

واتصل به للغاية نفسها الوزير السابق السيد جوزف الهاشم والسيدان طه ونجيب ميقاتي.

برقيات

وتلقى الرئيس الحص، سلسلة برقيات تعزية، من النائب ادوار حنين ومن غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، النجدة الشعبية حارة الناعمة، الوزير السابق خليل ابو حمد، رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة، الوزير السابق عصام خوري، عائلة المرحوم حميد فرنجيه.

واعلن الرئيس الحص عن ارجاء مواعيده الرسمية المقررة اليوم الجمعة لمناسبة مرور اسبوع على وفاة عقيلته، وفي المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم طوال النهار في منزله عن روحها الطاهرة.

هدوء حذر سيطر على الشرقية
"الوساطة" استأنفت نشاطها بزخم
وجعجع زار صفير وبوانتي ونعمان

اكد عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان ان الحل للشرقية هو في « الاتفاق بين الجيش و « القوات اللبنانية » الذي منه ننفتح على الحل الاكبر للبنان ».

استانفت لجنة الوساطة تحركها امس بعد اعلان التوصل الى وقف النار في التاسعة ليل امس الاول، والتشديد على اهمية الافساح في المجال امام المساعي السياسية للتوصل الى حل للوضع القائم في الشرقية.

الاباتي نعمان زار امس بكركي يرافقه الشيخ فؤاد الخازن حيث استقبلهما البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وعرض معه الاوضاع والاتصالات التي تقوم بها اللجنة لوقف دورة العنف في الشرقية.

بعد اللقاء قال الاباتي نعمان ردا على سؤال عن تحرك لجنة الوساطة واذا كان يمكن طمأنة الناس الى وقف التقاصف : « وقف التقاصف حصلنا عليه امس الاول ابتداء من التاسعة على رغم الخروقات التي اتمنى ان تنتهي نهائيا. اما المعابر فهذه امنية لجنة الوساطة ايضا ».

ثم توجه الاباتي نعمان الى السفارة البابوية والتقى المونسنيور بابلو بوانتي.

ومساء زار الاباتي نعمان العماد ميشال عون في بعبدا والتقاه بحضور الوزير اللواء ادغار معلوف في اطار استعادة لجنة الوساطة تحركها على ساحة المنطقة الشرقية.

تحرك جعجع

من جهته الدكتور سمير جعجع زار عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس البطريرك صفير في الصرح البطريركي وتركز البحث على الوسائل الواجب اعتمادها لمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية. استمر اللقاء نصف ساعة.

ثم توجه الدكتور جعجع الى حريصا والتقى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، وانتقل لاحقا الى جامعة الروح القدس الكسليك والتقى الاباتي بولس نعمان. بعد اللقاء قال الدكتور جعجع : هذا ليس اول جهد يقوم به الاباتي والاخوان الذين معه، لانهم منذ اول هذه الاحداث حاولوا اصلاح ذات البين، بين ابناء الفريق الواحد وابناء لبنان الواحد. وما يقومون به اليوم هو حلقة من سلسلة مساع عديدة حصلت في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وكل ما اتمناه ان تكون هذه الحلقة اجدى وافعل من غيرها. وعلى كل اتصور ان هذا مطلب ورأي كل الناس. وبالمناسبة اريد ان اشكر كل الذين يحاولون اطفاء الحريق القائم في المنطقة الشرقية، وان اشكر كل المبادرات التي تحصل، ابتداء من مبادرة الاباتي هنا وانتهاء بالملك فهد في السعودية الذي اطلق مبادرة من ثلاثة نقاط. واتمنى ان يتجاوب معها كل الافرقاء المعنيين وتؤدي الى تطبيع الوضع والى استتباب الشرعية على كل الاراضي اللبنانية في اقرب وقت ممكن ».

الوضع الامني

امنيا، خيم الهدوء الحذر على المحاور المستحدثة في المناطق الشرقية امس بعد الاعلان عن اتفاق لوقف النار بدء العمل به ابتداء من التاسعة من مساء امس الاول. واشارت التقارير الامنية الى رشقات رشاشة سجلت عند الخامسة صباحا على محاور الاشرفية سن الفيل والمتحف ورافقها عدد من قذائف الـ « ب ٧ » المتفرقة.

ابو ناضر انتقد عدم دفع الرواتب: المرجعية ليست بديلا من الدولة

اكد عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر انه « لا يجوز السكوت عن عدم دفع رواتب الموظفين، ولا يمكن توظيف حقوق الناس ومورد رزقهم للضغط والابتزاز السياسي، وخصوصا على اثر الكارثة التي عاشتها المناطق الحرة، وفي وقت تهدر فيه مئات الملايين من اموال الدولة على سفر النواب والوزراء واقامتهم في الفنادق في لبنان والخارج وعلى الصفقات المشبوهة ».

وقال « ان اللجوء الى التمييز الديني في صرف الرواتب كما حصل في الدوائر الرسمية والمصالح والمؤسسات المستقلة والقطاعات العامة مثل مجلس الانماء والاعمار ومشروع الليطاني والجامعة اللبنانية والقطاع التعليمي، حيث في الادارة ذاتها احتجزت رواتب الموظفين المسيحيين دون المسلمين، يتنافى مع مفهوم الشرعية التي تدعي حكومة الحص تمثيلها. من هنا ندعو الرأي العام المحلي والخارجي وفعاليات المناطق الحرة من روحية وزمنية الى ان تتجند لمعالجة هذه المأساة الاجتماعية ».

وعن المرجعية المسيحية قال ان « المرجعية ليست بديلا من الدولة، وهي على غرار كل المجالس التمثيلية الدينية والوطنية القائمة حاليا ». وجدد الدعوة الى « ان المرجعية يجب ان تضم كل القوى المسيحية من احزاب وفعاليات ونقابات ضمن المقاييس المعترف بها والمتعارف عليها. وهذه 'المرجعية' بهيئتيها العامة والتنفيذية تدير شؤون المجتمع على جميع الصعد السياسية والدفاعية والاقتصادية الانمائية، الامر الذي يسمح لنا بالتحاور بطريقة افضل واكثر فعالية مع اي طرف لبناني او خارجي. وهكذا نكون انهينا عهد التقليد الانقلابي وعملية الصراع الدموي على السلطة ».

وذكر كل المسؤولين بان « الشعب على الصليب ويحتاج الى علاج اشمل واسرع يمنعه من اليأس ويحد من الهجرة ».

حبيقة بحث الاوضاع الراهنة مع الامين

اعلن السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية « للقوات اللبنانية »، بعد استقباله الامين القطري لحزب البعث الاشتراكي السيد عبدالله الامين، لمدة ساعتين، انه من الطبيعي، ان نلتقي مع السيد عبدالله الامين الذي تربطنا به علاقة نضال مشترك لنبحث الامور بالعمق وبوضوح، لان الوضع في الساحة اللبنانية اصبح في منتهى الخطورة ويجب ان يعالج بسرعة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية قبل ان يصل السيل الى الزبى حيث لا تنفع ندامة نادم.

الخازن تشاور والحسيني بالاوضاع

تشاور الوزير الشيخ الياس الخازن امس هاتفيا مع الرئيس السيد حسين الحسيني. واستقبل الخازن النائب رائف سماره ثم محافظ البقاع سيمون كرم.

واجرى اتصالا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي.

الهراوي استقبل الصلح

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس الرئيس رشيد الصلح، وعرض معه اخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والاقليمية خصوصا التحضير لعقد القمة العربية المزمع عقدها في ٢٨ الشهر الحالي.

الجماعة الاسلامية: مؤشرات لجر صيدا ومنطقتها الى حالة تخبط

قال المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان ان بعض الملامح بدات في عدد من المواقع الهامة تشير الى محاولة جر منطقة صيدا الى صراعات للايقاع بين ابناء القضية الواحدة.

وقال ان تحويل لبنان الى ساحة صراع مفتوحة مع اسرائيل تتمكن خلالها وعبرها المقاومة بمختلف انتماءاتها من استعادة دورها المطلوب هو افضل موقف يتخذه اللبنانيون من مشاريع اسرائيل المعادية. واعتبر ان اميركا قوية جدا لكن لا احد يستطيع ان ينكر على شعب حقه في معارضته لكل ما من شانه ان يكون على حساب حريته وكرامته.

جاء ذلك في حوار مع الدكتور علي الشيخ عمار المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان كما يلي:

● كيف تقيمون الاوضاع السياسية الحاضرة؟

□ فترة انتظار يعيشها اللبنانيون، يراقبون خلالها جدية المساعي العربية والدولية وقدرتها على انتاج الحل المطلوب بالتنسيق مع القوى المحلية المؤثرة ...

ان عدم اقتناع هذه الدول مجتمعة باهمية معالجة الازمة اللبنانية من خلال البحث عن اسبابها الحقيقية يدعونا الى شيء من عدم التفاؤل بامكانية التوصل في المستقبل المنظور الى مثل هذا الحل المطلوب..

وضع صيدا والاقليم

● يحكى عن مشاريع معارك في صيدا والاقليم مشابهة لما يجري في الشرقية تمهيدا لاحزمة جديدة حول اسرائيل. فما رايكم بذلك؟

□ تستطيع اسرائيل ان تنجح في تنفيذ مشاريعها العدوانية باعتمادها دائما على قصور البعض عندنا وعلى الاستعدادات التي يبديها هذا الفريق او ذاك من اجل الانخراط في مخططات نتائجها معروفة سلفا. مدينة صيدا ومنطقة اقليم الخروب استطاعتا الى اليوم، ومن خلال حالة الوعي التي يتمتع بها بعض القادة الاسلاميين والوطنيين، من الصمود في مواجهة الاساليب المختلفة التي يعتمدها اولئك الذين باعوا انفسهم للشيطان من اجل الايقاع بين ابناء القضية الواحدة... هذا لا يعني انه لا يوجد في الافق بعض المؤشرات البارزة حول امكانية انجرار هذه المنطقة الى حالة من التخبط بدات ملامحها تتجدد في عدد من المواقع الهامة...

● المشروع الاسرائيلي يتضمن على ما يقال عملية تهجير جديدة لاعداد كبيرة من الفلسطينيين باتجاه لبنان. فماذا باستطاعة لبنان ان يفعل لمواجهة ذلك برايكم؟

□ اعتقد ان افضل موقف يتخذه اللبنانيون من هذه المسالة هو في تحويل لبنان الى ساحة صراع مفتوحة مع العدو تتمكن فيه وعبره المقاومة بمختلف انتماءاتها من استعادة دورها المطلوب ... اذ ماذا بامكاننا ان نفعل غير هذا وكل الابواب موصدة في وجهنا. لا قرارات دولية مجدية، ولا مواقف جادة من هذه الدولة المؤثرة او تلك. والبلاد العربية مجتمعة تعيش حالة عجزها المزمنة. منطق الامور يحتم علينا ان نفكر بطريقة استثنائية وان نبحث عن اساليب خاصة جدا في التعاطي مع هذه المسالة المعقدة. اسرائيل تبدو واضحة دائما من خلال ما تقوم به من اعتداءات وممارسات وعلينا نحن بالتالي ان نكون من الشجاعة بحيث نواجه عدونا بما نملك من قدرات ذاتية بعيدا عن اية اوهام يحلم البعض في العيش على فتاتها.

هجرة اليهود السوفيات

● ما مدى تاثيرات هجرة اليهود السوفيات على مشاريع السلام في المنطقة وبالتالي على لبنان وهل بامكاننا تجاوز تلك التاثيرات؟

□ لا سلام في المنطقة ما دامت فلسطين محتلة. ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وبهذا العدد الكبير، تؤكد صحة هذه النظرية. وتشير بشكل لا يحتمل التاويل الى الحالة العدوانية التي تمثلها اسرائيل في المنطقة والى النوايا المبيتة في توسيع رقعة احتلالها عن طريق عمليات التوطين التي تقوم بها في الضفة الغربية وغزة او التي تمهد لها في منطقة الشريط الحدودي المحتل، او عن طريق الحروب التي ستشنها على عدد من الدول العربية المحيطة:

اعتقد ان لبنان سيكون، ونتيجة لهذه الهجرة الكثيفة، عرضة لاشكال من الاعتداءات تبدأ بتهجير عدد كبير من اهلنا في فلسطين باتجاه لبنان وتنتهي بانشاء عدد من المستوطنات في مناطق عدة من الجنوب مع ما يتبع ذلك من ترحيل لحد لا باس به من العائلات التي تقيم في تلك المناطق من لبنان. ربما تكون هذه هي النتائج المرئية، اي ان التاثيرات الخفية التي تخلفها مثل هذه الهجرة لن تكون اقل مما كان يحلم به روبنسون وتدعو اليه طائفته الميمونة في الولايات المتحدة الاميركية ...

نحن بامكاننا ان نحد من تلك التاثيرات اذا ما استطعنا ان نعرف واجباتنا تماما تجاه بلدنا واهلنا على ضوء الحالة الخاصة التي تجسدها اسرائيل في المنطقة ...

خلاص لبنان

● الى اي مدى ترون ان امكانية خلاص لبنان من دوامة الصراع الجاري ممكنة؟

□ في ظل المساعي الباهتة الدائرة اليوم لا يبدو ان لبنان بامكانه تجاوز معاناته ... واللبنانيون يجب ان يؤخذ رايهم في كل صغيرة وكبيرة ... قصدت باللبنانيين مختلف القوى والتيارات دون استثناء، هذا بالاضافة الى ان الجماهير اللبنانية العريضة ينبغي ان تقول كلمتها بكل حرية ... والا فلا حل حقيقيا ولا خلاص حقيقيا، بل حالة متارجحة بين الجمود والتازيم بانتظار مستجدات تؤدي الى اشتعال الازمة من جديد او اخمادها نهائيا عن طريق التوصل الى اتفاق حقيقي خيوطه الرئيسية باتت ماثلة امام اعين الجميع.

- الحالة المأساوية التي نصطلي بنارها علمت البعض من ان يكون كلامه واضحا وصريحا، وبدون هذه المصارحة او هذه المكاشفة فلا تفاهم بل تكاذب وتحايل بانتظار الفرص المواتية التي تمكن البعض من الانقضاض على الاخرين لتبدأ من جديد دورة عنف مدمرة وقتال مروع وهكذا ...

اقليم التفاح

● ما هو الحل الذي ترونه الافضل بالنسبة لاوضاع اقليم التفاح بما لكم من صلات مع طرفي القتال؟

□ اعتقد ان تباشير الحل بدات تلوح في الافق. هذا الحل الذي يجب ان يلحظ اهمية ان تكون ساحتنا متماسكة من خلال حالة الوحدة والتضامن التي يجب ان تتاصل بين مختلف القوى الفاعلة فيها. ومن خلال حالة الاطمئنان التي يجب ان يعيشها اهلنا في اقليم التفاح والجنوب وكافة المناطق ...

ان الاخطار المحدقة بنا نتيجة الوجود العدواني الذي تمثله اسرائيل او نتيجة الاوضاع الداخلية المربكة تحتم على المسؤولين في «حزب الله» وحركة «امل» البحث عن العلاج القائم على اسس متينة. والذي نضمن بواسطته فعالية جهودنا المشتركة في كافة المجالات ...

نحن ما زلنا وبالتعاون مع عدد من القوى الاسلامية والوطنية، نتابع مساعينا في هذا الشان للمساعدة على التوصل الى مثل هذا الاتفاق الذي بات وشيكا على ما اظن.

مايسترو وساحة

● كيف تقرأون تحرك الاحداث الامنية في المناطق «الغربية» من فترة ولاخرى؟!

□ ارجو ان تعالج اسبابها في القريب العاجل، كانما كتب علينا ان نعيش على الدوام في وسط الالام وان ننتقل من حالة القتال العنفي الى جو من الصراع المضني. يبدو ان البعض ما زال يبدي استعداده للالتزام بايحاءات المايسترو الواحد الذي يحرك الساحة بكاملها مع قناعة الفاعلين بضرورة التوصل الى معالجة سليمة للمشكلات الفردية وباهمية تطويقها في الوقت المناسب حتى لا تستدرج اولئك الصائدين في الماء العكر وتمنيهم باستغلالها لمصلحة مشاريعهم التخريبية، مع اعترافنا بان هناك صعوبات كبيرة في هذا المجال بسبب ان المفتعل لهذه المشكلات الفردية والمستغل لها يكون في اغلب الاحيان جهة واحدة ومتربصا واحدا.

احب ان اشير في هذا المجال الى اهمية ان تكون المعالجات شافية وكلية لا ان تقتصر على منطقة دون اخرى لان جميع المحاولات التي بذلت الى اليوم من اجل الاتفاق على حلول جزئية ترقيعية قد باءت بالفشل ...

الوفاق الدولي

● نقل عن مراجع عربية ان لا وجود للوفاق الدولي بل ان العالم كله ينضم الى الاميركيين بما فيه الاتحاد السوفياتي، وبالتالي فان علينا السير في المشروع الاميركي حتى النهاية. فهل ترون في ذلك المشروع الموضوع للمنطقة ما يمكننا القبول به او ما يمكننا معارضته في ظل الاوضاع السياسية العالمية القائمة؟

□ المشاريع تبقى مشاريع وهي تتحول الى امر واقع ما لم تتبناها شعوب المنطقة وتدعمها القيادات الامنية والقوى المؤثرة على تنوعها واختلاف مشاربها ... اننا نملك القدرة على الرفض بنفس المستوى الذي نملك فيه القدرة على القبول، وهذا المشروع الموضوع للمنطقة من قبل الاميركيين وحلفائهم اصبح مقروءا من عنوانه ومن خطوطه العريضة وانا اعتقد ان الشعب الفلسطيني بدأ يعبر عن رفضه لهذا المشروع لاحسن ما يكون التعبير من خلال انتفاضته. وفعل الشعب اللبناني الشيء ذاته من خلال مقاومته ومعارضته لاي مشروع ينال من حريته ويحاول سلخه عن محيطه خدمة لاهداف اليهود في فلسطين والمنطقة ...

الامر ذاته يحصل لو فتح المجال امام الشعوب العربية الاخرى لتقول كلمتها بكل حرية وهي التي لم تفوت فرصة واحدة اتيحت امامها لتعبر بشكل رائع عن موقفها الرافض لهذا المشروع المدان في اغراضه ومراميه ...

لا احد ينكر بان الولايات المتحدة الاميركية قوية جدا ولكن ليس في امكان احد في العالم ان ينكر على شعب حقه في معارضته لكل ما من شانه ان يكون على حساب حريته وكرامته وحقوقه الطبيعية التي تضمنها له جميع الشرائع على تضاربها في كثير من الامور والقضايا ...

اظن ان لا شيء مستحيل في مثل هذه الامور وكل مشروع قابل للتعديل او حتى للتغيير والذين يدعوننا الى السير في المشروع الاميركي على علاته عليهم ان يعيدوا قراءة التاريخ مرة جديدة ولكن هذه المرة بتمعن اكبر وبطريقة مختلفة تخرجهم من اوهامهم وضعفهم وانهزاميتهم.

مؤتمر صحافي للامين العام لاتحاد الكتاب

يعقد الامين العام لـ «اتحاد الكتاب اللبنانيين»، الدكتور سهيل ادريس مؤتمرا صحافيا عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة في دار نقابة الصحافة يطرح خلاله موضوع ذكرى ١٩ ايار «يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي».

كل الوطنيات والقوميات والمبادئ الكبيرة تركع امام الخطوط الحمر
فضل الله: ننتظر المزيد من الحرائق في مناطق طائفية جديدة والمسألة في لبنان اكبر من الموارنة والشيعة وصراعاتهم

كتب خالد اللحام:

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه من الصعب ان يجد الانسان في لبنان خطا وطنيا، لان النظام الطائفي جعل كل الخطوط الوطنية مستغرقة في الخطوط الطائفية. واعتبر اننا لا نزال في لبنان حيوانات طائفية، دون ان يفقد الثقتان الامة تحمل امكانات كبيرة تستطيع ان تقف من خلالها في مواجهة التحديات. وقال فضل الله: تحدثنا في الماضي عن حرائق متنقلة، ولا نزال ننتظر بعض الحرائق في مناطق طائفية جديدة ومناطق فلسطينية او لبنانية جديدة، واضاف ان كل الوطنيات وكل القوميات وكل المبادىء الكبيرة تركع امام الخطوط الحمر.

وفي ما يلي حديث الشيخ فضل الله الى «الانوار»:

العلامة فضل الله

● يبدو ان حال المراوحة هي القاسم المشترك للوضع في المنطقة ان على صعيد السلام او على صعيد الحلول الداخلية. فالى اي مدى برايكم ستبقى هذه الحالة؟

□ عندما نريد ان ندخل في عملية رصيد للواقع السياسي في لبنان وفي المنطقة، فان علينا ان ندرس مؤشرين في هذه الساحة.

المؤشر الاول الوضع في اسرائيل الذي يتحرك بشكل دقيق وبطريقة ملتوية خفية في اللعب على كثير من عناصر التناقضات الموجودة في الساحة العربية وفي الساحة اللبنانية من اجل منع اية عملية توحيد او اية عملية تقارب او تضامن في اي دائرة من الدوائر بحيث يمكن لها ان تحقق اية نتائج كبيرة على صعيد القضايا العامة في المنطقة او في لبنان، لان معنى ذلك هو التقاء القوى الموجودة في المنطقة على مواجهة اللعبة الاسرائيلية بطريقة حاسمة او بطريقة قوية على الاقل.

ولهذا فاننا نلاحظ ان اسرائيل تستخدم كثيرا من وسائلها ومن واقعها الموجودة في اكثر من بلد عربي وفي اكثر من موقع لبناني لخلط الاوراق ولخربطة الاوضاع مستغلة الاجهزة المخابراتية التي تملكها او التي ترتبط بها بروابط معينة سواء كانت مخابرات اقليمية او دولية او محلية.

المؤشر الثاني هو المؤشر الاميركي الذي يعمل على اساس خطين: الخط الاول في الدائرة اللبنانية وهو يتمثل في محاولة تنقية الساحة اللبنانية من كل العناصر ومن كل العوامل غير الاميركية التي يمكن ان تقف في وجه السياسة الاميركية الجديدة التي تحاول الاستفادة من الموقع اللبناني بشكل يتحول فيه لبنان الى قاعدة للسياسة الاميركية بشكل مطلق بعيدا عن اي موقع من المواقع الدولية سواء كان متمثلا باوروبا ام بالاتحاد السوفياتي.

ومن الطبيعي ان اميركا لا بد لها من ان تتدخل بالشان اللبناني في كل مواقعه لتسيطر على كل هذه المواقع بعيدا عما اذا كان هذا الموقع اميركيا بحسب عنوانه او كان شيئا اخر. فنحن نعرف ان اميركا تلعب لعبة مزدوجة في لبنان وفي كل الساحات اللبنانية بحيث يخيل لكل فريق انه هو الفريق الذي ترعاه اميركا والذي تنسق معه، ونحن نعرف من اللعبة الاميركية انها قد تعطي انطباعا بان هذا الفريق هو فريقها الذي تدعمه بينما تنسق مع الفريق الثاني بطريقة اخرى قد لا تكون بارزة حتى تتحرك اللعبة بكل حرية حسب الخطط المرسومة.

اننا نتصور ان كل اللعبة اللبنانية التي تتحرك الآن في مواقعها الامنية والسياسية هي لعبة اميركية الطابع وان كانت عناوينها مختلفة.

اما في المنطقة، فان اميركا تضيف الى العنصر المهم في تاكيد سياستها التي تحول المنطقة الى منطقة اميركية، تضيف الى ذلك العنصر الاسرائيلي الذي تعمل على اساس ان يكون الامن الاسرائيلي فوق كل امن في المنطقة وان تكون حركة السياسة الاسرائيلية المتناغمة مع حركة السياسة الاميركية، هي السياسة العليا في المنطقة بحيث لا بد من حل المسالة الفلسطينية لحساب المصلحة الاسرائيلية ولا بد من ترتيب الساحة العربية بالطريقة التي لا تتناقض فيها مع السياسة الاسرائيلية او بالطريقة التي تخضع فيها للسياسة الاسرائيلية.

ونحن نعرف ان اميركا تحاول ان تضعف حتى حلفاءها لانها عندما تريد ان تمنح حلفاءها قوة لحساب سياستها، فانها لا تمنحهم القوة المطلقة او القوة الكبيرة التي يستطيعون فيها ان يدخلوا في عملية تنمية ذاتية يمكن ان يملكوا فيها مواقع للقوة في المستقبل بحيث يواجهون القوة الاسرائيلية او بحيث يمكن ان ياخذوا بشيء من الاستقلال عن السياسة الاميركية. ولهذا فهي تعمل دائما على اساس اضعاف مواقع حلفائها في عناصرهم الذاتية الوطنية والقومية في الوقت الذي تستفيد منهم وتنمي بعض جوانب قوتهم في مجال اخر.

اننا عندما نرصد الواقع اللبناني من خلال المؤشر الاسرائيلي والمؤشر الاميركي وبالاضافة الى العناصر الذاتية المحلية، وعندما ندرس ايضا الواقع العربي من خلال هذين المؤشرين بالاضافة الى العناصر الذاتية، فاننا نتخوف ان المرحلة ستبقى الى وقت طويل في حالة جمود يسمح بالحركة في داخل المازق، لكنه لا يسمح بالخروج من المازق. ونحن نلاحظ المسالة اللبنانية، والمتمثلة في الحرائق المتنقلة ولا سيما في الشرقية وفي هذا الاهتراء الحكومي من جهة اخرى، وفي هذا السقوط الاقتصادي الذي تعانيه الليرة من جهة ثالثة، كما نلاحظ في المنطقة العربية عودة المحاور ولكن بطريقة اخرى غير بارزة بشكل واضح في اغلب مواقعها من اجل ان يكون هناك وضع متحرك في ساحة الصراع العربي ولكن دون ان يؤدي الى اية نتيجة حاسمة لحساب اي محور من المحاور لان المطلوب هو ابقاء كل شيء على حاله مع بعض المشاكل المتحركة هنا وهناك.

التوطين والشيعة

● اذا كان مشروع «التوطين» الاميركي هو المؤكد حتى الان في لبنان والهادف الى ضرب القوى اللبنانية المسلحة التي يمكن لها ان تعارض «التوطين»، وخاصة الشيعة والموارنة، واذا كانت اميركا كما يقال تسعى وفق هذا المشروع الى تهجير المسيحيين، فاي مصير ينتظر الشيعة برايكم؟!

□ في تصوري ان المسالة في لبنان اكبر من مسالة الموارنة والشيعة، انها مسالة اسقاط البنية التحتية للواقع اللبناني وذلك بايصال بعض المواقع التي لا تملك كثيرا من القوة الى حالة انعدام الوزن وايصال المواقع التي تملك بعض القوة الى حالة ضعف كبير سواء على مستوى الهجرة او على مستوى التقاتل او على مستوى الواقع الاقتصادي الذي يفسح المجال لكثير من المشاكل السياسية والمشاكل الاجتماعية. ولهذا فان هناك مشكلة هجرة داخل الوضع الشيعي كما هي الحال في كل الطوائف اللبنانية وان كان بشكل يختلف بين كل طائفة وطائفة.

اننا قد نجد ان الاعلام يركز على مسالة هذه الطائفة او تلك، ولكن علينا ان نعرف ان اية مشكلة في داخل اية طائفة ولا يمكن ان تبقى سلبياتها في محيط تلك الطائفة. لان طبيعة الواقع الصغير الذي يعيش لبنان تفرض ان اي جرح في اي منطقة لا بد ان يفتح جراحا في منطقة اخرى، او لا بد ان ينبه الجراح في منطقة اخرى ويثير بعض المشاكل او يؤدي الى بعض المشاريع المستقبلية لان الحروب لا تقتصر على النتائج المتحركة في دائرتها، بل تتحول الحروب الصغيرة الى وسائل تثقيفية لمناطق اخرى عندما تستغرق في اخبار هذه الحروب وفي بعض احاسيس هذه الحروب، لتخلق في داخل المنطقة الاخرى او في داخل الطائفة الاخرى ذهنية جديدة تحاول ان تدرس مواقعها على اساس ما يمكن ان يحدث في هذه الحال او تلك.

ان الخطة الموضوعة في لبنان والتي ينفذها اللبنانيون مع الاسف دون وعي تتعلق بلبنان كله ولا تتعلق بطائفة دون طائفة.

تعابير وحقائق

● اذا كانت «فلسطين المحتلة» قد ازيلت في التعبير السياسي، و«اسرائيل» بين مزدوجين قد اصبحت بدونهما فالى اين تسير ضمن الوضع القائم بالرغم من وجود بعض الحالات الاسلامية الرافضة، الى تطبيع كامل مع العدو ام الى ماذا؟

□ من الطبيعي ان مسالة التطبيع او عدم التطبيع هي من المسائل التي تخضع لحركة الظروف المحيطة بالمنطقة ولموازين القوى الموجودة فيها ولطبيعة التطلعات التي تعيشها هذه القوى وقدرتها على المقاومة وعلى الصمود وعلى الحركة.

ان هناك قوى رافضة للوجود الاسرائيلي بالكامل الى جانب قوى رافضة للوجود الاسرائيلي في ما يسمى بالمناطق المحتلة بعد ٦٧. ولكن المسالة هي ان هناك عملا كبيرا على مستوى دولي وعلى مستوى اقليمي لاضعاف كل القوى الرافضة للوجود الاسرائيلي بالكامل او لبعض هذا الوجود. ولذلك فان هناك صراعا بين القوى الدولية الحاضنة للوجود الاسرائيلي، وبين القوى الرافضة لهذا الوجود مما يجعل الحرب التي تخوضها هذه القوى حربا متنوعة فهي حرب للقوة الاسرائيلية من جهة وحرب للقوى التي تدعم اسرائيل من جهة اخرى. ولهذا فاننا في الوقت الذي نؤكد ان الحالة الاسلامية تملك الكثير من مواقع القوة في المنطقة بحيث تحول التيار الاسلامي الاصولي الى عنصر مهم فاعل لا يمكن تجاهله ولا يمكن الحديث عن ضربه بطريقة سهلة، اننا في الوقت الذي نؤكد قوة هذا التيار نعتقد انه يحتاج الى جهد كبير والى وقت كبير من اجل توحيد مواقعه ومن اجل تنسيق خطواته ومن اجل تاكيد علاقاته، ومن اجل رسم الخطط الفاعلة لاحتوائه لكل واقع الصراع في المنطقة. ولهذا فاننا نشعر بان المستقبل يمثل وضعا صعبا معقدا في هذه الدائرة.

اننا لا نتصور مستقبلا خاليا من الصراع مع اسرائيل، ولكننا نعتقد ان هذا المستقبل لا بد ان يمر بعدة مراحل بين القوة والضعف حتى يمكن له ان يتكامل في الدخول في المعركة الفاصلة ولو بعد خمسين سنة. لان المسالة الاسرائيلية ليست مسالة احتلال للارض لترسم الحدود وتنتهي المشكلة بخسارة احد الطرفين، لكن المسالة هي مسالة السياسة المتحركة في اتجاه احتواء المنطقة على اكثر من صعيد، مما يجعل الوضع الاسرائيلي وضعا يجتنب الصراع المستقبلي كما اجتنب الصراع الحاضر واجتنب الصراع في الماضي. ان اسرائيل بحسب طبيعتها العدوانية وبحسب خصوصيتها العنصرية سوف تجتنب كل مواقع الصراع المخزونة في الاجيال القادمة لان اسرائيل لا ترضى باي وجود مستقل في دائرة نفوذها ولا تقبل باي امن لاي جهة الا ان يكون امنها هو الامن المسيطر كما انها تريد ان يكون الاقتصاد القائم اقتصادا خاضعا لاقتصادها. ولهذا فاذا كانت الظروف قد فرضت على الاجيال الحاضرة الكثيرة في حالات الضعف بفعل الاوضاع الدولية وبفعل الاوضاع الداخلية، فان المستقبل قد يحمل ساحات بعيدة عن مواقع الضعف لان المستقبل قد يهيىء مواقع قوة جديدة.

ولهذا فاننا نفكر بالمسالة في دائرة المستقبل لا بطريقة التطلعات الخيالية وبطريقة اثارة الاحلام التي تخدر الحاضر، ولكن بطريقة دراسة الارض بالشكل الذي يمكن ان يحرك كثيرا من البذور الموجودة فيها الصالحة لانتاج الحركة ولانتاج الثورة ولانتاج الشعب الذي يفهم معنى الحرية كاقدس مقدساته.

دور اسرائيل

● اذا كانت اسرائيل في السابق هي الشرطي الاميركي في المنطقة، والسد في وجه المد الشيوعي، اليوم حتى المد الشيوعي كما يقال اصبح اميركيا والمنطقة تامركت فاي دور لاسرائيل؟

□ في تصوري اننا لا نستطيع ان نبسط الامور بهذا الشكل، فان حكاية سقوط الشيوعية اذا كانت تملك مثل هذا الحكم المطلق، فاننا لا نستطيع ان نؤكد سقوط الاتحاد السوفياتي كقوة كبرى، واذا كانت اميركا استطاعت ان تحتوي اكثر المنطقة او كلها على بعض التعابير، فان هناك امكانات جديدة لولادة اوروبا الجديدة في مواقع القوة.

لهذا فاننا لا نتصور ان هناك سلحة مطلقة على مستوى الحاضر والمستقبل. ومن خلال ذلك، فاننا نعتقد ان اسرائيل لا تزال حاجة اميركية من خلال حماية المصالح الاميركية في المنطقة وتاديب من لا تسمح الظروف السياسية لاميركا بتاديبه سواء كان من حلفاء اميركا او كان من اعدائها وهي لا تزال حاجة اميركية لرسم السياسة الاميركية الجديدة للمنطقة ثم ان لاسرائيل خصوصية معينة تختلف عن خصوصية كثير من الدول المتحالفة او المرتبطة باميركا لان اسرائيل تشتغل لحساباتها عندما تفكر في الحسابات الاميركية ولا تشتغل لحسابات اميركا بعيدا عن حساباتها ولهذا فستبقى اسرائيل مشكلة للمنطقة على اساس العامل الاميركي وعلى اساس العامل الاسرائيلي الذاتي.

انعدام الرؤية

● المواطن يعاني من نوع انعدام الرؤية في تتبع المواقف، اكان هذا المواطن في الشرقية ام الغربية. فالتحالفات تنقلب وباستمرار، والصداقات تتحول عداوات وبالعكس، وبسرعة، فكيف يمكن لهذا المواطن هنا وهناك ان يتتبع الخيوط التي تقوده الى المراهنة على خط وطني عام وتاييده لمصلحة وطنه وكيف يمكنه اكتشافه؟

□ من الصعب ان يجد الانسان في لبنان خطا وطنيا، لان النظام الطائفي جعل كل الخطوط الوطنية مستغرقة في الخطوط الطائفية بحيث اصبح الوطن لدى كل طائفة بحجم الطائفة، ولهذا فان مشكلة اللبناني هو انه يستغرق في طائفته على الطريقة العشائرية، وعندما يحدق في بقية الطوائف فانه يحدق بها من خلال هذه الزاوية لا من خلال الافق الواسع الذي يعيش فيه الجميع. ولذلك فمن الصعب لاي لبناني ان يفهم المسالة اللبنانية على اساس وطني لانه لا يملك هذه الذهنية المنفتحة على كل اللبنانيين من موقع القضايا الكبرى التي تمثل التحديات المستقبلية للجميع. ولهذا فان بامكانك ان تحدق حتى بالنسبة الى الذين يتحدثون بالشعارات الوطنية ويلعنون الطائفية، فانك عندما تقترب الى خلفياتهم السياسية والى مواقعهم السياسية فانك تجد ان الخطوط الحمر عندما تتحرك في الساحة في ما هو طائفي وغير طائفي وفي ما هو موقع هذه الطائفة العظمى او الصغرى، فانك تجد ان كل الوطنيات وكل القوميات وكل المبادىء الكبيرة تركع امام هذه الخطوط الحمر.

اننا لا نزال في لبنان حيوانات طائفية ولعلنا نشعر ان كل هذه الصدمة القاسية التي واجهناها لم تستطع ان تهز في اعماقنا المسالة الانسانية التي تجعل الانسان يفكر بطائفته من خلال انسانيته ولا يفكر بانسانيته من خلال طائفته.

اية امة؟

● هل انتم مطمئنون، الى مصير هذه الامة في ظل وصول يهود سوفيات ستون بالمائة منهم علماء ذرة واقتصاد وكومبيوتر، فيما عندنا في المقابل مواطنين يسقط منهم القتلى والجرحى على الملاعب كرة القدم والخلاف على افضلية السير؟!

□ اننا لا نفقد ثقتنا بان هذه الامة تملك امكانات كبيرة تستطيع ان تقف من خلالها في مواجهة التحديات حتى على مستوى هجرة مثل هؤلاء التقنيين او العلماء من اليهود السوفيات او من يهود اوروبا الشرقية لانهم اذا كانوا يملكون مثل هذا الحجم، فاننا نملك على مستوى الامة العربية مائة وخمسين مليونا يختزنون طاقات كبيرة مماثلة او متقدمة. كما اننا عندما نتحدث عن الامة الاسلامية التي تفوق المليار انسان، فانها تملك مثل هذا العدد ولكن المسالة هي ان الامة قد تمر بحالة ضعف او بحالة ارباك او بحالة تمزق. لذلك فاننا قد نحدث عن خوف او عن ضعف او عن مشاكل كبيرة في المستقبل من خلال هجرة اليهود السوفيات التي اريد لها ان تكون فزاعة تعمل على اساس تغذية الحرب النفسية التي تهزم المواقع، لكننا نعتقد ان الامة تستطيع ان تقوم من كل مواقع السقوط فيها في المستقبل لان التاريخ الذي مرت به هذه الامة كان يحمل بعض الصدمات القاسية وبعض مواقع السقوط ولكنها لم تستسلم لذلك بل استطاعت ان تنطلق من اجل قوة جديدة ومستقبل جديد.

جيل المبادىء

● الا ترى بان جيلنا على الاقل، وليس في لبنان فحسب، لم يعد يثق باية مبادىء او عقائد او اي شيء بعد ان لهث خلف الكثير من العقائد ووجدان النهاية كانت الطريق الى سلام مع اسرائيل التي رفعت كل الشعارات ضدها وسقط كل الشهداء على طريق تلك الشعارات بامل ازالتها؟

□ ان استمرار الجيل في تقديم الشهداء والتحرك في كل الحروب تحت مظلة الشعارات، يعطينا الفكرة ان المبادىء لا تزال تملك ساحة كبيرة في الامة ولكن المسالة هي ان هناك حاجة كبيرة لبلورة هذه الاجواء الرسالية او الانسانية بطريقة وباخرى. انني قد الاحظ ان كثيرا من الناس يكفرون بالمبادىء من خلال الواقع، ولكنني اجد الى جانبهم اناسا يحاولون ان يكفروا بالواقع من اجل ان يؤكدوا ايمانهم بالمبادىء في عملية رصد للامر الواقع بانتظار فرص جديدة وانتظار واقع جديد.

● تحدثتم عن حرائق ويقال انها ستكون جنوبا. فما رايكم بما يشاع؟

□ اننا تحدثنا في الماضي عن حرائق متنقلة ولا نزال ننتظر بعض الحرائق في مناطق طائفية جديدة ومناطق فلسطينية او لبنانية جديدة.

نشاط المفتي قبلان

تابع المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان الاوضاع والتقى في مكتبه قبل ظهر امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد ارنور بيزيغ يرافقه رئيس البعثة السابق ميشال ديفور وتركز البحث على الدور الانساني الذي تقوم به اللجنة في لبنان، وضرورة تكثيف الاتصالات، لاطلاق سراح الموظفين التابعين للبعثة وتمنى المفتي قبلان للمسؤول الجديد النجاح في مهامه الانسانية مشددا على ضرورة اطلاق سراح المخطوفين التابعين للجنة الدولية للصليب الاحمر لمواصلة عملهم الانساني.

واستقبل المفتي قبلان مفتي بنت جبيل السيد محمد علي الامين ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان واطلع منهما على اوضاع الشريط الحدودي ومنطقة صور.

«التحالف الوطني» ايد مبادرة الامين في اقليم التفاح

افاد «التحالف النسائي الوطني اللبناني» انه عقد امس اجتماعا استثنائيا تم خلاله البحث في موضوع تنظيم الانتخابات التي قد تقرر موعدها في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الموافق في ١٤/٦/١٩٩٠ في مقر «المجلس النسائي اللبناني».

واكد اثر الاجتماع على ضرورة: تاييد المبادرة التي اطلقها الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الاستاذ عبد الله الامين الهادفة الى انهاء الاقتتال وحقن الدماء بين الاخوة في «حزب الله» وحركة «امل» ودعوة جميع القوى النقابية والديمقراطية للتسريع بالخطوات الكفيلة باستنهاض الحركة الشعبية من اجل تحقيق مطالبها الحياتية الملحة.

سقوط المبادرات السلمية تباعا
تعزيزات في اقليم التفاح تنذر باستئناف المعارك قريبا

قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح

كتب نزيه نقوزي:

الاوضاع السائدة في اقليم التفاح، وفشل جميع المحاولات والمبادرات لوقف القتال الدائر هناك بين حركة «امل» و«حزب الله»، كلها تحمل على التساؤل المقلق عما يجري في اقليم التفاح. والاسباب الحقيقية الكامنة وراء تردي الاوضاع الامنية في هذه المنطقة من الجنوب. بالاضافة الى ما يتبادر الى الذهن وسط متاهات اكبر تدخل الجنوبيين واللبنانيين عامة في النفق المظلم الذي بدا دون نهاية حتى الساعة.

فالحديث عن اوضاع اقليم التفاح الذي غاب لفترة لم تستمر اكثر من اسبوع مع ظهور مبادرة الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد عبدالله الامين، عاد هذه الايام يتصدر الاوضاع الامنية في المنطقة بعدما اهتزت المبادرات السلمية المتتالية. وعادت اجواء التقاصف والاتهامات من جديد بين فريقي النزاع «حزب الله» وحركة «امل».

القاطنون والمغادرون للمنطقة تحدثوا عن اجواء عاصفة امنيا وعسكريا تنتظر منطقة اقليم التفاح خلال الفترة القريبة المقبلة.

فقد افادت مصادر امنية موثوقة نقلا عن قادمين من المنطقة، بوجود تعزيزات عسكرية ملفتة للنظر لدى الطرفين. واضافت ان ما يجري داخل مناطق سيطرة «حزب الله» يوحي بان معركة كبيرة تنتظر المقاتلين الذين وضعوا بحال استنفار شامل مع تحصينات عسكرية لم تشهدها المنطقة من قبل.

وتضيف المصادر ان التعزيزات العسكرية التي وصلت مؤخرا تدل على ان هناك خطة عسكرية موضوعة للتنفيذ من شانها العمل على تغيير الاوضاع العسكرية في اقليم التفاح لصالح احد طرفي النزاع...

وتقول المصادر ان ما يجري داخل منطقة سيطرة «حزب الله» لا يختلف بالتالي عما يحدث داخل منطقة حركة «امل» حيث ان كل شيء جاهز لساعة الصفر.

وتخوفت المصادر ان تعود المنطقة الى خليط عسكري يؤدي بالتالي الى ضربة اسرائيلية لا تستبعدها المصادر الامنية بهدف تطويع هذه القوى تمهيدا لتطبيعات اسرائيلية جديدة لمنطقة الجنوب. خاصة على ضوء ما يجري في المنطقة التي يسيطر عليها «الجيش الجنوبي» في الشريط الحدودي.

ولم تخف المصادر تخوفها من ان تكون نهاية ايار الجاري بداية للسيناريو العسكري الجديد في منطقة الجنوب.

وازاء هذا الواقع الاليم الذي تعيشه المنطقة بدا القلق ظاهرا على ابناء منطقة اقليم التفاح الذين فضلوا، خلال اليومين الماضيين، الرحيل من بعض مناطق الاقليم تخوفا مما يجري على الارض. فيما بدا القلق والخوف مسيطرين على اوضاع من بقي من ابناء القرى القريبة من خطوط المواجهة، وسط تحركات جوية وبرية اسرائيلية – «جنوبية». زادت من اجواء الترقب والقلق. ودفعت بقوات الفصل التابعة لحركة «فتح» الى اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل لها سلامة عناصرها في المنطقة ومنع اي عمليات عسكرية واسعة ضمن نطاق تواجدها العسكري.

المصادر الامنية تقول انه على الرغم مما يجري على الارض فان التحرك السياسي لم يتوقف ايضا بهدف رأب الصدع ومنع الانفجار. وبين التحرك السياسي الوفاقي والتحرك العسكري شعرة لا يستطيع احد التكهن بمدى صمودها او انقطاعها على الرغم من ان كل ما يجري ميدانيا يقترب اكثر نحو الانفجار. ومع ذلك فان الامل يبقى الفرصة الاخيرة امام الجميع.

القوات الدولية تصادر أسلحة وقاذفات صواريخ وقنابل



حاجز للقوات الدولية في الجنوب

صور – «الانوار»:

حمل التقرير الشهري لقوات الطوارىء الدولية في مختلف القطاعات الجنوبية، معلومات تكشف عن الصعوبات التي تعترض عمل هذه القوات، ومنها انها صادرت عند حواجزها في القطاعات الشرقية والغربية والوسطى من الجنوب ١٣ قاذفة لصواريخ مضادة للدروع. بالاضافة الى ١٥ بندقية و١٧٠ قنبلة يدوية و٥٢٠ رشاشا حربيا وذلك اثناء دخول اشخاص مسلحين الى منطقة عمل هذه القوات وهم من مختلف التنظيمات المسلحة في الجنوب.

يضاف الى ذلك ان مواقع لهذه القوات تعرضت لاطلاق نار ورشقات مدفعية من جانب مواقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» وذلك في قرى الطيري وحداثا – قضاء بنت جبيل – وقرب بيت ياحون وبرعشيت. فيما تعرضت دورية نيبالية لاطلاق نار من جانب عناصر مسلحة مجهولة الهوية قرب بلدة الحنية – قضاء صور – وتعرضت دورية اخرى للتهديد من جانب عناصر مسلحة الى الشرق من بلدة صديقين – قضاء صور.

وتاتي هذه الاحداث بعد ايام من دخول قوة مؤللة من «جيش لبنان الجنوبي» الى بلدة ياطر – قضاء بنت جبيل – وقتلها للمواطن علي حسين كوراني واعتقالها ثلاثة من البلدة التي تقع ضمن منطقة عمل القوات النيبالية الدولية. وقد ادى هذا الحادث الى حالة من الحذر في البلدة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «امل»، عبد المجيد صالح، تعليقا على هذا الحادث، ان «المطلوب من القوات الدولية اعادة انتشارها في ياطر. واستعادة بعض مواقعها، والعودة اليها لتامين الحد الادنى لطمانة الاهالي.

واشار صالح الى انه كان ناشد القوات الدولية مرات عديدة العودة الى مواقع لها في البلدة لحماية المدنيين العزل.

ودعا صالح الاهالي الى التمسك بقوات الامم المتحدة بصفتها الشاهد الدولي الوحيد على وحشية اسرائيل وممارساتها التعسفية ضد الجنوبيين.

على صعيد اخر، قام القائد العام لقوات الطوارىء الدولية الجنرال لارسن اريك فالغرين، يرافقه كبار ضباط الامم المتحدة، بزيارة تفقدية لمنطقة عمل القوات الدولية، للاطلاع على الوضع فيها من مختلف جوانبه. ورافق الجنرال فالغرين الناطق الرسمي باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل.

على صعيد التبديلات داخل القيادة العامة للقوات الدولية في الجنوب فقد تسلم البريغادير جنرال ج. ك. كوسنوروتي مهماته نائبا لقائد القوات الدولية في الجنوب وذلك خلفا للجنرال الغاني ج. اوسدي. ومن المعروف ان كوسنوروتي كان يتولى قيادة القوات الفيدجية العاملة في الجنوب ثلاث مرات وكان مركز قيادته الرئيسي في بلدة قانا – قضاء صور – حيث يتواجد عدد من نقاط التفتيش والمواقع والمراكز الفيدجية الدولية في قطاع صور.

وحملت الانباء الواردة من الجنوب ان رجال المقاومة اطلقوا صواريخ كاتيوشا خلال الليل الماضي على مواقع مشتركة للقوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» في تلة الاحمدية في الشريط الحدودي، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة بدورية «للجنوبي» على طريق مرجعيون العسكرية. ولم تتوافر معلومات عن حجم الاصابات في صفوف الدورية.

وسجلت التقارير الامنية تحليق طيران حربي ومروحي اسرائيلي على علو منخفض فوق منطقة صور خلال الليل الماضي وقبل ظهر امس.

«فرانس برس» في تحقيق من بيروت: الرهائن الغربيون يحركون العالم والمفقودون اللبنانيون سقطوا في النسيان

تحت عنوان «رهائن لبنان المنسيون» اوردت وكالة «فرانس برس» امس التحقيق التالي:

في الوقت الذي تحرك فيه قضية الرهائن الغربيين في لبنان والعالم، سقط الاف اللبنانيين الذين فقدوا على مدى سنوات الحرب في النسيان. لكن عائلاتهم ما زالت تامل عودتهم احياء.

«الجميع يريدون تجاهل مشكلتنا. لقد قرروا ان ينسونا».

هكذا تعبر وداد الشقراء الرقيقة عن غضبها في شقتها الصغيرة في بيروت الغربية. وقضيتها المرة انها تعمل منذ اكثر من سبع سنوات للحصول على اخبار عن زوجها المسؤول في احد الاحزاب اليسارية الذي اختطف في ايلول عام ١٩٨٢.

«لقد قمت بكل المحاولات.. انتظرت اياما وليالي في الادارات. رجوت الرسميين وهددتهم. رشوت اعضاء الميليشيا والوسطاء» تقول وداد. «لكن شيئا لم يجد».

وكما لم تتردد في النزول الى الشارع وتنظيم تظاهرات مع مئات النسوة اللواتي يعانين الحالة نفسها على غرار ما فعلت «مجنونات ساحة ايار» في الارجنتين بهدف الضغط على المسؤولين السياسيين.

وتتذكر وداد المرأة التي قامت في شتاء ١٩٨٤ بشرب زجاجة من سائل للتنظيف لتنتهي من ياسها بعد فقدانها ابنها البالغ ١٣ عاما قبل ذلك بعامين. «كان ذلك انفجارا كبيرا للغضب. فقد حملت النساء العصي واحتللن باصا. ولمدة عشرين يوما منعن المرور بين شطري بيروت. ولكن دون نتيجة».

اوديت تعيش ايضا في الشطر الغربي من بيروت وتنتظر باستسلام منذ اربع سنوات عودة ولديها. كانت ابنتها تبلغ من العمر ١٩ عاما وابنها ١٧ عندما اختطفا من قبل اصوليين شيعة لمجرد كونهما مسيحيين.

وهي متكتمة حول ماساتها خوفا من تعرض حياة ولديها للخطر. وعلى الرغم من ذلك، فقد تشجعت ذات يوم وزارت احد الوزراء. ولمؤاساتها قال لها «سيدتي توقفي عن رواية هذه القصة. انك تفتتين قلبي».

وتقول وداد ان «اقسى ما في الامر بالنسبة لعائلات المخطوفين، ما هو اقسى من الموت نفسه.. الانتظار والشك».

انه الفراغ الذي يحاولون سده عبر استذكار الغائبين. فوداد تحتفل كل عام بعيد ميلاد زوجها مع ولديها البالغين عشرا وثلاث عشرة سنة واصدقاء العائلة.. لقد بلغ الثانية والاربعين الاسبوع الماضي.

واوديت التي تعيش وحدها تحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح وحدها بالتصميم ذاته. لا شيء ينقص، لا عشاء العيد ولا الهدايا لولديها ولا الثياب الجديدة. وتقول اوديت: لا بد انهما كبرا خصوصا ابني وسيحتاجان لهذه الهدايا.

وفي كل مرة تطلق احدى الميليشيات معتقلا ينمو الامل من جديد «خذوا مثلا» تقول وداد «القوات اللبنانية اطلقت الشهر الماضي خمسة دفعة واحدة. هذا يعني ان كثيرين من سجنائهم ما زالوا احياء».

«ولكن» تضيف وداد «اعرف نساء كثيرات فقدن الامل وما عدن يطالبن الا بشهادة وفاة للتصرف باملاك ازواجهن او حتى يكون بامكانهن الزواج مرة ثانية».

ولكن حتى الحصول على مثل هذه الورقة يعد اعجوبة في بلد لكل طائفة فيه قوانينها الخاصة. وهكذا فاذا كان من السهل نسبيا لدى المسيحيين اعتبار من اختفى منذ عدة سنوات في حكم المتوفى، فانه يجب الانتظار من عشر سنوات لدى الشيعة الى... مئة وعشرين سنة لدى احد المذاهب السنية.

ويقدر عدد اللبنانيين والفلسطينيين المخطوفين او المفقودين منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ والذين لا يعرف شيء عن مصيرهم حتى الان وفي غياب وجود احصاء رسمي بعشرين الف شخص.

ويشرح المحامي سنان براج عضو اللجان التي تحاول حل هذه المشكلة «لقد حدثت موجات خطف كثيرة. وقد بدات الميليشيات عام ١٩٧٥ بخطف الناس بسبب انتمائهم الطائفي واحيانا السياسي».

ويضيف: «لقد استطاعت لجنة تضم ممثلين عن الميليشيات اجراء تبادل للمعتقلين وصل عددهم في بعض الاحيان الى ٣٠٠ شخص. وتابع «ان اعمال الخطف هذه هي التي ادت الى اعادة النظر في موضوع التعايش الطائفي. لقد اخذت المناطق تتجانس تدريجيا.. في البداية في المنطقة المسيحية ومن ثم في باقي لبنان حيث يشكل المسلمون الاغلبية».

في عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي قام الجيش اللبناني التابع للرئيس الجميل بهجمات مكثفة في بيروت الغربية موقفا مئات الاشخاص ما زال ٥٦٠ منهم مفقودين. وفي الوقت نفسه قامت القوات اللبنانية التي كانت متحالفة مع الحكم باختطاف مئات المدنيين على حواجزها في كل لبنان.

وبعد ذلك بسنتين بدات موجة خطف المسيحيين في بيروت الغربية بعد سيطرة الميليشيا الشيعية والدرزية عليها. ولم يكن يمر يوم واحد من دون ان يكون عدد من المدنيين ضحايا لها.

ولكن سرعان ما كان يطلق سراحهم بشكل عام في اطار مبادلات فعلية مع اشخاص تحتجزهم القوات اللبنانية التي تصر على الرغم من ذلك على عدم وجود معتقلين لديها.

وهكذا، فان عائلة احد الشيعة المخطوفين عام ١٩٨٢ التي لجات الى كل الوسائل التقليدية للحصول على اخبار عن ابنها قررت اللجوء الى «خدمات» احد الميليشيات التي قامت باختطاف مسيحيين اثنين في مطار بيروت فكان ان عاد ولدها اليها.

لكن كثيرين كابني اوديت ما زالوا في قبضة سجانيهم والميليشيات الشيعية تعترف بانها تحتجز عشرات المسيحيين.

اما الان فان ممارسة الخطف ما عادت من الامور المتبعة ولم يعد يسمع الا عن حالات خطف معزولة.

اما زوجات «المفقودين» فقد انهكهن نضال ظل دون نتيجة. وتؤكد وداد المعلمة «يجب ان نؤمن رزقنا. لقد بدات كثيرات بالعمل في تنظيف البيوت او كبائعات».

وقالت وهي تتحسس بعصبية ساعة زوجها التي تضعها حول معصمها «الليلة حلم ابني الصغير غسان بان والده عاد».

الراسي بحث وسفير ايطاليا المساعدات

استقبل الوزير الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس سفير ايطاليا في لبنان السيد جوزف دوميكاليس دي سلونغيلو وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

بعد الاجتماع قال السفير الايطالي: لقد بحثنا في عدة امور، ابرزها العلاقات الثنائية والتعاون بين ايطاليا ولبنان على صعيد الصحة. وكما تعلمون فان ايطاليا تشارك في تقديم المساعدات الى لبنان، كما بحثنا في الوضع السياسي.

وعن تقييمه للوضع في لبنان قال: انا متفائل.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو كولون وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

واستقبل الوزير الراسي مدير مكتب «جمعية اطباء العالم» في بلجيكا الدكتور فيليب لوران يرافقه مدير مكتب الجمعية في لبنان الدكتور يوسف سعود.

بعد الاجتماع اوضح الدكتور لوران ان البحث تركز على الامور الصحية وعلى برنامج «جمعية اطباء العالم» والمساعدات التي تقدمها للمستشفيات.

ثم استقبل الوزير الراسي الوزير السابق الدكتور الياس سابا، فمدير البرامج الصحية في منظمة «اليونيسيف» الدكتور علي الزين.

وتلقى الوزير الراسي اتصالا هاتفيا من الوزير نبيه بري.

المسؤول الامني للخيام ينفي نبأ تفقد يهود سوفيات المنطقة

حاصبيا - «الانوار»:

نفى المسؤول الامني في الخيام «ابو الحسن» الاخبار التي تناقلتها بعض الصحف ومفادها ان يهودا سوفيات تفقدوا الخيام وضواحيها وقال: ان هذه الاخبار عارية عن الصحة ولا اساس لها. وهي تعتبر عملية تشويش على مواقعنا الوطنية وتطلعاتنا اللبنانية، وتزويرا لما اعلنا عنه الاسبوع في اجتماع حسينية الخيام من اننا نحارب كل عملية توطين ان كانت يهودية او فلسطينية. وبالتالي لا يحق لاحد التكلم باسمنا ما دمنا اسياد انفسنا واسياد الارض التي نعمل عليها.

وتابع ابو الحسن يقول: ان اخبار التوطين وزيارة يهود سوفيات وغيره، ما هي سوى ذر الرماد في العيون والتعتيم على دورنا الوطني الذي تقوم به هنا المحافظة على لبنانية الارض والشعب. وختم بالقول: تكرر ما قلناه سابقا من اننا نقف بالمرصاد لكل عمليات القضم والتوطين، وبالتالي لم يحصل شيء من هذا القبيل حتى الان.

خولا ارسلان عادت من البحرين

عادت الى بيروت قبل ظهر امس الاميرة خولا ارسلان اتية من البحرين بعد ان افتتحت معرضا للاشغال اليدوية والحرفية اللبنانية الذي اقيم ما بين التاسع والرابع عشر من الشهر الحالي.

حضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات الديبلوماسية العرب والاجانب، وشاركت فيه حرم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الشيخة حصة، بالاضافة الى الجالية اللبنانية في البحرين.

وفي المطار اعربت الاميرة خولة عن شكرها للحفاوة التي وجدتها في البحرين خاصة من سمو الشيخة حصة وقالت: لقد حاولنا من خلال هذا المعرض ابراز صورة لبنان الحقيقية والحية، لبنان المحبة، لبنان الوحدة، لبنان السلام.

اضافت. لقد كان المعرض ناجحا جدا ونال اعجاب الجميع وشاركت في حضوره عدد كبير من الشخصيات والديبلوماسيين العرب والاجانب والجالية اللبنانية في البحرين، وكان لبنان كعادته حاضرا واثبت للجميع بانه باق ولم يمت وانه اقوى من كل الصعاب، والمآسي والمحن التي تعترضه. وسنعمل دائما على ابراز هذا الوجه الحضاري للبنان من خلال اقامة معارض مماثلة في دول شقيقة وصديقة ليبقى لبنان على صلة مع جميع الاشقاء والاصدقاء والمحبين.

وثائق نشرها المركز الكاثوليكي

اذاع المركز «الكاثوليكي للاعلام» ما ياتي:

نقلت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في لبنان الى اللغة العربية ونشرت بالطبع الوثائق الاتية.

١ - حارس الفادي في شخصية القديس يوسف ورسالته في حياة المسيح للبابا يوحنا بولس الثاني

٢ - رسالة الى شبيبة العالم في مناسبة اليوم الخامس للشبيبة ١٩٩٠ للبابا يوحنا بولس الثاني.

٣ - الاباحية والعنف في وسائل الاعلام «جواب رعوي» للمجلس البابوي لوسائل الاعلام.

٤ - قواعد التعاون المسكوني وما بين الاديان على الصعيد الاعلامي للمجلس البابوي لوسائل الاعلام.

شبقلو يعلن عن زيارة للمحامية الفرنسية بيكار

اعلن المحامي فؤاد شبقلو عن موعد وصول المحامية الفرنسية مونيك بيكار الى لبنان التي تدافع عن اكثر من خمسماية معتقل لبناني موزعين على معسكرات وسجون قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

وعقد المحامي شبقلو قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة بحضور ممثل النقابة يوسف خطار الحلو وعدد من ممثلي الهيئات الانسانية.

واشار الى ان زيارة المحامية مونيك بيكار الى لبنان تشكل مناسبة للالتقاء بالمسؤولين وفرصة لاطلاعهم على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يعاني منها المعتقلون داخل الزنازين.

واستغرب شبقلو عدم تكليف السلطة الشرعية حتى الآن محام واحد للدفاع عن الأسرى المقاومين، مطالبا السلطة الشرعية بتحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه المعتقلين اللبنانيين.

ورحب شبقلو باسم لجنة المتابعة لانقاذ حياة سهى بشارة ورفاقها المعتقلين وباسم المعتقلين بزيارة المحامية الفرنسية مونيك بيكار، ودعا المسؤولين وكافة الفعاليات لانجاح الزيارة وتحقيق الاهداف المرجوة منها والتي ستبدأ يوم الاحد ٥/٢٠/ وتستمر حتى يوم الخميس ٥/٢٤.

طقس جيد وقليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى قليل الغيوم، وجاءت في النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: جنوبية - غربية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل: من ١٦ الى ٢٤ درجة، على علو الف متر من ١٠ الى ١٩ درجة وفي البقاع من ٩ الى ٣٢ درجة.

محاضرة في النادي العسكري عن حرية الاعلام في لبنان

القت الدكتورة حسانة رشيد ظهر امس محاضرة بعنوان «حرية الاعلام» في النادي العسكري المركزي ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات التي تنظمها مديرية التوجيه في الجيش اللبناني (الغربية) حول القضايا المحلية والعالمية.

وحضر المحاضرة العميد الطيار محمود مطر ممثلا الجنرال اميل لحود، نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، وقادة المناطق والالوية والمديريات، ووفد من قيادة قوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك وعدد من ضباط الجيش من مختلف المناطق والالوية.

قدم المحاضرة الملازم الاول محمد رمال بكلمة شدد فيها على «ضرورة انشاء نظام اعلامي جديد لدول العالم الثالث ينظم العلاقة بين هذه الدول والدول الكبرى».

وتطرقت الدكتورة رشيد الى حرية الاعلام بشكل عام وتتمثل في قدرة وسائل الاعلام على ان تكون حرة في خدمة المجتمع والاستجابة لاحتياجاته وخلق اجماع وتوافق حول أهداف مشتركة وليس المقدرة على التحرر من رقابة الدولة».

ثم تناولت حرية الاعلام في لبنان وقالت انه يسود مفهوم خاص للحرية في المجال الاعلامي يختلف كليا عن مفهوم الحرية بمعناها المسؤول. ورات انه بنظرة سريعة الى وسائل الاعلام الرسمية والخاصة يتبين الانقلاب الحاصل في فهم الحرية التي تحولت الى حرية اسمية بعد ان سيطرت المصالح الخاصة على الاعلام واخرجته من دائرة المسؤولية تجاه المجتمع الى دائرة المسؤولية تجاه من يمثل او من يمول. فيقوم البعض بانشاء اجهزة اعلامية بديلة لتصحيح ما تشوهه وسائل الاعلام الاخرى. فيخيب اكثر فاكثر الاعلام الوطني الذي يفترض منه ان يحقق الاهداف والغايات المشتركة في المجتمع اللبناني».

واكدت «ان الممارسة المسؤولة للاعلام مفقودة في لبنان اليوم والحقل الاعلامي بذاته وكانه وسيلة للتزاحم على النفوذ السياسي والثقافي دون ان يكون للدولة مجال الرقابة او السيطرة عليه».

واشارت الدكتورة رشيد الى دور الغلبة للاعلام الغربي والغزو الثقافي والاخباري في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، حيث ان شعارات الهلع على الحرية التي «ترفع في مجتمعاتنا ليست الا شعارات كتم الراي الشعبي، بينما يجب ان يرفع الشعار في وجه الغزو الثقافي الوافد الينا».

وختمت محاضرتها بالاشارة الى ان «المؤسسة الاعلامية كانت وما تزال عامل تقدم في المجتمع وضرورة ملحة بالنسبة للديمقراطية والحرية وبالنسبة للتقدم والثقافة».

ثم القى النقيب البعلبكي كلمة رحب فيها بالحضور وشكر مؤسسة الجيش والدكتورة رشيد على هذا اللقاء لانه «عندما يعهد جيش لبنان بموضوع «الحرية العامة»، فهذا شاهد على ان جيشنا الوطني على مستوى من الوعي لرسالته ولدوره في حياتنا الوطنية».

وراى النقيب البعلبكي ان «موضوع حرية الاعلام هو موضوع عالمي وهو موضع عناية من الشعوب والدول التي تعاني من جراء الطغيان». واكد ان «الامر في الصدد متروك للمنظمات العالمية وللجهد الدولي المشترك اكثر مما هو مرهون بارادة دولة بمفردها او شعب بمفرده». واستشهد بقول للرئيس الاميركي روزفلت ان «الحرية من غير نظام كالنظام من غير حرية وكلاهما مميت».

ووافق النقيب البعلبكي على وجوب الرقابة الرسمية في الوضع الصحي للبلاد شرط ان يكون هناك تفاهم على حدود هذه الرقابة من خلال عدم التعرض للراي الحر الذي لا يضر بمصلحة البلاد ويهدد مصير الوطن. واكد ان الرقيب الاساسي على وسائل الاعلام ليس القانون فحسب بل الضمير الوطني لدى المسؤولين عن وسائل الاعلام.

وختم النقيب البعلبكي كلمته بدعوة الى وجوب قيام تشريع على غرار قانون المطبوعات الذي يحكم الصحافة بقانون اخر يحكم جميع وسائل الاعلام، خصوصا الاذاعات الخاصة. ووجوب حصول هذه الاذاعات على تراخيص رسمية كي لا يكون في الخروج على القانون نوع من المكافاة، وفي التقيد بالقانون نوع من العقاب».

ثم تحدث العميد مطر فشكر الحضور والمحاضرة والنقيب البعلبكي بالنيابة عن العماد لحود.

دعوة طلبة الصيدلة الى الاجتماع

اعلن مدير فرع الصيدلة في كلية العلوم الطبية (الفرع الثاني) موعد اجتماع للسنتين المنهجيتين الخامسة والرابعة صيدلة، في ١٩٩٠/٥/١٨ في مبنى الكلية في الدكوانة عند التاسعة والنصف قبل الظهر ودعا الطلاب الى الحضور من اجل التداول في شان السنة الدراسية الحالية.

مدرسة بيروت الانجيلية للبنات والبنين - الرابية

قررت ادارة المدرسة ما يلي:

١ - الطلب من جميع افراد الهيئة التعليمية الى حضور اجتماع في المدرسة يوم الثلاثاء في ٢٢ أيار الساعة التاسعة صباحاً لبحث شؤون المدرسة الملحة ودرس الطرق لمتابعة برنامج العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

٢ - دعوة ذوي الطلاب الى الاتصال شخصياً بالمدرسة ضمن أوقات الدوام من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً وذلك قبل ٢٤ الجاري (ارقام هاتف المدرسة جميعها معطلة).

الرابية في ١٥ أيار ١٩٩٠

ادارة المدرسة

حدد رسوم طلبات البكالوريا كرامي: لبنان مع الاجماع ويرفض المجاملة بشان القمة

اكد الوزير عمر كرامي «ضرورة الاسراع بتنفيذ اتفاق الطائف ومعالجة الوضع الحالي في لبنان قبل ضياع الفرصة الاخيرة امام هذا البلد العربي».

وشدد كرامي في حديث لمراسل وكالة «الانباء القطرية» في بيروت على اهمية دعم الجيش اللبناني الذي يضم ٢٠ الف رجل، مشيراً الى ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع تجهيز هذا الجيش الا بمساعدة الاشقاء العرب.

وقال ان الحكومة اللبنانية التي تتبنى قرار حسم الوضع في شرق بيروت عسكريا لا تستطيع تنفيذ ذلك على الارض بسبب العجز الذي يعانيه الجيش وقواته للعتاد والذخائر الضرورية، وذلك بعد ان استولى القائد السابق للجيش العماد ميشال عون على الاسلحة والذخائر ليمول بها الالفي جندي الموالين له في شرق بيروت.

واشاد الوزير كرامي بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية وقال انها خلال الاشهر الستة الماضية من عمرها اجرت الاصلاحات الدستورية الملقاة عليها استنادا لاتفاق الطائف. مشيرا الى ان الحكومة ورثت تركة ضخمة خلفتها الحرب في كل المناطق اللبنانية وانها تحاول بما لديها من امكانات ان تنجز الحد الادنى.

وحول التصريحات الاخيرة لقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع اكد الوزير كرامي ان على جعجع ان يثبت صدق نواياه من خلال تسليم الجيش الشرعي الاسلحة والذخائر والمعدات التي استولت عليها قواته من العناصر الموالية للعماد ميشال عون في شرق بيروت والتي قدر قيمتها بحوالى ٣٠٠ مليون دولار اميركي

وقال انه ما لم يسلم جعجع هذا العتاد للجيش، فان مواقفه وتصريحاته تعتبر من قبيل المناورة السياسية الرامية للكسب الدعائي والمعنوي داخل وخارج لبنان.

وحول موقف لبنان الرسمي من حضور القمة العربية الطارئة في بغداد قال الوزير كرامي ان لبنان لم يرفض حضور القمة العربية في بغداد او اي بلد عربي ولكنه مع الاجماع لحضور القمة لانه في حال عدم حضور بلد عربي للقمة العربية لن تستطيع ان تحقق اهداف عقدها. ونحن نرفض المجاملة بهذا الشان ونصر على الاجماع للانعقاد بناء على ميثاق جامعة الدول العربية.

سفير اليمن

من جهة ثانية، استقبل الوزير كرامي ظهر امس سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد محمد المتوكل ودام الاجتماع حوالى الساعة قال على اثره السفير المتوكل. الزيارة كانت في ضوء الاتصالات، وكانت مناسبة تداولنا فيها وجهات النظر حول الوضع المأساوي الذي يمر به لبنان العزيز على قلوبنا.

وكان الوزير كرامي استقبل صباحا محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود، ثم مدير كلية الصحة الدكتور محمود ناصر الدين وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مجذوب.

واستقبل الوزير كرامي وفدا من المجلس المركزي لرابطة معلمي المدارس الرسمية والابتدائية والمتوسطة.

بعد اللقاء تحدث احد اعضاء الوفد السيد ابراهيم الراسي الذي قال التقينا معالي وزير التربية للوقوف على رايه بشان المذكرة التربوية التي رفعت اليه منذ اسبوع، وشاركنا الراي باهمية وقف التدهور في مستوى التعليم الرسمي من حيث البناء والتجهيز وانصاف العاملين في المؤسسات التعليمية الرسمية.

اضاف: وابدى الوزير كرامي موافقته على احقية المطالب المرفوعة في المذكرة وحرصه على تلبيتها بدءا بما يتعلق به مباشرة كوزير للتربية. والسعي لتحقيق ما يتعلق بمجلس الوزراء، مشيراً الى العمل على تطبيق القانون المتعلق بتعاونية موظفي الدولة مع مديرها العام ووجود مشروع اعطاء بدل نقل للموظفين.

وختم السيد الراسي بالقول كذلك ابدى الوزير كرامي تجاوبهمع مسالتي توحيد علاوة التعليم في مختلف المراحل التعليمية وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط، كما طلب منا متابعة الوضع وتقديم مشاريع للوزارة بهذا الشان.

وتلقى الوزير كرامي اتصالا هاتفيا من الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار واخر من مدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي

مذكرتان

واصدر وزير التربية امس مذكرتين، الاولى تتعلق بتحديد رسوم طلبات الترشيح لامتحانات القسم الثاني من شهادة البكالوريا بـ ٣٠٠٠ ليرة. والثانية تتعلق بالتحاق الموظفين العاملين في المديرية العامة للشباب والرياضة بمركز عملهم المؤقت في الاونيسكو.

ونصت المذكرة الاولى على الاتي:

قرار رقم ٢٢٥

تحديد رسوم امتحانات القسم الثاني من شهادة البكالوريا اللبنانية.

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة.

بناء على المرسوم رقم ٢ تاريخ ٨٩/١١/٢٥.

بناء على القرار رقم ٢١٩ تاريخ ٨٩/١٠/٢٠.

بناء على المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٢٦ تاريخ ١٩٥٥/١/٢٨.

وحيث ان رسوم الامتحانات اصبحت ضئيلة بسبب ارتفاع الاسعار عموما ويقتضي اعادة النظر فيها.

بناء على اقتراح المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة.

يقرر ما ياتي

المادة الاولى: يستوفى رسم قدره ٣٠٠٠ ليرة عن كل طلب ترشيح لامتحانات القسم الثاني من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي ويدفع عند قبول طلبات الترشيح للدورة العادية.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

ونصت المذكرة الثانية على الاتي:

مذكرة رقم ٩٠/٣٨، على جميع الموظفين في المديرية العامة للشباب والرياضة والعاملين فيها الالتحاق بمركز عملهم المؤقت في الاونيسكو - المعهد الوطني للرياضة، تحت طائلة المسؤولية وتوقيف الرواتب في حال الانقطاع عن العمل.

مشتركات في الدورة

صور - «الانوار»:

بدات في مركز جمعية النجدة الاجتماعية في مخيم البرج الشمالي - قضاء صور، دورة مهنية للفتيات اللواتي سيتدربن على فن حياكة الصوف والاشغال اليدوية وقالت المشرفة على الدورة الانسة فاطمة عطية ان الدورة ستستمر ٦ شهور تحصل بعدها الخريجة على شهادة اختصاص بامكانها العمل فيها باي مصنع او مؤسسة كي تساعد على تطوير نفسها وتحسين وضعها الاقتصادي ثم تساهم في تطوير العمل الاجتماعي.

وكانت مسؤولة الجمعية في صيدا السيدة ميسر الزامل ورئيسة فرع صور الانسة هيفاء جمال مع وفد من الجمعية قمن بتفقد العمل في مراكز للجمعية في البص والبرج الشمالي والقاسمية والرشيدية بهدف الاطلاع على سير العمل في المراكز والنشاطات التي يقوم بها على الصعيد التربوي والمهني والاجتماعي.

الثانويون بعد اضرابهم: خطوة لكسر الصمت

اصدر رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان حافظ الشمعة بيانا حدد فيه اسباب الاضراب التحذيري لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان جاء فيه:

لماذا كان الاضراب التحذيري لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان نهار الثلاثاء في ١٥ - ٥ - ١٩٩٠؟

اولا - لكسر حلقة الصمت المريب حول القضايا المعيشية وتفاقم الازمة الاقتصادية الخانقة. لان البيانات والكلام والدراسات وتصريحات المسؤولين لا تجدي. المهم هو الموقف العملي والفعل المباشر فكل كلام حول الموضوع نعتبره صمتا. فالى متى هذه الخديعة وهذا الانخداع؟

ثانيا - لنؤكد ان الاساتذة والمعلمين قرروا قطع رحلة الالف ميل وان بخطوة اولى ستتلوها حتما خطوات اوسع ولكن ثابتة على طريق المواجهة مع كل المتامرين على لقمة الشعب

ثالثا - لنؤكد ان لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان تعبر بصدق عن تطلعات الاساتذة الثانويين وارادتهم. وتعلن قرارهم هم وتنفذه دون تردد. وما نجاح اضراب ١٥ ايار وشموله جميع الثانويات الرسمية الا تحقيق لهذا الارتباط ولهذه العلاقة الديموقراطية.

بانتقال مقر النروجيين الى خارجها ابل السقي مهددة بفقد مركزها كعاصمة للدولار والتجارة الدولية

استراحة نروجية في ابل السقي

عائلات في ابل السقي تزاوجت مع النروجيين

ابل السقي: من دريد كبوره:

يتخوف المواطنون في ابل السقي من تدهور وضعهم الاقتصادي بعد قرار القيادة النروجية بنقل مقرها ومراكزها الى خارج البلدة وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة فيها بعد ان جعل الدولار من ابل السقي قرية نموذجية كما كانت ايام زمان

وتعج ابل السقي حاليا بالتجار والزوار من المنطقة وصار كل مواطن يحلم بفتح محل نوفوتيه او مطعم له في ابل السقي او «تخشيبة» ما جانب الشارع ليملأ جيوبه بالدولار بعد ان صارت إبل السقي عاصمة الدولار في الجنوب.

ومما يذكر ان ابل السقي حولها سابقا رئيس البلدية رياض ابو سمرا الى قرية نموذجية في الجنوب وملتقى جميع المنظمات الشبابية العالمية تزورها لاقامة مخيم صيفي والعمل مع اهاليها في تحسين شوارعها واراضيها واحراجها.

وبعد تدميرها في العام ١٩٧٨ وما قبل، تحولت الى ستالينغراد وادي التيم ودخلتها بعد ذلك القوات النروجية في نيسان ١٩٧٨.

وبدا اهلها منذ ذلك الوقت مسيرة الترميم واعادة التاهيل والاعمار. فكان ان قطف الثمرة وانسى له ثروة من انشا المحلات وبني البيوت والدارات الحلوة على النمط النروجي، الى ان اصبحت ابل السقي محط انظار ابناء المنطقة لايجاد مرقد عنزة لهم في البلدة.

وبدا الاهالي الان بالتخطيط لنقل المحلات والمطاعم الى مثلث البلدة على طريق عام مرجعيون - حاصبيا قريبا من المواقع والمراكز النروجية.

ويقول المهندس كمال منذر من ابل السقي ما ان اسسنا لنا عملا وفتحنا شغلا حتى كان قرار القيادة بنقل مراكزها الى خارج البلدة.

ومما يذكر ان هناك استثمارات في ابل السقي بمئات الالوف من الدولارات في مجال محلات اللهو والالعاب والمطاعم والتحف الشرقية والنوفوتيه، ومحلات الصاغة والذهب.

واكثر من راعي ماعز وفلاح في ابل السقي باع قطيعه وفدانه واتبع اولا التجارة الجوالة مع النروجيين ثم اسس له متجرا بعد ان امن له الراسمال المطلوب بالدولار.

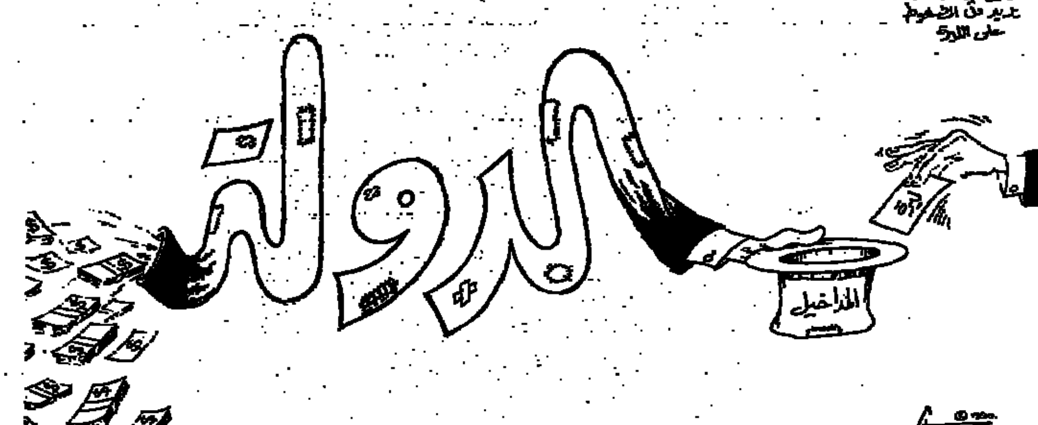
وبخروج النروجيين من ابل السقي تكر السبحة في باقي قرى العرقوب ويعود التجار الى ظاهرة شراء السيارات والحمير للتجول على المواقع النروجية، بعد ان اقتصرت هذه الظاهرة على الاولاد الصغار وبعض الطلاب الذين يتركون المدرسة للاتجار مع النروجيين

عودة ٣ جرحى من فرنسا

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثة الجرحى الدكتور كامل مهنا عن عودة كل من الجرحى، محمد فحص، انور ناصر الدين وفريد شيا بعد ظهر امس الخميس الى بيروت بعد ان اجريت لهم العلاجات اللازمة في مستشفيات فرنسا.

المصارف لم تعمل فعليا امس بسبب تجميد حساباتها

جمعية عمومية لاتخاذ موقف من تدابير المركزي واصوات مصرفية تدعو الى اعتماد السلبية



«انهار» دولار بيروت بسرعة ، امس وفقد عشرين ليرة دفعة واحدة مقفلا في اخر العمليات ، واستنادا الى مصرف لبنان ، بـ ٦٤٥ ليرة في مقابل ٦٦٥ ليرة لاول من امس اي بتراجع نسبته نحو ثلاثة بالمئة .

لكن هذا السعر لم يكن واقعيا ، تماما ، اذ ان المصارف لم تعمل جديا واقتصر التبادل ، عموما ، على الصيارفة .

في الصباح (التاسعة والنصف) فتح الدولار على ما بين ٦٦٠ و ٦٦٤ باتجاه واضح الى انخفاض ولم تسجل عمليات لنحو نصف ساعة حتى لدى الصيارفة العاديين ما خلا بعضهم الذي وضع اسعارا ، لمبالغ محدودة بما بين ٦٥٥ و ٦٦٥ ليرة .

ومع تقدم الوقت تحول الانتظار في المصارف الى نوع من تفاهم على تعليق التسعير لاعتبارات تتصل بطبيعة ونتائج التدابير التي اتخذها مصرف لبنان مؤخرا في محاولة لضبط السوق، واذا كان بعض المصارف قد حاول ان يقول ، عبر التحفظ في العمل، رفضه لهذه التدابير خصوصا منها ما قضى بزيادة الاحتياط الالزامي، ونسبة الاكتتابات بسندات الخزينة ، فان ما فرض تجميد العمليات فعليا لدى القسم الاكبر من المصارف، كان التدبير القاضي بما وصف بانه عملية «وضع يد» على ودائع وحسابات المصارف في البنك المركزي لتحديد المبالغ المتوجب ايداعها الزاما قبل السماح باستعمال الفائض .

وهذا التدبير يعني، بالنسبة للمصارف المتحفظة على الاقل، شبه استحالة فعلية لاستعمال المبالغ المودعة في مصرف لبنان لاتمام اي عملية تبادل طبيعية للعملات الاجنبية ، وبما يعادلها من الليرات اللبنانية ، عبر مصرف لبنان .

ومفهوم ان مثل هذه العمليات تتم ، تلقائيا ، وفي غالبيتها المطلقة على الاقل، بواسطة مصرف لبنان الذي يحول من مصرف الى اخر مبالغ متوجبة لاتمام العملية . اما القيم المقابلة بالعملات الاجنبية ، وبالدولار الاميركي تحديدا ، فتمر، عموما ، عبر مصارف خاصة او خارجية .

وهكذا استمر الانتظار. وعلى الاقل ريثما تتضح طبيعة التعامل المفترضة مع مصرف لبنان بشان هذا التدبير الاخير خصوصا .

لكن الصيارفة ، ولا سيما منهم الكبار، كانوا قد شرعوا في «فهم» السوق وفي تحديد اتجاهاتها فعرضوا الدولار بوضوح بينما الطلب المشبع جدا منذ ايام ، شل بشكل شبه تام . فتراجعت الاسعار بالتالي الى ٦٥٠ ليرة ثم ٦٤٠ قبل ان يتم الاقفال، رسميا ، واستنادا الى عمليات مصرفية رمزية كما هو مفترض على ٦٤٣ ـ ٦٤٧ ليرة .

واتصفت السوق لدى الصيارفة خصوصا ، بعصبية كبيرة وبفوضى عارمة ظهرت في غير موقع خلال النهار كما لدى الاقفال بهامش واسع (٤ ليرات بين سعري البيع والشراء) ، وكانت «عملية» غير كبيرة كافية لدفع السعر ٥ او ١٠ ليرات الى وراء .

وكان، بالتالي، حجم العمليات محدودا جدا ويقدر ان يكون ربما في حدود مليون دولار .

واستمرت الفوضى، والعروض، في عمليات بين الصيارفة بعد الظهر حيث طرحت اسعار عشوائية غالبها وقع بين ٦٣٠ و ٦٤٥ ليرة .

في اي حال فان المصارف لا بد ان تعود الى التبادل الفعلي اليوم الا اذا نشأ اتجاه ثابت الى اتخاذ موقف سلبي من مصرف لبنان لم تتوافر مقوماته الكاملة، بعد، على رغم مؤشرات . ويفترض، بالتالي، ان يستمر اليوم الاتجاه المعروض للدولار الى المستوى الذي يرى فيه مصرف لبنان، مباشرة او عبر وسطاء ، ان له مصلحة في التدخل عليه ...

من جهة ثانية ، تعقد اليوم الجمعة شبه جمعية عمومية للمصارف للتداول في التدابير النقدية الجديدة التي اقرها مصرف لبنان ، واتخاذ موقف نهائي منها بطريقة اعتماد مبدأ الاكثرية ، وذلك على ضوء تباين وجهات النظر في الجسم المصرفي من هذه التدابير .

وعلمت «الانوار» من مصادر مصرفية ان الاكثرية الساحقة من المصارف، وخصوصا الوطنية منها ، تعارض الاجراءات النقدية وتوجه اصابع الاتهامات الى بعض قياديي الجمعية لموقفهم وتتهمهم بتشجيع مصرف لبنان على تنفيذ التدابير النقدية كون هذه التدابير لا تؤثر على اوضاع المصارف التي يمثلونها ، وهي بعدد اصابع اليد، في حين ترتب مضاعفات خطيرة على الغالبية .

وبانتظار الاجتماع المصرفي اليوم ، والموقف النهائي من التدابير النقدية ، فان الاجتماع الذي عقد يوم امس بين هيئة حاكمية مصرف لبنان برئاسة الدكتور ادمون نعيم ووفد من جمعية المصارف برئاسة الدكتورجورج عشي اقتصر على تبادل وجهات النظر من كل الطرفين حيال الوضع المالي والنقدي وتدابير مصرف لبنان ، اسباب اتخاذها ، وانعكاساتها على الجهاز المصرفي. واكد وفد الجمعية على ضرورة استمهاله حتى اليوم الجمعة لتحديد موقفه النهائي من التدابير على ضوء ما سيقرره المصرفيون في جمعيتهم العمومية المصغرة .

كما لفت رئيس الجمعية هيئة الحاكمية الى صعوبة تنفيذ اقتراح مصرف لبنان الداعي الى وضع مؤونات المصارف القائدة لتعويضات نهاية الخدمة لموظفي المصارف في مصرف لبنان، والى استحالة تطبيق التدابير النقدية الاخيرة بالنسبة للمصارف العاملة في المناطق الشرقية مطالبا بالمقابل بزيادة الفوائد على سندات الخزينة .

لجنة المال والموازنة اقرت ٤ مشاريع وطالبت بجلسة عامة لمناقشة الحكومة

رفعت لجنة المال والموازنة النيابية توصية الى الرئيس حسين الحسيني ترجوه دعوة المجلس الى جلسة عامة تناقش فيها الاوضاع الامنية والسياسية، وصدقت مشاريع القوانين المحالة اليها، وابرزها التعويض الخاص لموظفي الدولة، وقانون تحويل انشاء ٢٠ الف وحدة سكنية، وتخصيص ١٫٥ مليار ليرة للمشروع الاخضر، ومنح الحكومة حق التشريع الجمركي لـ ٣ سنوات .

عقدت لجنة المال والموازنة اجتماعها الاول في مقر المجلس النيابي في مبنى ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل الضاهر وحضور الاعضاء النواب السادة: فريد جبران، انور الصباح، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون، جميل كبي، رفيق شاهين، وصالح الخير. وحضر الوزيران محسن دلول والدكتور علي الخليل ومثل الوزير نبيه بري المدير العام للاسكان فؤاد نبيل .

وتضمن جدول اعمال اللجنة اربعة مشاريع معجلة محالة من الحكومة، هي مشروع القانون المتعلق بمنح الحكومة حق التشريع الجمركي لمدة ثلاث سنوات، مشروع القانون المتعلق بتخصيص اعتمادات للمشروع الاخضروالمشروع الرامي الى اعطاء تعويض الى موظفي الادارات العامة. ويتعلق المشروع الرابع بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٠/٦ والقاضي بتمويل وانشاء ٢٠ الف وحدة سكنية في جميع المناطق اللبنانية .

بعد الاجتماع قال النائب الضاهر: «عودة النشاط النيابي على صعيد اللجان الى ساحة النجمة هو اكمال للمسيرة التي بدأناها في الجلسة العامة السابقة التي انتخب فيها اعضاء اللجان ومن ثم انتخاب لرؤساء ومقرري اللجان. وهذا تكملة واستئناف للمسيرة التي بدأناها على صعيد العمل التشريعي، وهو باكورة النشاط الذي نامل في ان يستمر في الايام والاسابيع المقبلة في التصديق على ما يحال الى المجلس من مشاريع واقتراحات قوانين. في بدء هذه الجلسة كانت هناك رغبة من النواب في ان يصار الى درس الاوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية السائدة في البلاد، ومناقشة الحكومة في جميع الاسباب الامنية والسياسية وسواها التي ادت الى هذه الحال الاقتصادية والى التدهور في سعر الليرة اللبنانية. وهذا شأن يرجع الى اختصاص هذه اللجنة، وقد حددت توصية عن اعضاء اللجنة بالاجماع ترجو رئيس مجلس النواب بدعوة المجلس الى جلسة عامة تناقش فيها الاوضاع الامنية والسياسية وانعكاساتها المباشرة على الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية . اضافة الى ذلك، باشرت اللجنة درس مشاريع القوانين المحالة اليها فصدقتها بعد مناقشة جميع التفاصيل، وهذه المشاريع هي:

اولا : مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم رقم ٩٨ الرامي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي لمدة ثلاث سنوات .

ثانيا: مشروع قانون وارد في المرسوم رقم ١١٤ يرمي الى تخصيص اعتماد مليار ونصف المليار للمشروع الاخضر بسلفة خزينة يخصص منه ٧٥٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي في جميع المناطق اللبنانية بالتساوي بين المناطق ومبلغ ٧٥٠ مليون ليرة لانشاء طرق زراعية ايضا بالتساوي في كل المناطق .

ثالثا : مشروع قانون يرمي الى اعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة، مفصلا كالاتي: ٤٠ في المئة للموظفين من الفئات الاولى والثانية والثالثة، ٤٠٪ من الراتب لمن بلغت خدمته في الملاك الدائم عشر سنوات او اقل، و٥٠٪ من الراتب لمن زادت خدمته عن عشر سنوات في الملاك الدائم.وحصل تعديل على المشروع المقدم من الحكومة ويلحظ ٢٥٪ من الراتب لموظفي الفئة الرابعة، و٢٠٪ لموظفي الفئة العامة، فاقرت اللجنة زيادة ٢٥٪ للفئتين الذين تنقص خدمتهم عن عشر سنوات و٣٥٪ للفئتين الذين تزيد خدمتهم عن عشر سنوات. وهناك حتما تفاصيل واستثناءات للذين يقبضون تعويضات اضافية من مكان اخر، كل هذه الامور وردت في القانون الذي سينشر نصه الكامل من قبل هيئة مكتب مجلس النواب .

رابعا: مشروع القانون المتعلق بتمويل وانشاء ٢٠ الف وحدة سكنية في جميع المناطق اللبنانية، وهو يسمح بتحصيل الرسوم بنسبة زيادة عامل الاستثمار ويمكن وزارة التعاونيات من اعطاء قروض لانشاء ٢٠ الف وحدة سكنية في المناطق. ونامل في ان تحال الينا الموازنة في الاسبوع المقبل لانها خلافا لما اشيع في الماضي لم تصل الى المجلس حتى هذا التاريخ. وكما فهمنا من وزير المال قد تصل الينا خلال الايام القليلة المقبلة. ونامل في ان تباشر في درسها الاسبوع المقبل» .

وردا على سؤال قال: «ان الجميع يعلمون ان الوضع الاقتصادي المتدهور مرده الى الحال السياسية والامنية التي لها انعكاسات حتمية على كل الاوضاع المعيشية والاقتصادية ولا بد في هذا المجال من مناقشة الحكومة في جميع هذه الامور» .

٥٠٠ طن من الطحين الى قرى الشريط الحدودي في صور وبنت جبيل

صور ـ «الانوار»:

ارسلت وزارة الاقتصاد والتجارة حصة من مادة الطحين الى قرى الشريط الحدودي في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون قدرت بـ ٥٠٠ طن ، وذلك بالتنسيق مع مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة «امل» في الشريط الحدودي . وهذه الحصة عن شهري اذار ونيسان . وقد تمنى مسؤول المكتب الحاج ناصيف حمود زيادة هذه الحصة نظرا الى ازدياد عدد العائلات النازحة من المنطقة الشرقية الى الشريط . وحذر اصحاب الافران من بيع الطحين المدعوم .

من جهة ثانية ، من المقرر مباشرة بناء مدرسة رسمية في بلدة الجبين ـ قضاء صور في الشريط الحدودي وذلك بعد زيارة لمختار البلدة . ووفد من اهاليها لوزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الذي وافق على ذلك ، واعطى تعليماته لمجلس الجنوب الذي بدأ باعداد ملف المدرسة وتلزيمها . واصدر اهالي البلدة (الذين نزحوا منها الى صور) بيانا اعلنوا رفضهم تحضير القوات الاسرائيلية لبناء مدرسة بديلة من المدرسة الرسمية (بواسطة متعهد من بنت جبيل) واعتبروا ان هذه المدرسة شأن يرجع الى وزارة التربية ومجلس الجنوب وحدهما وليس الى اي سلطة اخرى .

على صعيد اخر ، شكر اهالي بلدة بني حيان في الشريط الحدودي الوزير بري على تامينه محولا كهربائيا الى البلدة، كما قام الوزير بري بتامين محولات لعدد من القرى الجنوبية في قضاءي صور وبنت جبيل وذلك في اطار «توفير مقومات الصمود للاهالي كي لا يمدوا يدهم للتعاون مع العدو الصهيوني في الشريط» .

أزمة المحروقات في «المتنين»: دعوة لضبط الاستهلاك

استمرت ازمة المحروقات على حالها في منطقة «المتنين» . واقتصر توفير البنزين على محطات قليلة فتحت ابوابها وشهدت ازدحاماً خانقاً . فيما «ازدهرت» نسبياً تجارة الغالونات باسعار وصلت الى ٤٥٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة ، وهبطت احياناً الى ٣٧٠٠ ليرة .

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والنفط في الشرقية ان «البنزين متوافر في المناطق التي ينتشر فيها الجيش بعدما امكن نقل كمية منه وتوزيعها على المحطات لتامين حاجة الاستهلاك» .

ودعا المصدر المواطنين الى «ضبط المصروف لتبقى المادة متوافرة في انتظار استقدام المزيد» .

واستنادا الى مصادر عاملة في قطاع شركات التوزيع ، فإن الكمية التي دخلت الى منطقة المتن سلكت معبر عين التفاحة ، فيما فشلت محاولة اخرى لنقل البنزين عبر «المونتفردي» ، وتحدثت عن منع ١٦ صهريجاً انطلقت من بيروت الغربية من اجتياز «المونتفردي» الى منطقة المتن .

اما عن المازوت ، فاعربت المصادر نفسها عن اعتقادها باستمرار الحاجة الى اتصالات اضافية لتامين دخوله . وربطت بين ازمة المحروقات واستمرار المعابر مقفلة في وجهه ، الامر الذي يدعو الى اجراء اتصالات لها طابع سياسي ، مشيرة الى ان الاتكال على معبر عين التفاحة لا يكفي لتوفير احتياجات المتنين الشمالي والجنوبي ، اذ ان الكميات التي دخلت ، مصدرها منطقة البقاع .

«اللجنة الوطنية لمكافحة حرب التجويع»: ماذا تفعل الحكومة لمواجهة الكارثة ؟!

اصدرت «اللجنة الوطنية لمكافحة حرب التجويع» امس بيانا حملت فيه على انهيار الوضع المعيشي ، وسالت الحكومة عن خطواتها لمواجهة الكارثة ، معتبرة ان المواطن بات امام خيارين: احراق دمه في حرب عسكرية او اهدار كرامته بحرب تجويع . وفي بيان اللجنة:

«...ان المحنة باتت داخل كل بيت ، ما عدا بيوت المسؤولين والميليشيويين والاحتكاريين والانفصاليين والانقساميين ، والنكبة طاولت كل لبناني رافض لمنطق الحرب العبثية الداخلية ورافض لكل افرازاتها الجاثمة فوق صدره ، فاصبح امام خيارين: اما اهراق دمه في حرب عسكرية لا تزال تعيشها مناطق متعددة ، او اهدار كرامته بحرب تجويعية متجددة الفصول والاشكال .

إن اللبناني اليوم تنوء تحت اثقال كبيرة من القهر والعذابات فضلا عن حرمانه من ابسط مقومات الحياة ، كتامين السقاية لري ظما اولاده ، الى تامين الخبز كفاف يومه ، الى تامين الشمعة لانارة ظلمته الى توفير شيء من الامن والطمانينة يقوى بهما على يومه وغده . كل هذا وفي نفسه الم شديد ومرير من «جوائز» القهر التي يكافئونه بها بعد التضحيات الكبيرة التي قدمها طوال خمسة عشر عاما ..كل هذا واللبناني يرى امامه مؤسسات وطنه تستمر في الانهيار بدل اعادة احيائها وقسم من مسؤوليه يتسارعون لاقتسام التركة ، ومنهم من ينشرون غسيل فضائحهم علنا ، والدولة تنوء تحت دين عام تجاوز المليار دولار ...

هل ان حياة المواطن اضحت في نظر المسؤولين امرا تافها ..اما الصفقات فباتت امرا واقعا ..

هل ان التدخل في السوق المالية لضبط جنون الدولار هو بنظر المسؤولين خرق للنظام الاقتصادي الحر فيما تتعرض المؤسسات والمرافق لنهب منظم ..واصبحت مشكلة كل لبنان وكل اللبنانيين ثانوية امام مشاكل الحكومة المتمثلة بتعيين مدير او سفير او نقل خفير .

ان الازمات التي يعيشها المواطن اللبناني في معظم فئاته تكمن في ما يلي:

١ ـ ارتفاع اسعار صرف الدولار وتهاوي النقد الوطني الى مستوى الكارثة .

٢ ـ اهدار الثروة الوطنية ، ودفع المواطنين الى حالة الفقر التام .

٣ ـ ضرب الحد الادنى للاجور رغم كونه ليس حلا في شريعة المافيات .

٤ ـ انتشار الاحتكار للمواد الغذائية بشكل منظم وشامل بحيث بات متعذرا على المواطن تامين غذائه اليومي .

٥ ـ تعجيز المواطن عن شراء الثياب له او لعائلته .

٦ ـ ارتفاع اسعار الادوية وادخال الدواء الفاسد الى لبنان بشكل واسع اضافة الى ازمة الاستشفاء .

٧ ـ غلاء الاقساط المدرسية بمضاعفة معدلاتها عشوائيا .

٨ ـ ارتفاع اسعار المحروقات .

٩ ـ انتشار حالة القلق على المصير عند المواطنين من جراء اعمال السلب والسرقات والتعديات التي تقع جهارا نهارا ولا حسيب لهما او رقيب .

١٠ ـ شيوع الصفقات التي تعقد هنا وهناك على حساب المواطن والثروة الوطنية .

١١ ـ عدم استرداد الدولة للمرافىء والمرافق وبقائها تحت سيطرة القوى اللاشرعية .

١٢ ـ استمرار تقاضي الخوات من المواطنين ، سرا وعلانية ، وانتشار حواجز الضرائب غير المشروعة بين المناطق وعلى المعابر .

ان هذا الواقع المأساوي لا يعني سوى تعميم وتوسيع للنهج الميليشيوي في السيطرة على البلاد والعباد بدل حصره وازالته ، وهو يؤدي الى نتائج وخيمة عانى منها اللبنانيون كثيرا ولم يكن اقلها موجات الهجرة المتلاحقة التي تنذر بتفريغ لبنان من ابنائه وطاقاته الفاعلة .

ان لجنة مكافحة حرب التجويع ، وتجاه هذا الواقع الذي يعيشه كل بيت لبناني ، تسال الحكومة التي مضى على تشكيلها ستة اشهر على قاعدة السلام الاهلي الذي جاء به اتفاق الطائف: ما هي الاجراءات التي اتخذتها لتنفيذ الخطوات التي شكلت من اجلها وتضمنها بيانها الوزاري ...

ان وضعا اقل بكثير من الوضع اللبناني الحالي يدفع باي حكومة في اكثر البلاد تخلفا للتحول الى مجلس طوارىء يعقد اجتماعات مفتوحة ...فلماذا تبقى حكومتنا في حالة اقل من عادية تجاه اوضاع اكثر من استثنائية؟

ان الحكومة الحالية بوزرائها ، مطالبة بالسماع من المواطنين وقبل فوات الاوان انها مطالبة بالتحول الفوري الى مجلس طوارىء باجتماعات مفتوحة ينتج عنها اجراءات عاجلة وجدية توقف التدهور المعيشي وتعيد للمواطن حدا ادنى من الامن الاجتماعي من خلال لجم ارتفاع الدولار واعادة الاعتبار للنقد الوطني .

والحكومة الحالية مطالبة بابسط الخطوات: قمع الغش والاحتكار والجشع ووقف مسلسل الفضائح بالمواد الغذائية . والحكومة الحالية مطالبة بالحد من الارتفاع العشوائي لاقساط المدارس ومراقبتها ، ووقف تجارة الدواء الفاسد والاستشفاء وتحديد اجور الطبابة بما يتناسب مع دخل الفرد والحكومة مطالبة باعادة الاهتمام بالزراعة ووقف الخوات والضرائب غير المشروعة على المصانع والمزارع .

ان الحكومة مطالبة بمكافحة تهريب البضائع الاسرائيلية للداخل .

ومطالبة بتحريك عمل البلدية لتنظيف العاصمة واصلاح الطرقات وتنظيم السير وتجهيز وتشغيل جهاز الحراس الليليين .

ان الحكومة مطالبة بتصويب المساعدات الاتية للبنانيين باسم المنكوبين من خلال مجلس مخصص لذلك تشترك فيه الدولة والهيئات الانسانية الفاعلة على الارض بدل ان تضيع هذه المساعدات في دهاليز الصفقات .

ان لجنة مكافحة حرب التجويع ، اذ تضع هذه القضايا الحياتية الملحة برسم الحكومة ، كخطوات لا بد منها لاستعادة مقومات الحد الادنى من الامن الاجتماعي للمواطنين ، فانها تؤكد ان هذه القضايا اهم بكثير من اعمال اخرى قامت بها الحكومة . لان تثبيت المواطن في ارضه وعمله ومنزله اولى بكثير من ابحاث طالت اشهرا حول جوازات سفر المواطن ..كما ان تامين انتقال اللبنانيين بين مناطق وطنهم اجدى بكثير من دراسات مطولة حول مناقلات الموظفين . علاوة عن ان التدخل للحد من سطوة مافيا الدولار ولقمع الغش والاحتكار والفساد ابدى بكثير من جلسات طوال حول تعديل قانون النقد والتسليف او التمديد لولاية المخاتير .

تلف مواد فاسدة في الاوزاعي وملاحقة اصناف منها في المناطق

قامت دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة يوم امس الاول بعملية اتلاف ٥٥٠ كيلوغراما من جبنة الحلوم ماركة «عنجر» لا يوجد عليها تواريخ صلاحية ، و ٦٢ صندوق جبنة «كرافت» و ١٨ غالون زيت صويا و ٢٣ قنينة «كاري سوس» و ٢٨٨ علبة معدن من جبنة «كرافت» وصندوق شوكولا ماركة «رامبو» و ٥٢٠ مرطبان «مايونيز» ماركة «كرافت» و ٦ صناديق «نوكا» ماركة «هللو» . وقد اتلفت هذه البضائع في منطقة الاوزاعي في حضور عناصر من قوى الامن الداخلي ومراقبي مصلحة حماية المستهلك . وبعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت .

وقد نظم محضر بذلك

وتمت عمليات الاتلاف على نفقة صاحب البضاعة الذي سيحال الى القضاء المختص .

ووجهت مصلحة حماية المستهلك كتابا الى المصالح الاقتصادية في البقاع والجنوب والشمال من اجل حجز واتلاف البضائع نفسها التي اتلفت في العاصمة في حال توافرها في الاسواق .

كما قامت دوريات المصلحة بحجز ٦٠ صندوق بازيلا ماركة «نوفا» في منطقة كورنيش المزرعة للاشتباه بها .

وطلب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري من جهاز المراقبة في الوزارة في حضور رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد غسان خالد متابعة عمله والتشدد في ملاحقة المخالفين وحجز اية بضاعة فاسدة او انتهت مدة صلاحيتها .

طلبات حفر الآبار واستثمارها شرقا

اعلنت مديرية التجهيز في وزارة الموارد المائية والكهربائية شرقاً ، انه في امكان الراغبين من المواطنين تقديم طلبات حفر الآبار واستثمارها الى مصلحة الاستهلاك والحقوق على المياه يومياً في مركز الوزارة الرئيسي يوم الخميس من كل اسبوع في مركز مصلحة مياه عين الدلبة في الريحانية .

اسعار العملات

«دولار بيروت» تراجع ٢٠ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي في السوق المالية تراجعا ملحوظا قدره ٢٠ ليرة ودفعة واحدة عن اقفال امس الاول.واقفل حسب نشرتي مصرف لبنان وبورصة بيروت بما بين ٦٤٣ و ٦٤٧ ليرة وكسعر وسطي ٦٤٥ ليرة مقابل ٦٦٥ ليرة لاقفال امس الاول . وعزت مصادر مالية هذا التراجع الكبير لسعر الدولار امس الى تأثره بتعميم مصرف لبنان وبقراراته التي وضعت موضع التنفيذ .

وكان مصرف لبنان فتح الدولار صباحا بـ ٦٦٠ و ٦٦٤ ليرة الا ان المصارف تمنعت عن العمل حتى الحادية عشرة والنصف حيث حصل عرض كثيف من بعض المصارف ارجع سعر الدولار الى ٦٤٥ ليرة . وكان حجم المبادلات ضئيلا جدا . وسادت البلبلة سوق القطع امس :

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ١٧/٥/١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤٫٦٥	١٤٫٨٥	الدينار العراقي	١٧٩٫٠٠	١٨٢٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٠٥٫٠٠	٢٢٢٥٫٠٠	الدينار الاردني	٩٢٠٫٠٠	٩٣٥٫٠٠
الدينار البحراني	١٧٠٠٫٠٠	١٧١٠٫٠٠	الدينار الليبي	٣٢٢٫٠٠	٣٢٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٥٫٠٠	١٧٦٫٠٠	الريال السعودي	١٧١٫٢٥	١٧٢٫٢٥
الريال القطري	١٧٦٫٠٠	١٧٧٫٠٠	الريال العماني	١٦٦٠٫٠٠	١٦٧٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٣٨٫٠٠	٢٤٢٫٠٠	الجنيه الاسترليني	١٠٨٥٫٠٠	١١٠٠٫٠٠
المارك الالماني	٣٩٢٫٥٠	٣٩٥٫٥٠	الفلورن الهولندي	٣٤٩٫٠٠	٣٥١٫٠٠
درخما يونانية	٤٫٠٢	٤٫٠٣	الفرنك الفرنسي	١١٦٫٢٥	١١٧٫٢٥
الفرنك السويسري	٤٥٩٫٢٥	٤٦٣٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٨٫٢٥	١٨٫٥٠
الكورون الدانماركي	١٠٢٫٢٥	١٠٣٫٥٠	الكورون السويدي	١٠٥٫٥٠	١٠٧٫٥٠
البيزتا الاسبانية	٦٫٢٥	٦٫٥٠	الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الليرة القبرصية	١٣١٥٫٠٠	١٣٥٠٫٠٠	الالف ليرا ايطالي	٥٣١٫٥٠	٥٣٩٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٣٥٥٫٠٠	٢٣٦٣٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٢٢٥٫٠٠	٤٢٥٥٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٤٣٫٠٠	٦٤٧٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦٤٣٫٠٠	٦٤٧٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٧٩٫٠٠	٤٨٥٫٠٠	الدولار الكندي	٥٤٣٫٠٠	٥٥٠٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٢٣٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٢٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٫٥٢٦٫٠٢٥	٧٫٦٢٦٫٠٢٥	اونصة الذهب	٣٧٠٫٥٠ دولارا	٣٧٢٫٢٥ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٥٫٠٠ دولارات	٥٫٠٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٥/١٧ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الدولار الاميركي	٦٤٣	٦٤٧

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٠٧٫٤٠	الجنيه الاسترليني	١٠٨٩٫٦٠
الفرنك الفرنسي	١١٦٫٨١	الفرنك السويسري	٤٦١٫٥٤
المارك الالماني	٣٩٣٫٨٩	الفلورن الهولندي	٣٥٠٫٢٨
الين الياباني	٤٫٢٤	الدولار الكندي	٥٤٩٫٦٨
الدولار الاوسترالي	٤٩٢٫٦٥	الفرنك البلجيكي	١٩٫٠٤
الليرا الايطالي	٥٣٥٫٣٨		
اونصة الذهب	٣٦٩٫٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٠٣ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٦٤٥ ليرة.

الوساطة تحركت

تتمة الصفحة ١

رفضا صارما ، بعدم استئناف لقاءاته به، وانه تلقى تحذيراً واضحاً بالتشهير به ، ان حاول الاتصال به او زيارته سراً ، على نحو ما حصل مع السفير الايطالي الراحل انطونيو مانشيني .

وكان السفير الفرنسي قد زار امس الرئيس الحص، وصرح بعد اللقاء بان الاوضاع صعبة ، وان لا مخرج مرئياً للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر .

ويبدو ان تصريح السفير الا ، اثار استياء الرئيس الحص، واعتبره سلبيا ، وصادرا في غير اوانه وزمانه المناسبين ، خصوصاً وان فرنسا تكرر دائما دعمها لاتفاق الطائف ومساندتها للشرعية .

وكان الرئيس الحص قد التقى ايضا السفير المصري حسن شاش الذي اشار الى محاولات تبذل لتامين الاجماع العربي في القمة ، كما التقى السفير الجزائري الاخضر بلعيد الذي صرح بدوره بان على الاطراف الفاعلة والمهمة في معالجة الازمة اللبنانية ، وتمثل دوراً اساسياً في حل هذه القضية لا بد من ان تكون حاضرة ، وان تبذل الجهود الكبيرة من اجل خروج الشعب اللبناني الشقيق من هذه المحنة .

ورشح ان الرئيس الحص صارح السفيرين المصري والجزائري، بانه يخشى ان تتحول قمة للتضامن العربي، الى قمة لتصديع هذا التضامن ، ويتخوف من ان ينعكس سلباً على لبنان ، خصوصا وان لا اتفاق طائف من دون سوريا واللجنة العربية ، وان ما يهم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة ، ان تتعاون سوريا ودول الثلاثية على دعم تنفيذ الاتفاق الذي يحظى بدعمهما وتاييدهما . وشدد على اهمية عدم انقطاع الاتصال والتعاون بين سوريا والثلاثية ، لان لبنان هو الخاسر من خطر حدوث هذا الانقطاع .

وكان الحص تلقى اتصالا من الموفد العربي الاخضر الابراهيمي وضعه خلاله في اخر الاجواء، والاتصالات الجارية على صعيد اللجنة الثلاثية بشان لبنان على ابواب اجتماع وزراء الخارجية العرب تمهيداً لعقد القمة العربية المرتقبة مبدئياً في بغداد .

ونقل زوار الرئيس الحص عنه خشيته من عدم تمكن المساعي الجارية على الساحة العربية من التوصل الى تصور واضح حيال الازمة اللبنانية القائمة وعقدة الطائف التي لا تزال تعرقل مسيرة الحل، واشاروا الى انه سيواصل استدعاء السفراء العرب والاجانب المعنيين بالازمة اللبنانية .

وقذائف على موكبه

اما بالنسبة الى السفير الفرنسي رينه الا ، فقد علمت «الانوار» ان موكبه الذي كان متوجها امس الاول من الشرقية الى الغربية ، تعرض على معبر «الفرنسيسكان ـ سباق الخيل» الى سقوط قذيفتين ، الاولى قرب سيارته المصفحة التي انحرف بها سائقها ، والثانية سقطت حيث كانت السيارة لدى سقوط القذيفة الاولى، ونجا الموكب وواصل طريقه الى غرب العاصمة ، فيما تكتمت القيادات الامنية واوساط السفارة الفرنسية على الحادث .

مذكرة الحص

وفي اطار مواكبة الاتصالات الجارية لبنانيا مع اللجنة الثلاثية العربية عشية اجتماعها غدا السبت في جدة ، حدد الرئيس سليم الحص في مذكرة ارسلها امس الى اللجنة مفتاحين اساسيين لانهاء الازمة اللبنانية:

مفتاح داخلي يتمحور على الجيش، ومفتاح خارجي يتمحور على الثغرات القائمة في الموقف الدولي، مشيرا الى ان كفة القلق هي الراجحة جدا حيال امرين: الاول هو طول الطريق التي ما زال على لبنان ان يجتازها ليخرج من ازمته نهائيا ، والثاني هو الثمن الذي ما زال على لبنان ان يدفعه بشريا وماديا حتى يصل الى الهدف المنشود .

واكد ان القضية باتت تتلخص في المرحلة الحاضرة بكيفية اختصار الطريق وتخفيف الثمن ، مطالبا اللجنة العربية بحماية مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف والتي امست مهددة ، معتبرا ان ذلك يكون بالاتي:

ـ عدم تغييب الدور الحيوي لسوريا والذي لا غنى عنه في اي توجه للحل الحاسم ، في القمة العربية الاستثنائية المرتقبة .

ـ مساعدة لبنان على تجهيز الجيش وتسليحه وكذلك قوى الامن الداخلي .

ـ المساعدة في سد الثغرات في الموقف الدولي وفي مقدمها موقف الفاتيكان .

ـ دعم امكانات الدولة في اعادة بناء ما دمرته الحرب، ولا سيما في المجالات الحيوية انسانيا واجتماعية واقتصاديا وبنيويا .

ـ مضاعفة الضغط العربي الجماعي، على المجموعة الدولية لتمكين لبنان من الفوز بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في العام ١٩٧٨ .

توسيع الحكومة

الى ذلك ، بدأت مسألة توسيع الحكومة او ابدالها تاخذ حجما اوسع في الاوساط السياسية المعنية خصوصا في غرب العاصمة ، وكشف مصدر نيابي غربي ان اجتماعا نيابيا يضم نحو سبعة عشر نائبا سيجتمعون في منزل الرئيس رشيد الصلح للتشاور في هذا الموضوع ، مشيرا الى ان موضوع التوسيع يجب ان ينطلق مما كان متفقا عليه في شتورا ، يوم تشكيل هذه الحكومة والتي كان عدد اعضائها انذاك عشرين وزيرا ، الا ان الرئيس حسين الحسيني، والكلام للمصدر، قال خلال وجوده في القاهرة ، وامام النواب اللبنانيين ، انه اخطأ بقبوله بتشكيل حكومة من اربعة عشر وزيرا ، وانه يميل الآن الى توسيع هذه الحكومة .

وشدد المصدر النيابي على ان يضم التوسيع اسماء الشخصيات التي استبعدت في حينه ، واعلن بعضها امس، وهم عن السنة الدكتور جميل كبي، عن الشيعة الدكتور محمد بيضون ، عن الدروز مروان حماده، عن الروم الارثوذكس ميشال المر او الياس سابا، عن الكاثوليك نصري المعلوف، وعن الموارنة بطرس حرب (الاكثر ترجيحا) او اوغست باخوس او شفيق بدر .

في موازاة ذلك تعقد حكومة الرئيس الحص جلسة لها قريبا ، للبحث في الموقف من القمة العربية ، واستكمال بعض التشكيلات الادارية ، حيث اشارت مصادر مطلعة الى انها قد تتناول هذه المرة الشأن القضائي، في ظل الخلافات التي ما زالت قائمة بشأن المراكز الامنية في الدولة الواجب ملؤها .

التعيينات والتشكيلات

وعلى هذا الصعيد، فان مسالة تعيين مدير عام للامن العام لا تزال من دون بت ، وسط استشراء في الخلاف على الاسماء بين افرقاء الشرعية في الغربية ، في حين ان قضية تعيين مدير عام لقوى الامن الداخلي باتت شبه محسومة لمصلحة اللواء سامي الخطيب، فيما المرشحون لهذا المنصب اضافة الى الخطيب هم اللواء محمد قبرصلي والعميد سامي منقارة .

وذكرت مصادر وزارية «غربية» ان مرسوما اعد بتعيين الخطيب سيعرض على اول جلسة لمشاورات مع الوزراء في طريقها الى الاكتمال حول هذا المرسوم بعد الانقسام الحاد بين الوزراء حول تكليف اللواء محمد قبرصلي والعميد سامي منقارة بهذه المهمة .

لجنة المال

وامس عقدت لجنة المال والموازنة اجتماعا لها في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل الضاهر وحضور الوزيرين الدكتور علي الخليل ومحسن دلول، واعضاء اللجنة لاقرار الموازنة العامة .

وعلمت «الانوار» انه تم خلال الجلسة تخصيص مبلغ مليار ونصف مليار ليرة لبنانية للمشروع الاخضر على شكل سلفة لسندات الخزينة، كما انه تمت الموافقة على تمويل مشروع الوحدات السكنية ، وتعديل الرواتب . كما بحثت اللجنة في منح حق التشريع الجمركي للمجلس الاعلى للجمارك ، ولقي هذا الموضوع معارضة من النائبين جميل كبي وطلال المرعبي اللذين اعلنا انهما من حيث المبدأ مع حق التشريع ولكن ليس في التوقيت الراهن نظرا الى عدم وجود مرفأ شرعي واحد او مرافىء شرعية في لبنان ، وان هناك مرافىء غير شرعية لا تزال تسهم في تهريب البضائع من استيفاء الرسوم او برسوم ادنى من تلك التي تقررها السلطة الرسمية .

واشار مصدر في اللجنة الى ان رئيسها النائب مخايل الضاهر طالب بعقد جلسة عامة لمناقشة حكومة الرئيس الحص، الا ان بعض الاعضاء طالبوا بان لا تشمل هذه المناقشة للمواضيع السياسية لان الامور القائمة على الساحة اللبنانية حاليا لا تسمح بفتح مثل هذا الباب نظرا لدقة الظرف السياسي القائم .

في المواقف عقد المكتب السياسي لحركة «امل» اجتماعا مطولا بعد ظهر امس ، برئاسة الوزير نبيه بري ، نوقشت خلاله ، التطورات الراهنة سياسيا وعسكريا .

كما جرى بحث مفصل لاخر ما توصلت اليه المبادرة التي اطلقها السيد عبدالله الامين بشأن معالجة الوضع في اقليم التفاح ، حيث اكدت الحركة موقفها الثابت ، المتمسك بتسلم قوى الشرعية المهام الامنية هناك ، وعودة الاهالي الذين هجروا من بعض القرى .

كما ناقش المجتمعون موضوع القمة العربية ، وابدوا تخوفهم من انعكاساتها السلبية فيما لو التامت من دون سوريا ، لان حضورها هو المعيار لنجاح اية قمة عربية ، خصوصا وان اجواء غير مشجعة تعيشها المنطقة لايجاد شرخ جديد في العلاقات بين الدول العربية ، وهذا بالطبع سيؤثر سلبا على الساحة اللبنانية .

الوضع الامني

امنيا ساد الهدوء الحذر امس مختلف محاور القتال في المناطق الشرقية وسجلت التقارير الامنية صباحا خروقات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وسقوط بعض القذائف خصوصا على منطقة سن الفيل ومحاور الاشرفية .

ومساء سجلت انتكاسة على محاور القليعات كما سجلت اشتباكات محدودة على محور الطيبة ـ البرجاوي . حيث افيد عن تعرض المنطقة لبعض قذائف الهاون من عيار ٨٢ . والعاشرة مساء سقطت قذيفة «اربي ـ جي» في محيط منطقة الطيبة .

واستمرت جميع المعابر الداخلية في المنطقة مقفلة لليوم التاسع على التوالي .

تراجع الدولار

ماليا ، سجل الدولار الاميركي امس تراجعا بلغ نحو عشرين ليرة لبنانية واقفل على سعر وسطي قدره ٦٤٥ ليرة لبنانية ، بعد معالجات تمت امس ، ابرزها اجتماع حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم مع جمعية المصارف .

رفسنجاني يهاجم «الليبراليين» «والقوميين»

هاجم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الليبراليين والقوميين وغيرهم من المعارضين رادا بذلك على ما يبدو على رسالة مفتوحة للمعارضة تطالب بحريات سياسية .

وقالت وسائل اعلام اجنبية ان رسالة مفتوحة الى الرئيس رفسنجاني تنتقد الوضع الاقتصادي وتطالب بحرية انشاء الاحزاب السياسية اذيعت في طهران هذا الاسبوع .

ووقع الرسالة رئيس الوزراء الاسبق مهدي بازارجان وعشرات من الشخصيات الايرانية البارزة .

طهران ـ ر

تعاميم داخلية لجمعية المصارف ومكتبا اتصال في بيروت الغربية

اصدرت جمعية مصارف لبنان ثلاثة تعاميم يغلب عليها الطابع الاداري والداخلي ، وهي عينت مكتبي اتصال في بيروت الغربية اضافة الى مكتبها الرئيسي في الدورة .

وجاء في تعميم للمصارف صدر عن الجمعية بهذا الشان انه يمكن الاتصال بها على العناوين الاتية :

ـ مباشرة في مقر الجمعية ، مركز مقري ، الدورة (حيث شبكة الاتصال الهاتفي معطلة) .

ـ بواسطة البنك العربي المحدود ـ شارع فردان .

ـ بواسطة الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ـ مركز جفينور .

وذكرت الجمعية في تعميم اخر المصارف الاعضاء بوجوب الاسراع بتزويد الامانة العامة فيها بالاحصاءات الخاصة بالعاملين في المصارف في نهاية ١٩٨٩ لتسهيل انجاز التقرير السنوي بهذا الشان .

وفي تعميم ثالث اضافت الامانة العامة للجمعية اسم مصرف اخر الى اللائحة الموزعة سابقا والتي تعرض اوضاع فروع المصارف في المناطق الشرقية .

والمصرف المذكور هو بنك مصر ـ لبنان الذي ما زال يعمل في فرعيه في جونيه وفرن الشباك كالمعتاد .

قضايا ثقافية

نسمات الحياة: يا بلادي!

بلادي، انتِ حُبّي لحبيبتي.
وانتِ الخمرةُ التي املأ بها كاسي قبلَ أن اشرب.
وأنتِ لي متى فرغتُ من نفسي وأنا لكِ متى احتجتِ إلى المنيف.

*

ربِّ، لا تجعلْني بطلاً بلا معركة،
قوياً بلا رحمة،
شراعاً بلا شاطىء،
ثرياً بلا انسانية.

*

أنسجْ شراعَ قلبِك من خيوط الشمس.. لا من الغيم. فما يكون للغيل شراعٌ ما بقي ينتحبُ على صخورِ الشاطىء.

*

البغضُ فراغٌ تتركه المحبّة على الوجودِ بعدَ أن تتركَ القلب.

*

ما الزلزالُ والطوفانُ والحرب؟ إنّها وجعُ الله. والسلامُ فرحتُه.

*

الأرضُ نبعُ الموت.

*

مَن بَهر عينيه لمعانُ الذهب عاد لا يرى نورَ الحياة.
بماءِ المحبّةِ أغسِل عينيك ووجهَك وكُلَّ كريمٍ فيك.

*

يخرجُ الانسانُ من ثوبِ الحيوان على يد الفنّان. وهذا يقود إلى الحياة. الفنّان، ما أحوجَنا إليه دوما.

*

كُلُّ الفنونِ شِعر.

*

بحاجةٍ إلى الشِعر نحن كما نحنُ بحاجةٍ إلى الهواء والماء.

*

الشِعرُ هو الإيمانُ بالإنسانِ الواحد.

*

الألم، على أن تَعقُبَه ثورة، هو وحدَه مُعلّمُ الشِعر.

*

ويشعر بنشوةِ البحّار مَن نجا من الزوبعة ووضعَ قدمَه على الشاطىء سالماً.

*

لا تقُل: هذا صباحٌ رتيب لا يتجدّد. تراه يروح ويعود وكأنه البلاء حاول أن تكونَ صباحاً يدكُ الصعوبة...

*

أنتِ، بجبالِكِ والأنهار، يا بلادي، بترابِكِ الناعم والصخر، بريحِك والأمواجِ المتكسّرة على شاطئِك، أنتِ حبيبةُ الحبيبات.
ضميري هو لَكِ، وحَملتي على عدوّكِ هي الرعدُ المهدّد. وأنتِ العينان المتطلّعتان إليّ دوما تهدّدكِ الشدائد.

*

ربِّ، لا تشرِّد شعباً عن أرضِه،
وأمّاً عن ولدِها،
وشاعراً عن خيالِه،
وساقيةً عن تَطلّعِها إلى الريّ،
وغصناً عن نسيمه،
ومهاجراً عن طريقِ العودة،

*

سألتُ العصفورة:
فيمَ تزقزقين؟
قالت:
ـ وأنتَ فيمَ تنطق بالشِعر؟

*

الشمس تُشرقُ لتغيبَ ثمّ لتشرق. امّا انتَ فقلبُك قاسٍ ما له صُبح.

*

موتُ المحبّةِ في قلبِك هو موتُ قليل من اللهِ في الارض.

*

الصباحُ أشبهُ بأمٍّ لا تقوى على كُرهِ واحدٍ من أولادِها ولو أنّه مُعاق.
وهو مثلُها يُؤمِّل أن يرجعَ إليه الضالّون.

*

لا ينسى الصباحُ أن يُشرق.
تعلّم منه هذه الأمثولة، وثابر على فِعْلِ الخير.

*

الحياةُ وردٌ وشوك، تفاؤلٌ وتشاؤم.
ولكن لو تذكّرنا أنّ الحياة قصيرةٌ لفضّلنا أن نكونَ ورداً لا شوكا.

*

أمّةٌ لا يَغمُر الصباحُ أعمالَ حُكّامِها هي أمّةٌ انسدلت عليها الظُلمة.

*

نعم، على الإنسانِ أن يحبَّ كُلَّ الناس، تحتَ أيِّ نجمٍ وُلدوا. لكنه لن يقدرَ على ذلك إلّا إذا بدأ بحُبِّ مواطنيه.

*

مَن يَهدُمْ اركانَ وطنِه فكَمَن يَهدمُ نفسَه ويتلاعبُ بما اغدقه عليه الله.

*

إمنَحْ وَطنَك قلبَك والضمير، يُصبِح وطنَ الإنسان.

*

كما تعمَل له اعمَلْ لبلادِك.

*

الكُفرُ بالوطن، في أيام محنته، هو كُفرٌ بالله. وطريقُك إليه تعالى تبدأ بحُبِّ وطنِك.

*

العدوّ خيرٌ من المواطن العاقّ.

خليل قلخوري

صحتنا من سلامة كوكبنا (٥)
١٢ فكرة عملية لحماية البيئة والصحة

.. في المدينة:

● استخدم وسائل النقل العامة وحاول المشي بدلا من استخدام سيارتك كلما امكن ذلك. فذلك اكثر فائدة للصحة واقل تكلفة.

● افحص سيارتك بانتظام واضبط المحرك كي تساعد في تخفيض مستويات التلوث. استخدم الوقود الخالي من الرصاص حيثما امكنك ذلك.

● تقيّد بحدود السرعة اثناء القيادة. فزيادة السرعة تعني إحراق مزيد من الوقود وزيادة في التلوث.

● زيادة الضجيج يمكن أن يكون لها تاثير مؤذ على سمعك وجهازك العصبي. فكر بالآخرين قبل تشغيل محرك دراجتك النارية او رفع صوت التلفزيون او الستيريو لديك.

● قم بفرز ما تلقيه من القمامة والنفايات كي تفصل الاشياء التي يمكن أن يعاد تصنيعها مثل الزجاج والورق. وإذا لم تكن في بلدك إمكانات لإعادة التصنيع، فاعمل على ايجادها.

● حافظ على نظافة مدينتك بالقاء الفضلات داخل الصناديق المخصصة لها، وليس في الطرقات. فهذه الفضلات قبيحة المنظر، بالإضافة إلى أنها يمكن أن تسد مجاري الصرف الصحي. اطلب من السلطات المحلية توفير المزيد من هذه الصناديق إذا لم يكن عددها كافيا.

● شجع السلطات الصحية المحلية لديك على فحص مستويات التلوث في الهواء والماء بانتظام، وتوفير الإعلام الكافي عند وجود أي مستويات غير صحية.

● حاول استخدام الوقود غير النباتي، كالغاز، في الطبخ والتسخين، فهذا يساعد على منع تراكم طبقة الدخان الشائع وجودها في العديد من المدن الصناعية الكبيرة.

● اختر المنتجات التي لا تؤذي البيئة مثل البخاخات الخالية من الكلوروفلوروكاربون، او المنظفات ذات النسبة الضئيلة من الفوسفات.

● لا تلق بالمواد الكيميائية الضارة في المصارف الصحية. وفي حال الشك اسأل السلطة الصحية او الصيدلية المحلية لإرشادك إلى المكان الملائم لطرح مثل هذه المواد.

● حافظ على بيتك او شقتك في حالة حسنة. وحاول إذا امكنك أن تكسوه بطبقة من الطلاء. فالعمل على المستوى الفردي يمكن أن يحسن بيئة المجتمع كله.

● تستطيع تحسين بيئتك المحلية بمنع الكلاب والحيوانات من تلويث الطرقات، وبتزيين نوافذ بيتك وشرفاته بنباتات مزهرة.

.. في البيت:

● وفر الطاقة ما امكنك ذلك. اطفىء الأنوار غير الضرورية، والبس قطعة إضافية من الثياب بدلا من زيادة حرارة جهاز التدفئة. فالتوفير في استهلاك الطاقة يقلل من نشر غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو.

● تجنب التدخين في الأماكن المحصورة. تذكر ان التدخين بالإكراه يمكن أن يجلب الضرر لجميع افراد العائلة. ولا تنس أن التدخين يضر بصحتك على أي حال.

● عند الطبخ على نار مكشوفة داخل بيتك تأكد من وجود تهوية مناسبة. بهذه الطريقة تتجنب التعرض للأدخنة والغازات الضارة.

● تجنب الخلط بين الأطعمة النيئة والأطعمة المطبوخة، فهذا ضروري لمنع الأمراض التي تنتقل عن طريق الطعام. قم بإعادة تسخين الأطعمة المطبوخة تسخينا جيدا إذا تركت لبعض الوقت او حفظت لمدة طويلة.

● اجعل المطبخ والسطوح المستخدمة لتحضير الأطعمة نظيفة تماما. اغسل الأدوات في كل مرة تستخدمها لنوع آخر من الطعام كي تمنع انتقال التلوث من صنف لأخر، وتمنع تلوث الأطعمة من جديد.

● ينبغي تغطية الأطعمة غير المحفوظة في الثلاجة لحمايتها من الحشرات والقوارض وغيرها.

● اللبن (الحليب) المبستر افضل لأسرتك من اللبن العادي. وإذا لم يتوفر غير اللبن العادي فعليك بغليه جيدا قبل الشراب.

● إذا كنت تعيش في منطقة مدارية فعليك بحماية نفسك اثناء النوم بشبكة مانعة للحشرات (ناموسية) لتجنب لدغ البعوض.

● ضع النفايات المنزلية في حاويات مغلقة لا يسهل فتحها من قبل الأولاد أو الحيوانات.

● لا تضع أي مواد سامة في اية أوعية تستخدمها في الطعام او الشراب، كزجاجات الشراب الفارغة. ابعد الأدوية والمواد الكيميائية الضارة عن متناول أيدي الأطفال.

● عندما تعيش عائلات كبيرة العدد مجاورة بعضها بعضا، اجعل ضجيج أجهزة الراديو والتلفزيون والأدوات المنزلية في أقل مستوى ممكن، وخاصة عندما يضم البيت اولادا صغارا واشخاصا مسنين.

● نظف أرضية البيت من الغبار والأوساخ التي يمكن أن تسبب تكاثر الحشرات والجراثيم. تخلص من تجمعات المياه الراكدة حول البيت من الخارج أو في الحديقة. فهذه المياه وأمثالها بيئة خصبة لتكاثر البعوض.

.. في العمل:

● على العاملين أن يتنبهوا لاية مخاطر صحية ترتبط بالمكان الذي يشغلونه. فالإجراءات الوقائية على درجة كبيرة من الأهمية.

● ينبغي مكافحة الغبار الذي يحتوي أشكالا معينة من السيليكا، في المحاجر والمناجم على سبيل المثال او في الأماكن الكثيرة الرمال، بإجراءات من مثل التهوية الشديدة، أو استخدام الماء، أو التسوير وينبغي ان ترتدي الملابس الواقية اللازمة.

● إذا كانت المحادثة الطبيعية، في محيط العمل، صعبة على مسافة متر واحد، فهنالك احتمال الإصابة بالصمم الكامل. إذا كان من المتعذر تخفيض مستوى الضجيج، فيستحسن استخدام سدادات للأذنين.

● العمل البدني المجهد في بيئة حارة يمكن أن يسبب الإعياء. ولكن يمكن تخفيف العبء بإعطاء فترات راحة قصيرة ومنتظمة في اماكن اكثر رطوبة وشرب كميات كبيرة من الماء.

● توفير التهوية المستمرة المناسبة في مكان العمل، سواء كان ورشة سباكة او ورشة دهان، او مخزنا تجاريا واسعا، أمر ضروري لراحة العامل وصحته.

● إن الاقنعة لا توفر الحماية الكاملة دوما. فاقنعة الغبار مثلا لا تقي من الغازات والأبخرة. ولا يوجد قناع واق من المواد الكيميائية التي تتسرب من خلال البشرة. تأكد من سلامة الجهاز الذي تستعمله

● ينبغي على العاملين عدم تناول الطعام في الأماكن التي توجد فيها مواد كيميائية او نفايات سامة.

● تدخين التبغ يزيد كثيرا من احتمال الإصابة بسرطان الرئة الناجم عن التعرض المهني لعوامل هذا المرض.

● إذا كانت مهنتك معنية بسلامة الآخرين، كأن تكون قائد طائرة أو سائق حافلة او قطار، أو تعمل على رافعة، إلخ. فتذكر ان عملك يتطلب لياقة ذهنية وبدنية جيدة.

● إذا كان عملك يتطلب الدقة البالغة، او تمضية ساعات في العمل في وحدات العرض البصري، فإن فترات الراحة القصيرة، المتكررة، والفحص الدوري للنظر امران ضروريان.

● عندما تقابل طبيبك او المسؤول الصحي، لا تنس ان تتحدث عن محيط عملك، فقد يكون هذا مصدر مشكلتك.

● الاضاءة الجيدة واختيار الالوان المريحة يجعل مكان العمل اكثر بهجة، كما يقلل من الحوادث والاجهاد غير الضروري للنظر.

.. في المناطق الريفية:

● اذا ساورك الشك في نظافة مصدر المياه لديك، فعليك بغلي الماء قبل شربه. وإذا كان المصدر ماء النهر، فقم بترشيحه قبل الاستعمال كي تتجنب التعرض لأمراض مثل مرض الدودة الغينية.

● لا بد من حماية مصادر المياه الخاصة او العامة من عناصر التلوث الخارجي، مثل الغبار والأوحال، وأوراق الشجر، والأمطار الملوثة بالأحماض. وينطبق هذا على خزانات المياه المنزلية التي ينبغي تغطيتها جيدا.

● ابعد المراحيض المنزلية ومراحيض الحفرة عن مصادر المياه. ويفضل أن لا تقل المسافة الفاصلة عن ٥٠ مترا.

● التنقية الجيدة للمياه المستعملة ومعالجتها معالجة صحيحة تسهل إعادة استخدامها في الزراعة، وخاصة في المناطق القاحلة.

● عليك بسد أي ثقوب او شقوق، في ارضية البيت وجدرانه، لمنع دخول الحشرات او الثعابين او القوارض.

● عند استخدام مبيدات الحشرات، اقرأ التعليمات بعناية، والتزم بالنسب المحددة. لا تستخدم المكاييل او العبوات الفارغة لأي غرض اخر.

● ضع مبيدات الحشرات والأعشاب بعيدا عن متناول الأطفال، وتأكد من عدم سيرهم أو لعبهم في المناطق التي جرت معالجتها بالمبيدات حديثا.

● عند رش المبيدات، البس ملابس خفيفة الوزن تغطي اكبر قدر من الجسم.

● تجنب رش المحاصيل عند وجود رياح قوية. فالمبيدات يمكن أن تنتقل بالهواء الى الناس والحيوانات والأماكن السكنية في الجوار. ابعد الناس والحيوانات عن المحاصيل المرشوشة حديثا.

● اغسل جسمك جيدا بعد رش المحاصيل، واخلع الملابس الملوثة قبل دخولك البيت. تجنب اكل المحاصيل المرشوشة حديثا.

● لا تغرف المبيدات الحشرية او العشبية بيدين عاريتين، ولا تضع يدك أو ذراعك داخل السوائل لتحرك المزيج.

من «يوم الصحة العالمي».

مؤسسة اعلامية لنشر الرعاية الصحية

تأسست في العاصمة القبرصية «ورشة الموارد العربية»، التي تعنى باعداد الكتب ونشر المواد التعليمية اللازمة في مشاريع الرعاية الصحية وتنمية المجتمع في العالم العربي، وخصوصا في مجالات رعاية الطفل والام والمعوقين وتدريب العاملين والمرشدين الصحيين.

وتهتم الورشة، بحسب ما أوضح المنسق العام لـ «ورشة الموارد العربية»، غانم بيبي لوكالة «فرانس برس»، بالنصوص اللازمة لادخال الرعاية الصحية ونشرها على اساس مشاركة افراد المجتمع، وخصوصا في المناطق التي تفتقر الى الرعاية الصحية المنظمة والمراكز الطبية او التي تعاني نقصا فيها.

وقد اصدرت «ورشة الموارد العربية»، كتابها الاول «نحن ايضا نلعب ونتحرك» الذي يتضمن افكارا ورسوما لمساعدة الطفل المعوق والطفل الصغير على اللعب والتحرك. ويمكن ان تستخدمه الام او اخوة المعوق او معلم المدرسة او المرشد الصحي في تطوير مهارات الطفل المعوق وتشجيعه على الحركة، وذلك عن طريق موارد بسيطة متوافرة واستغلال الالعاب المناسبة.

وهذا المنهج «يطبع كل مشاريع الورشة التي تعتمد على وجود الحاجة الفعلية الى هذه الموارد وعلى اختبارها ميدانيا وتكييفها لكي تتلاءم والظروف المحلية والموارد التثقيفية المتاحة». ومن خصوصية هذا المنهج ان النص يمر بحسب المنسق العام «بمرحلة من الاختبار والمراجعة الميدانيين في عدد من البلدان العربية قبل اقراره واصداره». ومن نتائج هذه العملية ان يشارك عشرات الاشخاص احيانا في صنع النص او في تكييف الترجمة ورسومها لتصبح «عربية» اكثر وبالتالي ذات فائدة مباشرة».

ومن شأن هذه المشاركة «تعزيز الاتصال بين العاملين في هذه الميادين ونقل الخبرة المكتسبة وتشجيع التعاطي مع الكلمة المكتوبة وتحويل الخبرة الميدانية والانسانية والجوانب الصحية الايجابية في تراثنا المحلي الى «نص» يساعد نشره على وصوله الى حلقة متسعة من المتلقين. ومن خلال مرحلة تقويم لاحقة يعاد تكييف النصوص لتتطور وتتحسن في عملية متواصلة تتميز بكونها نوعا من «التأليف الجماعي».

وثمة في مشاريع الورشة «مشاريع محددة منها الرعاية الصحية الأولية في اشكالها المختلفة ورعاية الاطفال المعوقين وترشيد استخدام الأدوية ورعاية الاطفال تحت سن المدرسة».

ومن هذه المشاريع كراس مصور يشرح كيفية صنع ادوات بسيطة لمساعدة الطفل المعوق على التحرك والعمل والاندماج في المجتمع وباستغلال موارد ومهارات متوافرة محليا».

ويلي ذلك «مرجع ضخم عن رعاية الطفل المعوق يشارك اكثر من ستين مدربا وعاملا ميدانيا من ستة بلدان عربية في مراجعة مسودة ترجمته وتكييف نصها ورسومها وهو منقول عن كتاب ديفيد ورنر المعروف «حيسابيلد فيلاج شيلدرن».

ويعتقد المنسق العام لهذا المشروع ان «تحقيق الصحة للجميع مرتبط كالتعليم بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي ومرهون بمشاركة الناس انفسهم وتوافر الموارد المادية والمعنوية اللازمة».

وهذه المشاركة هي «عماد اي نظام صحي يقوم على الوقاية اكثر من العلاج».

وتصبح هذه المشاركة في راي بيبي «ضرورة اكثر الحاحا اليوم، حيث يتضح عجز الانظمة الصحية التي تقوم على المستشفيات والمراكز الصحية المتقدمة والادوية الحديثة وحدها عن الوصول إلى غالبية السكان في العالم الثالث ونحن منه. وليس ادل على ذلك من ان تحقيق شعار منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع في العام الفين» هو اليوم ابعد منالا مما كان في اي وقت سابق».

الا ان ذلك لا يعني ان الورشة «تدعو الى التخلي عن نشر المستشفيات والمراكز الصحية والادوية الحديثة، بل هي محاولة لدعم الجهود الواقعية التي تقول بان الوضع الصحي عند اكثرية الناس يمكن ان يتحسن بالتوعية والمشاركة وباستغلال افضل الموارد والمعرفة المحلية».

نيقوسيا ـ ا ف ب

فيروز في دبي: لبنان الصوت والاغنية

في إطار جولتها الخليجية تحيي فيروز حفلة غنائية في دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) على مسرح «تريد سنتر» مساء الرابع والعشرين من ايار (مايو) الجاري تتضمن اغنيات قديمة وجديدة ترسخ فيها صورة «لبنان الكلمة والصوت. لبنان الاغنية واللحن الجميل» بحسب ما ذكر منظم هذه الحفلة.

وترافق فيروز فرقتها الموسيقية وفرقة المنشدين والاوركسترا بقيادة مايك حرو الذي رافق المغنية مرات عدة.

واوضح منظم الحفلة وديع العبسي ان الامسية التي ستحييها فيروز «سترسخ الصورة الحقيقية للبنان الرازح تحت وطأة الحروب المختلفة. لبنان الكلمة والصوت لبنان الاغنية واللحن الجميل».

ويتضمن البرنامج اغنيات قديمة وجديدة من «الريبرتوار» الرحباني ومن الحان زياد الرحباني وفيلمون وهبي.

ومن الاغنيات التي ستؤديها فيروز «سنرجع» و «نحنا والقمر جيران» و «اغاني العودة» وغيرها.

نيقوسيا ـ ا ف ب



المأساة بريشة فارس غصوب

فارس غصوب النحات التشكيلي يوميات النار والحديد والموت

فارس غصوب امام عمل له : بيروت والمأساة (اسماعيل حمدان)

عرض الفنان التشكيلي، النحات، فارس غصوب ـ في صالة المنتدى في بيروت ـ اكثر من ٤٠ لوحة زيتية، وحبر صيني، تحت عنوان «يوميات بيروت»، مع كلمات حزينة، ومكابرة، نحتت على صفحات بيضاء، مقروءة فوق وجه المدينة ـ بيروت، التي جرحوها بالدماء، وكانت ولا تزال تخرج من جراحها، وتعض بألم على نزفها، رافضة الموت هازمة لقاتلها.

«بيروت تستعيد الحلم في ظل حركية معبرة». هذا ما قرأناه في عنوان المعرض وفي اللوحات ـ الكلام والنطق والصراخ ـ حيث يستعيد من خلالها. «غصوب، يوميات النار والحديد والموت. والدمار المعلن على بيروت منذ عمر... منذ لحظة. وقد عبر من خلال الريشة واللون عن هذا الواقع، راسما المعاناة الصعبة، والاحوال المتربية والسكان القابعين في الزوايا والملاجىء، والمكرهين على معايشة الجرذان والفئران وحشرات الاقبية في وطن صار مطية للبيع ورجالاته يبيعونه يوميا بالقتل والتهجير والتقاصف.

بيروت في المعرض كانت جسدا منتصبا شامخا... يانعا... يافعا... ضارعا. بلسما. فيه العنفوان والتحدي. كانت شمسا مطهرة... مشمسة متطهرة فوق شموس التطهر وارادة الصمود...

كانت حقيقة راسخة في حقائق الايام، وحقوق التاريخ، واحقيتها في تروس الحضارة وجمالياتها الكونية. وحسب عوني عبد الرحيم مفتتحا المعرض «فان فارس غصوب ارخ الحرب بريشته، وشهد على ابشع حرب... وقد حول معاناته الى ارادة حياة (...). كذلك شهادة الدكتور عفيف دمشقية في المعرض حيث قال: (..) ابادر الى التاكيد بان التعبير مهما تكن لغته، يكون يسيرا اذا كان صادقا يدرك غايته الى الالباب من غير استئذان،و هذا ما سوف تتاكدون منه بانفسكم ولا ريب عندما تطالعون ما ابدعته الريشة الملهمة بالوان الزيت والحبر الصيني من فنون التعبير عن الامل المقيم.. عن البقاء والاستمرار».

هذا الفنان، وقف على مشارف مدينته.. وشاهد ملك الموت يحوم حول المملكة... يدور.. يدور يغط. ولا يستطيع القبض على النبض وما زالت تتنازعه افكاره الجنونية في خنق هذه المدينة ومحوها من خارطة الحياة ـ الحب. فحمل الفنان ريشته، وصورها. صوّر بيروت الانثى... ملتفة على ذاتها، مرتدية لباس الحلم، والحب والعنفوان والصمود. لوّنها.. بالوان صلخبة، صارخة، ضاجة، مضرجة. فبيروت هكذا. هي كل الصراخ، وكل الصخب وكل الضجيج، وكل الحجيج والحجة والمحجة. انها الحياة، وقد استطاع غصوب رسم هذه الحياة، جسدها الوانا وتماثيل منحوتة على اللوحة لتكون رمزا ليوميات حفرت اخاديدها في اعمارنا وسرقت اللحظات الاثيرة والاسيلة حتى البكاء.

نعم لوحته جاءت منحوتة ومسبوكة في صياغة تركيبية، انطباعية تعبيرية حكت عن واقع عشناه، والفناه وتغلغل في حنايانا. فاصبح يجري في دمنا نصلا سلما.. و «صابا».

انها انشودة الدم. في رجس المدينة الراحلة الى نعشها، والمرتدية كفنها في عزّ صباها. ناسها المقابر واشجار السرو ظلالها والليلاب.

هذا الفنان قصفنا بالوانه، لكنه لم يؤننا. بل داعب فينا الانبعاث والانتعاش، واستنهض الراي، والرؤيا والرؤى، في عملية خلق وتصور، حيث بعثر النجوم، ونزل من علياء الجلجلة، مخلفا وراءه قدر بيروت المرسوم بالدماء والبكاء، والموصوم بالاهات الحاسرة.

فبيروت من صلب ارحام ابنائها، قطفوا من جرحها زهرة بيلسان وزيتون، ورفعوها بيرقا وطيور ماء، ورفوف حمام واغنية لونية مزجت بسحرها وغبارها ودمارها، وبعض خلاخيل حواريها والايلم التي ادركها الموج. فوزع اشكالها في بلاط اللوحة وارسلها الى العواصم.. كل العواصم. وما برحت شظية، قذيفة، وعنوان موت.

ففي ابعاد هذه اللوحة، البلاط.. او الردهة، لاحظنا انشداد الارض الى جيد الانسان.. الى لعابه والنطفة. كما شممنا وهج الخوف يدخل في الاجساد، يلج في العيث الدموي، في النبض.. في نسغ القبور، في رسغ المنافي والانحناءات المتجولة بين حدود التاريخ، واريج الاسطورة. فشد لجام الموت والصوت، وخرج من احشاء الشظايا، ليضيء حدود الوطن، فراغ الزمن قديد المحن، وكرنفال التقتيل والتقاصف والرماد.

وفي ضربات ريشته جسد تكوّر هذه الارض العصية واستدارة قبضتها واستحالة ابراج كونها، وعريها، فمضى الى نار الحرب يقرأ سرها، جنون انسانها، ولوثة انفعالاته وهلوساته. واذ هو امام افق قذيفة واستون رصاصة، في هيكل الصدى والصوت، والصمت...

في بيروت المدماة... اتجه فارس غصوب نحو ناعي القبور، فلم يجد سوى بوابة شامخة، حفر عليها طلسم مبهم.. ورسم سوداوي، استعاذ بالرحمن واستيقظ من حلمه، ليحمل عكازه ويدخل مدينته. متنقلا بين اسرتها باحثا عن جناحه المكسور لكنه ما وجد سوى اداة الكسر. فحمل غطاءه الليلكي، ووشم المدينة بحدقة الليل واغمض من جديد لتصير الوانه ومعانيه كالضوء، كالنور، مشتعلة كالزيت، ملتمعة حتى اثواب الثمالة والخيانة. وقد دخل باب الاستياء متفردا كعيون الينابيع، مسربا كالعطر في المسلم والمطر في نيسان، في غرف القلب في الشرايين، جامعا خارطة بيروته في ذاكرته، داخلا مملكته المتكئة على وردة مزقزقة مرنمة، مترنحة، مستريحة في حضن ماء. فحلور الموت، حاوره الموت، وتركه يرسم احزانه وآلامه واسقامه واوجاعه ليبعث من جديد بيروت القصيدة، الاغنية، والامل، وبيروت الرافضة للركون، للسكون، والصمت، بيروت القرار.

في تراكماته الضوئية الصائبة واشكاله الايحائية المنحوتة والصائتة خرج فارس غصوب الى المدى، سبق عصره بالوهج الحلمي، وسيج مدينته بالاشتعال الدافىء فهي رداء الذات.. هي المرايا. (المعرض يستمر يوميا في المنتدى من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء لغاية ٢٥ الجاري).

زينب حمود

«الاباجور» عمل مسرحي جماعي يحكي الحرب ويدعو الى مخرج منها

«الابليجور» مسرحية من فصل واحد وعدة مشاهد. اعدها واخرجها ربيع مروة، وقدمها مع منى سعيدون ولينا الصانع وفادي ابو سمرا على مسرح المركز الثقافي السوفياتي في بيروت بدعوة من المركز وجمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية. النصوص ماخوذة من مسرحيات ليوجين يونسكو «تخريف ثنائي ـ السائر في الهواء ـ لعبة الموت ـ المغنية الصلعاء والكراسي، وملبنة».

نفذ الديكور نزيه حسان ونعمة نعمة وماهر ابي سمرا وفادي ابي سمرا وتولى الاضاءة اكرم قاووق او الإكسسوار ريما ابو شقرا، والمكياج هيام خماش، مدير المسرح نعمة نعمة، والصوت طارق عمار.

الواقع اللبناني كان طاغيا على المسرحية، وخصوصا لعبة الدوران في الحلقة المفرغة، حيث يتكرر كل شيء وفي كل مرة يعتقد المواطن انه امام المخرج الحقيقي من الازمة ليعود ويكتشف انه عاد الى ذات الدوامة من جديد

العمل قدم على الخشبة مصورا عائلة مؤلفة من رجل وزوجته يعيشان في شقة عند خطوط التماس في بيروت. خلف الباب الايسر فريق آخر من المتقاتلين وبين لعبة الضوء والحوار الساخن حينا والهادىء حينا آخر، والمنفلت من كل الضوابط في معظم الاحيان يقضي الزوجان اوقاتهما دون ان يكون لهما علاقة بما يجري خلف الابواب الا الخوف مما يجري والرهبة منه. وفي وسط الغرفة «ابلجور» لشباك خشبي مغلق حينا ومفتوح حينا يسعيان من خلاله للنظر الى المخرج. اي مخرج مما يعيشان فيه.

تتداخل الاوضاع، يدخل على العائلة شاب وفتاة، كل من باب، ومن فريق. يتلاقيان، يكتشفان انهما يفكران بذات الطريقة، يتقاربان. يهرب الزوجان من النافذة الابلجور ليتركا المنزل لهما ليكررا ذات الحكاية وذات الخوف من الواقع القائم وذات التطلع الى الابلجور كمنفذ.

الجمهور تعاطف كثيرا مع العرض على اعتبار انه يصور له حكاية يعيشها كل يوم، وصفق اكثر للممثلين الذين اجادوا تقديمه، حيث تميز ربيع مروة باخراجه مع انها المرة الاولى، ولينا الصانع باداء دورها باتقان مسرحي ملفت حيث تعبر الحركة عندها اكثر من الكلمات. اما منى سعيدون فكانت «لبنانية» بالكامل بمعنى التأثر والتأثير في الدور الذي لعبته على المسرح والذي يلعبه كل لبناني في الحياة اليومية. اما فادي ابي سمرا فادى الدور الأصعب حركة واداء واعطى للشخصية حقها، وبالإجمال كان العمل جماعيا وصعد التصفيق للجميع... وعاد الحضور ليتابعوا حياتهم اليومية باحثين عن «ابلجور» يهربون منه من الواقع اللبناني الى مخرج ما.

النجاح الاكبر للمعد والمخرج كان في تغييب الشعارات والطروحات والمواقف «البطولية» والتنظير الفارغ الذي طالعنا به العديد من مسرحيات الموسم الماضي بالاضافة الى تغييب الخط السياسي الناتج عمليا عن انعدام الاحساس بمصداقيه اي خط فعلي في لبنان سواء اعترفت المسرحية بذلك ام لم تعترف.

و «الاباجور» هي اول عمل مشترك لهذا الفريق. فمنى سعيدون سبق لها ان لعبت مع زياد الرحباني في «فيلم اميركي طويل» و «شي فاشل». اما لينا الصانع فقد لعبت قبلا مع بطرس روحانا في مسرحية فزفوز للاطفال، وراس مدور راس مروس. كما لعبت حبات الرمان مع فائق حميصي وشاصه طابسة مع رئيف كرم والعتب عتبصر مع يعقوب الشدراوي.

اما فادي ابي سمرا فلعب مع بطرس روحانا وفائق حميصي وفرقة السنابل. في حين ان ربيع مروة لعب مع كل من ذكرنا عدا زياد الرحباني وهي تجربته الاولى في الكتابة والاخراج.

القائمون بالعمل

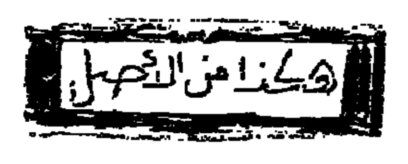
بعد حضورنا المسرحية، كانت لنا محطة مع القائمين بالعمل ربيع، منى، فادي، ولينا. وكان حوار جاءت خلاصته ردا على تساؤلنا الاساسي عن الحل الغائب عن المسرحية. هذا العمل جماعي، اخترنا اولا نصوصا عدة لكتاب مختلفين وابتدات كتابة نص المسرحية حسب الفكرة المرسومة، بالاستعانة بهذه النصوص. لكن بعد الوصول الى نصف العمل ظهران كل ما كتب كان من وحي يوجين يونسكو فاعيدت الكتابة بكاملها عن نصوص ليوجين يونسكو بعد قراءة اعماله بالكامل

طبعا، لا علاقة ليونسكو بالمسرحية. هو لديه نصوص ونحن اعدنا خياطتها. قصة المسرحية تحكي عن زوج وزوجة عند خط تماس. يدخل عليهما عنصران من الخارج يفترض ان يوضحا لهما ما يجري، الا ان ذلك لا يتضح فتزداد الازمة حتى ينتهيا الى الخروج لرؤية ما يحمل باعينهم.

الموضوع رمزي، انه عنوان المسرحية «الابلجور» الذي وضعناه في منتصف الغرفة والذي يحجب الحل. والمسرحية هي دعوة لاكتشاف الحل. فليبحث كل واحد عن الحل الذي يناسبه. اليوم لا دولة. وكل واحد يبحث عن حلول فردية لمشاكله. تقطع الكهرباء فتشتري موتدا. غيرك يشتري شمعة. تنقطع المياه تطلب من احد الصهاريج ان ينقل لك المياه. هي حلول فردية وحسب الامكانيات. و «الابلجور» دعوة للخروج من الواقع القائم والبحث عن حل. اي حل. قد تجد الحل بالهجرة هاجر. قد تجده بالاستشهاد في مكان ما فلم لا تفعل؟

طبعا، نحن لا يمكننا ان نطرح حلا، لان القيمين على مصالح البلد غير قادرين على اعطائنا الحل فلماذا تطلب من العمل المسرحي ان يقدم لك الحل. اذا كانت الشرعية مثلا غير قادرة ان تعطيك الحل في اماكن تواجدها فكيف تطلب منها ان تعطي الحل لمناطق غير متواجدة فيها.

خالد اللحام



في المرمى

سر الرسالة الغامضة

للمرة الاولى، بعد شهور المعاناة المرعبة، اشاهده ضاحك الوجه، باسم المحيا، تكاد الارض في مكتبه الصغير، لا تتسع لسعادته المفاجئة، ورغبته العارمة في الاحتفال بزملائه، على طريقته الخاصة، عبر عناقهم، ودعوتهم الى تهنئته وتقبيل وجنتيه، والرقص معه على ... «الوحدة ونص»، لانه تلقى رسالة لم تكن في باله ولا في حسبانه ...

وقلنا له دفعة واحدة: هل هي رسالة من عمك في الخارج محشوة بالدولارات ؟

فرد ودمعة الفرح في عينيه: لا ...

وقلنا : اذن هي من حساب قديم منسي في بنك، او مكافأة غير متوقعة، تقديرا لاسلوبك، المميز في صياغة الكلمة، وجعلها ضاحكة، في زمن يستحيل فيه الضحك حتى ولو لم يصدم المرء «بيدائع» التلفزيون، ومشاهده التي توحي باننا على باب تؤلف ولا تؤلفان ...

واجاب : كمان لا ...

وحرنا بامرنا، واعتمدنا مبدأ الصمت، بهدف اثارته، وجعله يفصح عن سر الرسالة «الهامة» اكثر من اللزوم، والتي جعلت الزميل العزيز، على استعداد لتقبيل وجنات المرابي، الذي يسلبه مرتبه في منتصف كل شهر !

ومد الزميل يده الى جيبه، واخرج الرسالة و... قرأ : والدي العزيز، أنا والماما بخير، لقد حولنا الملجأ الى «بيت صغير» لا ينقصه سوى انضمامك الينا، لا تشغل بالك من ناحيتنا، انما اهتم بنفسك ولا تتجول، واحرص على سلامتك، واسلم لابنتك المشتاقة وللماما التي تحبك كثيرا ...

وخيم الصمت لحظات طويلة، قبل ان يبادر الزميل الى مسح دموع الفرح وهو يقول: لقد مضى اكثر من شهر دون ان اعلم شيئا عن عائلتي الصغيرة، رغم ان المسافة بيننا لا تتعدى العشرة كيلومترات !

واحتفاء بالمناسبة السعيدة، طلبنا لنا وللزميل فناجين القهوة، رشفناها بصحته وصحة العائلة العزيزة، ولعنا الحرب مع كل رشفة قهوة ومجة سيجارة !

* * *

الزميل نفسه، الذي احب واقدر، عاد بعد لحظات الى مكتبي وسألني اذا كنت قد شاهدت العصافير التي جعلت من فجوات الشظايا في الجدار المقابل لمكتبنا، اعشاشا لها، تحمي في جوفها صغارها من رصاص الصيادين، وتضحك بذلك على قاتلها الانسان، الذي بات يلعب دورها، ولا يجد فجوة فوق الارض ليحمي نفسه من القناصين ؟

واجبته انني اشاهدها كل يوم، واتأملها باستمرار، واتساءل مثلك كل لحظة: متى تعود دنيانا الى سابق ايامها، فلا نقتل بعضنا، ولا نقاتل العصافير ؟

فريد خوري

سقوط كبير لسكوتلندا امام منتخب مصر ٣/١

تعرض منتخب اسكتلندا لسقطة كبيرة امام منتخب مصر ١/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب بيتودراي ابردين امام ٢٣ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال ايطاليا.

وقد سجل جمال عبدالحميد وحسام حسن واسماعيل يوسف اهداف مصر في الدقائق ١٥ و ٢٨ و ٨٣، وسجل الى ماكويست هدف اسكتلندا في الدقيقة ٧٣.

وهكذا فاز المنتخب المصري وجه من خلال النتيجة وفي اليوم الذي وصل فيه الرئيس محمد حسني مبارك الى لندن في زيارة رسمية انذارا حقيقيا للمنتخبات التي سيواجهها في مونديال ايطاليا وهي انكلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا وبات على هذه الاخيرة ان تتعامل مع الانذار تعاملا جديا.

وسبق للمنتخب المصري ان حقق نتيجة جيدة في واحدة من مبارياته الاستعدادية عند تغلبه على تشيكوسلوفاكيا ١/صفر على التوالي وهو الذي سقط في ٢٥ نيسان الماضي امام المانيا الشرقية صفر/١ في غلاسكو.

ومارس جمال عبدالحميد هوايته في تسجيل الاهداف براسه فهز الشباك الاسكتلندية في الدقيقة ١٥ واستغل حسام حسن خطأ من جو ديوري الذي ارجع كرة ضعيفة لحارس مرماه براين غن فسجل الهدف الثاني براسه ايضا

وانقذ الى ماكويست ماء الوجه بالنسبة الى المنتخب المضيف في الدقيقة ٧٣ غير ان لاعب وسط الزمالك اسماعيل يوسف احرز هدف الامان قبل نهاية المباراة بسبع دقائق عندما سدد كرة رائعة بقدمه اليسرى داخل الشباك الاسكتلندية

ويلعب منتخب مصر مبارياته الودية الاخيرة قبل السفر الى ايطاليا امام منتخب رومانيا في العاصمة بوخارست بينما يلعب منتخب اسكتلندا امام نظيره البولندي.

○ مثل مصر احمد شوبير وابراهيم حسن وهاني رمزي وهشام يكن وربيع ياسين ومجدي عبد الغني واحمد الكاس واحمد رمزي واسماعيل يوسف وحسام حسن وجمال عبد الحميد

○ مثل اسكتلندا: براين غن وماكيمي وموريس مالباس وغاري جيلسبي واليكس ماكليش وريتشارد غوغ وجو ديوري وجيم بت والى ماكويست وبول ماكستاي وديفو كوبر

وفي اطار الاستعداد لكاس العالم فازت اسرائيل على الاتحاد السوفياتي ٣/٢ وتعادلت جمهورية ايرلندا وفنلندا ١/١

طبيب الاسنان الذي تحول الى مدرب لمنتخب كولومبيا

ترك فرانشيسكو ماتورانا عيادته وتخلى عن محاضراته الجامعية في طب الاسنان ليتفرغ لتدريب فريق اتلتيكو ناسيونال ميديين منذ اربع سنوات فقاده الى احراز كاس اندية اميركا الجنوبية «ليبرتادوريس» لعام ١٩٨٩ كما درب المنتخب الكولومبي وقاده الى نهائيات كاس العالم في العام ذاته وللمرة الاولى منذ ١٩٦٢.

وكانت كولومبيا على استعداد للاحتفال بالانتصار المزدوج. لكنها لم تتمكن من ذلك بسبب الفساد والمخدرات والجريمة. ومحل الاحتفالات حلت التهديدات للمدرب واللاعبين من قبل العصابات المنظمة بعدما اتهموا بالتلاعب بنتائج مباريات الدوري الكولومبي. وهكذا فان مرحلة اعداد المنتخب لمونديال ايطاليا لم تكن يسيرة حتى مع تفرغ الاجهزة الامنية لتامين الحد الادنى من تدابير الحماية.

ورغم كل شيء سيسعى المنتخب الكولومبي الى اثبات وجوده رغم صعوبة المهمة امام منتخبي المانيا الغربية ويوغوسلافيا بالذات. وهو يملك في صفوفه اكثر من لاعب متميز ولا سيما حارس المرمى «الاستعراضي» رينه هيغويتا المتخصص في تسديد ركلات الجزاء والذي لا يتورع عن الخروج من منطقة الجزاء لينقلب لاعب ميدان.

ولدى كولومبيا ايضا لاعب الوسط كارلوس فالديراما (افضل لاعب في اميركا الجنوبية لعام ١٩٨٧) وهو عضو في فريق مونبلييه الفرنسي ثم المهاجم الخطير ارنولدو ايغواران الذي سجل جميع اهداف المنتخب في التصفيات باستثناء هدف واحد كان من نصيب زميله الفيرو واوزورياغا. غير ان هذا الاخير لن يشارك في مونديال ايطاليا لخلاف مع مدربه.

وعلى غرار ما سيفعل عدد كبير من المدربين فان ماتورانا سيشرك ايغواران وحده في الهجوم على ان يركز خمسة لاعبين في الوسط واربعة لاعبين في الدفاع.

فرانشيسكو ماتورانا

عمره ٤٠ عاما. لعب مع فرق ناسيونال ميديين وبوكارامانغا وكالداس مانزياليس ثم عمل مدربا لشباب نادي ناسيونال ميديين بناء على توصية من نجم الاوروغواي القديم لويس كوبيا. بعد سنوات تسلم الفريق الاول وقاده الى كاس ابطال اندية اميركا الجنوبية ونجح في عمله مع المنتخب فانتخب كافضل رياضي في كولومبيا لعام ١٩٨٩ واشتهر كمدرب اكثر مما اشتهر كطبيب اسنان.

رينه هيغويتا

يملك هذا الحارس (٢٤ عاما) كل شيء ليصبح احد مشاهير مونديال ايطاليا على غرار ما فعل حارس البيرو رامون كويروغا عام ٧٨ وحارس الكاميرون توماس نكونو عام ٨٢ وحارس المانيا الغربي هارالد شوماخر عام ٨٦. يسدد وحده ركلات الجزاء التي تحتسب لمنتخبه ويحب ان يبدو لاعبا عاديا بخروجه المستمر من منطقة الجزاء خلال المباراة

الكرة الكولومبية

○ تاسس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم عام ١٩٣٥.
○ ابرز الاندية. ناسيونال ميديين وميلوناريوس واميركا كالي.
○ طريقة اللعب ٤/٥/١.
○ التشكيلة الاساسية. هيغويتا وويلسون بيريز وبيريا وايسكوبار وهويوس وريدين والفاريز وريكاردو بيريز وفالديراما وربنكون وايغواران.

فوز مانشستر يونايتد بكأس الاتحاد الانكليزي



كابتن فريق مانشستر يونايتد براين روبسون (الى اليمين) يتصارع على الكرة مع مهاجم كريستال بالاس مارك برايت (رويتر)

التقى امس فريقا مانشستر يونايتد وكريستال بالاس في المباراة النهائية المعادة لكاس الاتحاد الانكليزي على ملعب ويمبلي في لندن.

وقد انتهت المباراة بفوز مانشستر يونايتد ١/صفر بعد التعادل السلبي صفر/صفر في الشوط الاول.

وقد سجل هدف الفوز لمانشستر يونايتد لي مارتن في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

وكان الفريقان تعادلا ٣/٣ في الوقت الاضافي في المباراة الاولى السبت الماضي.

مكافأة ١٠٥٫٠٠٠ دولار لكل لاعب في بلجيكا للفوز بكأس العالم

قال جاي تيس مدرب منتخب بلجيكا امس الخميس ان كل لاعب في الفريق سيحصل على ١٠٥٫٠٠٠ دولار في حالة الفوز بكاس العالم لكرة القدم.

ورفض تيس ذكر المبلغ الذي سيحصل عليه كل لاعب لمجرد اشتراكه في الفريق الا انه قال انه يزيد عن المبلغ الذي ذكرته صحيفة بلجيكية وقدره ٢٣٫٥٠٠ دولار.

سيمان يصبح اغلى حارس مرمى في بريطانيا

اصبح ديفيد سيمان اغلى حارس مرمى في كرة القدم البريطانية بانضمامه الى فريق ارسنال مقابل ١٫٣ مليون جنيه استرليني ٢٫٠٨ مليون دولار.

وكان اغلى حارس مرمى قبل سيمان هو نايجل مارتن الذي دفع فريق كريستال بالاس مليون جنيه استرليني ١٫٦٠ مليون دولار للتعاقد معه من بريستول روفرز فريق الدرجة الثالثة عام ١٩٨٩.

كما اصبح روفرز فريق الدرجة الثالثة عام ١٩٨٩

كما اصبح سيمان بعد اتمام تعاقده اول لاعب يشتريه ارسنال باكثر من مليون جنيه استرليني وقد يصبح اللاعب الوحيد من ارسنال الذي ينضم لمنتخب انكلترا في كاس العالم

وقال جورج غراهام مدرب ارسنال «اصبح لدي الآن اثنان من احسن ستة حراس مرمى في البلاد». مشيرا الى جون لوكيث حارس المرمى الاخر في الفريق.

اجراء فحوص عقاقير على ١٦ لاعب قوى سوفياتيا

قال الاتحاد الدولي للاعبي القوى الهواة انه اجرى فحوص عقاقير على ١٦ لاعب قوى سوفياتيا خارج المسابقات

وقال في بيان امس ان فريقا من عضوين اجرى الاختبارات على اللاعبين الذين اختيروا من كل انحاء الاتحاد السوفياتي

وقال ايضا ان العينات ارسلت الى معمل لاختبارات العقاقير في ستوكهولم وان النتائج ستعرف في غضون اسبوعين.

تفتيش المشجعين في مباريات كأس العالم

قال منظمو كاس العالم لكرة القدم ان المشجعين سوف يتم تفتيشهم ولن يسمح بحمل اي العاب نارية او خمور او لافتات سوى تلك المتعلقة مباشرة بكرة القدم في الاستادات التي تقام بها المباريات.

وقالت اللجنة الايطالية المنظمة لكاس العالم انها اتفقت مع مسؤولي امن على اجراءات تستهدف منع وقوع احداث شغب داخل الاستادات خلال البطولة التي تبدأ الشهر المقبل.

وسوف تقوم الشرطة بدوريات عند الاستادات بالمدن الاثنتي عشرة التي تقام بها المباريات قبل ٢٤ ساعة من بدئها كما سيتعين على المشجعين الوصول الى الاستاد قبل بدء المباراة بوقت كاف لاجراء التفتيش

وكل من يضبط وهو يدخل الاستاد ومعه اجسام نارية فقد يتعرض للاعتقال او السجن لفترات قد تصل الى عشر سنوات.

وقالت اللجنة انه لن يسمح بحمل لافتات الى داخل الاستادات الا تلك المتعلقة مباشرة بالمباريات التي تقام بها وان مبيعات الخمور داخل الاستادات سوف تمنع تماما.

ثلاث مباريات لكولومبيا

يخوض منتخب كولومبيا ثلاث مباريات اخيرة في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا فيلعب في ٢٢ و ٢٧ ايار الحالي في وارسو والقاهرة امام منتخبي بولندا ومصر على التوالي في ٢ حزيران في بودابست امام المجر

واختار المدرب فرانشيسكو ماتورانا ٢٢ لاعبا للجولة. وخلت اللائحة من مهاجم فريق ملقة الاسباني الفيرو اوزورياغا.

انتصارات سهلة لغراف وسيليش وساباتيني في دورة برلين

ستيفي غراف (رويتر)

حققت الالمانية الغربية، ستيفي غراف واليوغوسلافية مونيكا سيليش والارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفات اولى وثانية وثالثة انتصارات سهلة في المرحلة الثانية من دورة برلين الغربية الدولية لكرة المضرب.

وقد فازت غراف على الايطالية كاتيا بيكوليني ٦/صفر و ٦/١ وسيليش على الهولندية نيكول باغرمان ٦/صفر و ٦/١ وساباتيني على الاميركية اليز بيرغن ٦/٢ و ٦/١.

كذلك فازت السوفياتية ليلي ميسكي على البلغارية كاترينا ماليفا ٤/٦ و ٦/٢ و ٦/صفر والفرنسية نتالي توزيا على التشيكية يانا نوفاتنا ٢/٦ و ٧/٥ و ٧/٥ والاميركية ماري جو فرنانديز على الالمانية الغربية سابين هاك ٦/٣ و ٦/٣ والايطالية ساندرا سيكين على الاسترالية جانين طومسون ٦/٣ و ٦/٣ و ٧/٥ والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الكندية هيلين كيليسي ٦/صفر ثم بالانسحاب والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاسترالية هانا ماندليكوفا ٦/٣ و ٦/صفر.

بطولة ايطاليا

وفي الدور الثاني لبطولة ايطاليا المفتوحة في روما فاز الايطالي اومار كامبوريزي على الاميركي غاي بيرغر المصنف خامسا ٦/٤ و ٦/٤ والنمسوي توماس موستر على السويدي انديرس جاريد ٥/١ ثم بالانسحاب والسويدي يونلس سفنسون على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٣ و ٦/١ والسويدي يان غونارسون على الاسباني سيرغي بروغيرا ٦/٤ و ٦/٢ والاسباني اميليو سانشيز على مارتيلو فيليبيني من الاوروغواي ٤/٦ و ٦/١ و ٦/٢ والاميركي ارون كريكشتين المصنف ثانيا على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٦/٣ و ٦/٢ والاميركي جيم كوريير على خايمي ايزاغا من البيرو ٦/٣ و ٦/٤ والفرنسي غي فورجيه على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/١ و ٦/٣ و ٦/٢ والارجنتيني البرتو ماننتيني على الفرنسي هنري لوكونت ٦/٤ و ٦/٤

صعود بريتيش لدور الثمانية في بطولة يوغوسلافيا

صعد المصنف الاول اليوغوسلافي غوران بريتيش لدور الثمانية في بطولة يوغوسلافيا المفتوحة للتنس بفوزه على دييغو بيريس من اوروغواي ٦/٢ و ٦/صفر.

غابرييلا ساباتيني (رويتر)

كما صعد المصنف السادس الفنلندي اكي راهونن بفوزه على البرتغالي نونو ماركيز ٧/٦ و ٦/٤ في مباريات الدور الثاني.

وخرج المصنف الثالث الهولندي مارك كوفرمانز بهزيمته من الارجنتيني هوراسيو دي لابينا ٧/٦ و ٦/٣.

كما خرج المصنف السابع التشيكي ماريان فايدا بهزيمته من الارجنتيني روبرتو ازار صفر/٦ و ٧/٦ و ٦/٣.

فيلاندر ينسحب من بطولة فرنسا

قال منظمو بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ان السويدي ماتس فيلاندر انسحب من البطولة التي ستبدأ في باريس هذا الشهر.

وكان فيلاندر البالغ من العمر ٢٥ عاما قد فاز بالبطولة ثلاث مرات الا انه لم يشترك في اي بطولة منذ اوائل اذار الماضي وخرج من الدور الاول لبطولة انديان ويلز بولاية كاليفورنيا على يد مواطنه يان غونارسون.

ويغيب ايضا عن بطولة فرنسا التي تبدأ في ٢٨ ايار التشيكي ايفان ليندل اللاعب الاول على العالم وذلك كي يستعد لبطولة ويمبلدون وهي الوحيدة بين البطولات الاربع الكبرى التي لم يفز بها قط.

فوز النجم الأحمر ببطولة الدوري اليوغوسلافي

اختتمت امس بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم حيث سجل النجم الاحمر فوزا سهلا على سبارتاك سوبوتيكا ٣ - صفر فرفع رصيده في الصدارة الى ٥١ نقطة بفارق سبع نقاط امام دينامو زغرب صاحب المركز الثاني وفي ما يلي نتائج الاسبوع الرابع والثلاثين الاخير.

فيليز موستار - دينامو زغرب ٢/١
النجم الاحمر - سوبوتيكا ٣/صفر
اولمبيا - سلوبودا ٢/صفر.
راد بلغراد - فويفودينا ٢/صفر.
سارايفو - فاردار ٦/١.
رييكا - اوزييك ١/صفر.
بوراك - هايدوك سبليت ١/صفر.
رادنيكي نيش - بارتيزان ١/١ ثم ٤/٦ بركلات الترجيح.

□ الترتيب النهائي.

١ - النجم الأحمر ٥١ نقطة.
٢ - دينامو زغرب ٤٤
٣ - هايدوك سبليت ٣٨.
٤ - بارتيزان ٣٧
٥ - راد بلغراد ٣٦.
٦ - رييكا ٣٣.

بلاغ كاذب عن قنبلة في طائرة جوفنتوس

القى نحو ٣٫٠٠٠ مشجع الحجارة على قوات الامن بعد مباراة الدور النهائي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بين جوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين وقالت الشرطة ان اثنين من رجالها اصيبا بجروح.

وقالت الشرطة ان احداث الشغب وقعت بعد ان صاحبت قوة منها مجموعة من مشجعي فريق فيورنتينا الى محطة القطار بمدينة افيلينو حيث اقيمت المباراة بعد ان فاز جوفنتوس بالبطولة.

وقد تمكنت الشرطة بعد عشر دقائق من السيطرة على الموقف ووضعت المشجعين في ثلاثة قطارات خاصة.

وتأجلت رحلة طائرة خاصة لنقل فريق جوفنتوس لعودته الى مدينة تورينو ساعتين بسبب بلاغ كاذب عن وجود قنبلة.

وقالت الشرطة انها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول بمطار نابولي ومن المرجح انه مشجع لفيورنتينا اصيب بخيبة امل.

ولم يتم العثور على شيء عند تفتيش الطائرة التي وصلت الى تورينو فجر امس الخميس.

الشرطة تعتقل اربعة اشخاص لابتزاز مؤسسة تبني فندقاً لكأس العالم

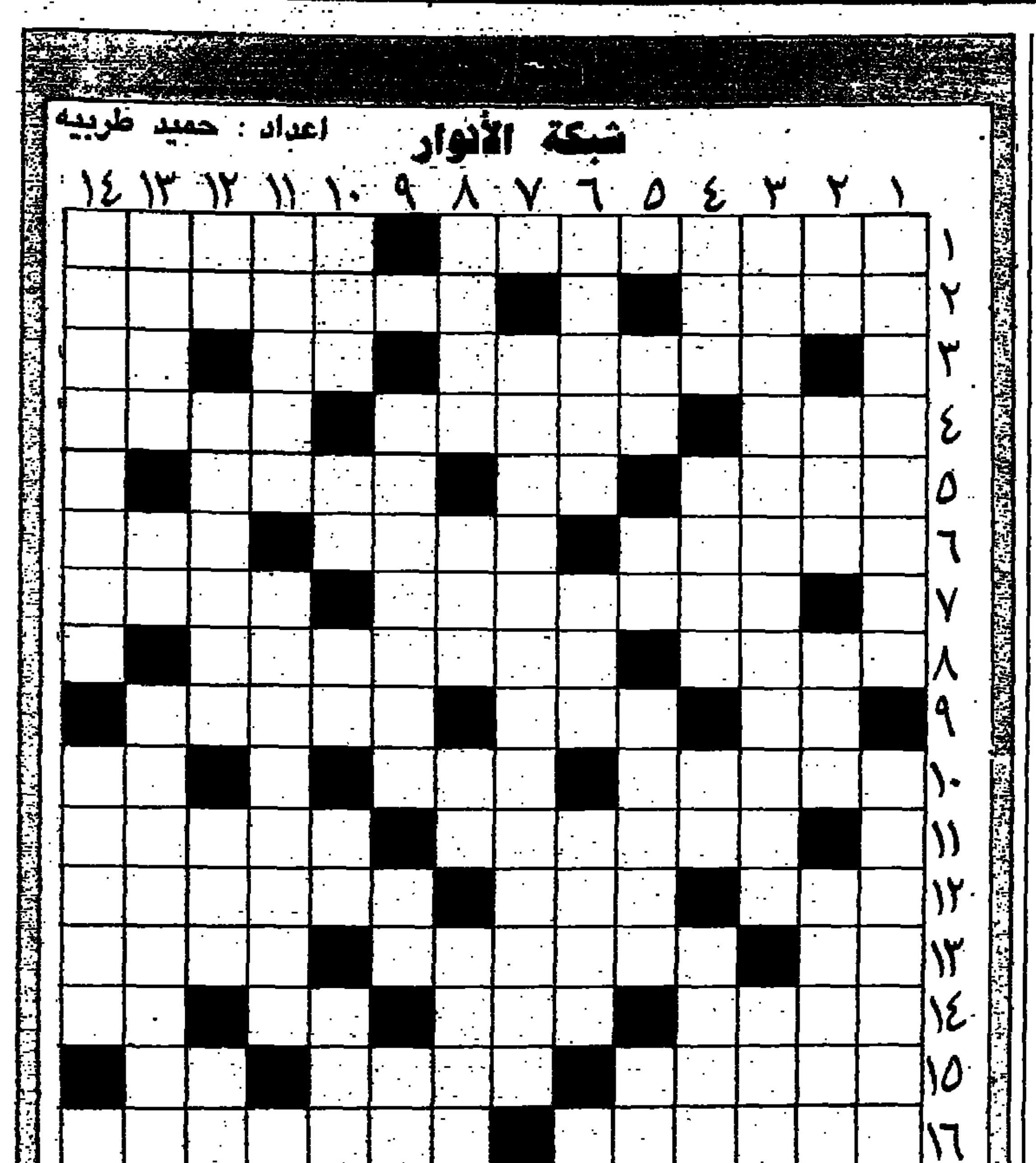
قالت الشرطة الايطالية امس الخميس انها اعتقلت اربعة اعضاء من عصابة المافيا لاتهامات بمحاولة ابتزاز مؤسسة تقوم ببناء فندق في ميلانو استعدادا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقالت الشرطة ان الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا في عملية سرية طالبوا بمدفوعات اولية قيمتها نحو ٢٥٠٫٠٠٠ دولار وما اجماليه عشرة في المئة من قيمة عقد الانشاء.

وقالت ايضا انها تبحث في احتمال ان تكون المافيا استهدفت بعملياتها مواقع انشاءات اخرى متعلقة بكاس العالم لابتزاز المؤسسات التي تقوم بعمليات البناء.

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه



● **افقياً :**

١ - سفير لبنان في اليونان - بلدة في قضاء البترون.
٢ - نوع من الزجاج - رعاماته.
٣ - منطقة في اليمن الجنوبي على خليج عدن - اشار - للنفي.
٤ - اؤتمن فلم ينصح - بلدة لبنانية - من الازهار (بالجمع).
٥ - كلا قليل او المختار الخالص من كل شيء - خصم - نوع من الزنبق.
٦ - مستشرق فرنسي له «المعجم السرياني العربي» - كمال - رفع.
٧ - مناداته - حاجز.
٨ - عجمة التمر ونحوه اي حبه او بزره - وقعت اللعنة عليهم.
٩ - مرض رئوي - فاحت منه رائحة طيبة - اثقال.
١٠ - تناولهم - تلاشى ولم يعد موجوداً - حرف مكرر.
١١ - دلائل للتوصل الى المطلوب - ما فرضه الله على العباد.
١٢ - ناح وبكى - بعض من شيء - نوع من القذائف الصاروخية.
١٣ - ضد ميت - الإسكيم - يرتب.
١٤ - الاسم الاول للقائد الفلسطيني ثائر - كثر عياله.
١٥ - اوكل اليك - ماريشال ورئيس دولة اوروبي راحل - سرب
١٦ - نتشابه - مستشرق سويدي له «فهرست المخطوطات العربية».

● **عمودياً :**

١ - فيلسوف عربي اشتهر بمقدمته - من اقدم مؤرخي الاندلس له «المقتبس في تاريخ الاندلس».
٢ - حرف مكرر - من الاسماء الخمسة - علاه الوسخ - معتقل.
٣ - بطريرك القسطنطينية اليه تنسب ليتورجيا الكنيسة اليونانية - احد ابناء نوح.
٤ - الكرة السيارة التي نحن عليها - بعدت - دك - احرص.
٥ - جواب - للنفي - اصحاب الجد - غلظ وكثف.
٦ - امطر الشارب (بالجمع) - مرحلة اشتعال الحطب بين اللهب والرماد - يعزم او يقرر.
٧ - مطربة عربية مشهورة.
٨ - بحار - طال او اشتد - نائم - كثيف.
٩ - المخافة من الامر (بالجمع) - قصد - عشرة (بالاجنبية)
١٠ - وجع - بحر - عاصفة بحرية - وحدة قياس ارضي - اعطى او اتخذ زاداً.
١١ - ضحاك - بلد افريقي.
١٢ - حرف ابجدي مخفف - بلدة في قضاء البترون - من فقد زوجته او فقدت زوجها - حرف جر
١٣ - يقرأ - حرف نصب - نوع من السيارات.
١٤ - ممثل سوري مع دريد لحام - عاصمة اوروبية

الحل السابق :

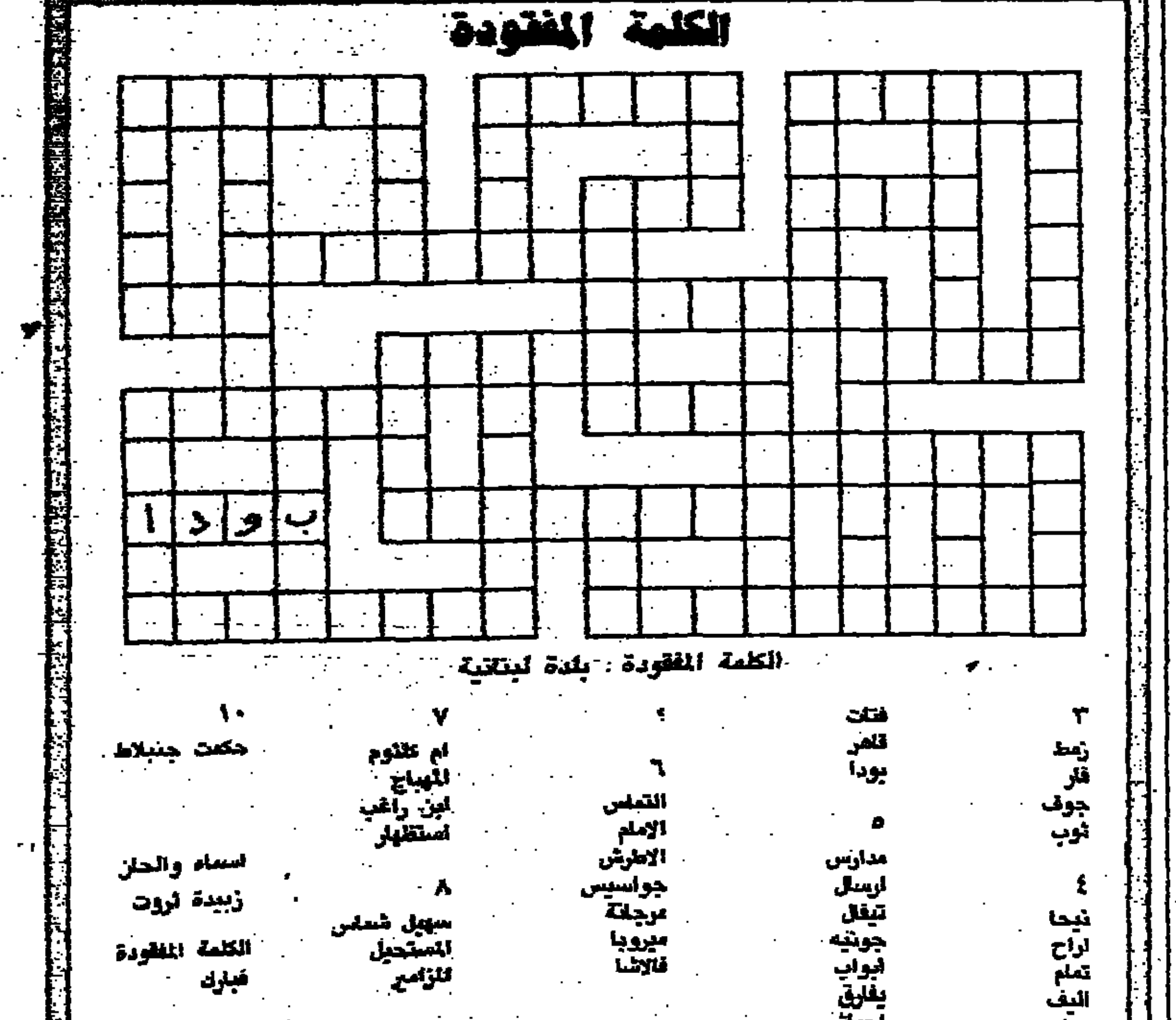
افقياً :

١ - انوار على العالم - ٢ - داهومي - مناصر - ٣ - غورباتشوف - امور - ٤ - او - شكوي - لم - رد - ٥ - مرسب - تابوت - امد - ٦ - لم - تكابر - ٧ - عرق - اشل - وروبهم - ٨ - لذيذ - علوي - جادل - ٩ - ولس - درب - منامة - ١٠ - لك - الب - مغن - رد - مد - ١١ - ميرويا - امهال - ١٢ - مستغ - ليما - هيا - ١٣ - رتب - خصم - مامور - ١٤ - ايطاليا - دانه - ١٥ - قوي - يا - فلاق - ١٦ - هنري طربيه - نهاك

عمودياً :

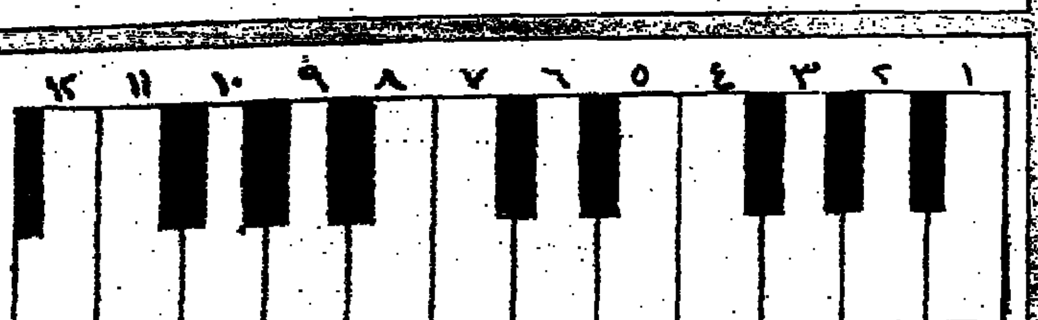
١ - اغناز معلوف - برقة - ٢ - ناووس - وقلكم - ابوز - ٣ - وهر - بلقيس - يستطير - ٤ - اوبش - قرطبا - ٥ - رمانة - ردوع - لبط - ٦ - عيلنا الشعب - خيار - ٧ - ثوب - لول - مالطا - ٨ - اموبون - ومض - سيم - في - ٩ - انف - تكوين - ام - الله - ١٠ - لا - لو - ادهان - ١١ - عصام ابو جمرة - اذان - ١٢ - لزم - مرقات - اهماله - ١٣ - مورد - هد - مليون - ١٤ - علود - املود - ارهبك.

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : بلدة لبنانية

١٠	٧	؟	فتات	٣
حكمت جنبلاط	ام كلثوم		قاهر	زمط
	المهباج	٦	بودا	قار
	ابن راغب	التمساس		جوف
	استظهار	الامام	٥	ثوب
اسماء والحان		الاطرش	مدارس	
زبيدة ثروت	٨	جواسيس	لرسال	٤
	سهيل شماس	مرجانة	تيقال	نيحا
الكلمة المفقودة	المستحيل	ميروبا	جونيه	لراح
قبارك	الزامي	فالاشا	ابواب	تملم
			يفارق	اليف
			احباش	هيلم



أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان : مخرج تلفزيوني مصري (٩ حروف)

١ + ٣ = مسحوق للغسيل - ٢ + ١ = نعم (بالاجنبية) - ٣ + ٨ = عمر - ٤ + ٦ + ٣ = قراءة - ٥ + ١ = حرف جر - ٦ + ٤ = التالف - ٧ + ٨ + ٩ = سهل - ٨ + ٩ = عملة شرقية - ٩ + ٢ = عاصفة بحرية.

وفيات

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

العميد الركن فايز حرب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الجمعة في ١٨ ايار ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار تقلا - الحازمية.

ويوم الاحد الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار انطونيوس - تنورين التحتا.

آل الفقيد ورفاق دورته يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل حنا الحواط

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ - ١٩ - ٢٠ ايار ١٩٩٠ في منزل والده في كفون - قضاء جبيل.

قبول تعاز

يتقبل اهالي الفقيد الشهيد

النقيب وليد جميل الغراوي

التعازي في منزله الكائن في وادي شحرور - حارة سالم - ملك نجيب يوسف سالم، الطبقة الثانية. وذلك يومي السبت والأحد في ١٩ و ٢٠ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف يوسف القفالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة في كنيسة مار عبدا وفوقا - بعبدا.

آل الفقيد يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس الاربعين

في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ ايار سنة ١٩٩٠، يقام في كنيسة مار نهرا - فرن الشباك - قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المأسوف عليه المرحوم

الدكتور شفيق يوسف كرم

نقابة الاطباء في لبنان

تجمع اطباء الطب العام

رابطة آل كرم

وعائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

جوزيف منيف نجم

وزوجته أملين الياس قبلان

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس - الحدث الساعة التاسعة والنصف صباحا وذلك نهار الاحد الواقع في ١٩٩٠/٥/٢٠.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ليلى قازان

زوجة عزيز باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد في ١٩٩٠/٥/٢٠ في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس الرعائية - الدكوانه.

عائلة الفقيدة تدعوكم الى مشاركتها الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

اعلانات رسمية

تبليغ

ان المحكمة الروحية الارثوذكسية البدائية في زحلة تبلغ السيد انطوان ميشال الاشقر المدعى عليه موعد الجلسة الاولى في دعوى المساكنة والحضانة والنفقة المقامة بوجهه من قبل المدعية السيدة ندى نقولا لطيف وذلك الساعة التاسعة من صباح نهار السبت الموافق ٢٦ ايار ١٩٩٠.

قلم المحكمة

اعـلان

لما كان القرار رقم ١/١٥ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٨ قد نظم عمليات استيراد المواد الزراعية واوجب الحصول على اجازة مسبقة لاستيراد بعض المنتجات.

وبما ان المستوردين قد درجوا على وضع وزارة الزراعة امام الامر الواقع بحجة وصول المواد الى المرافىء.

لذلك، تحيط هذه الوزارة كل المستوردين للمواد الزراعية، انها لن تتساهل مستقبلا وستمتنع عن السماح بادخال اية مواد زراعية غير مرفقة باجازة استيراد معطاة مسبقا.

وزير الزراعة

محسن دلول

التكليف ١٨٥

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة العامة للمرة الثانية تلزيم تقديم سيارة سياحية.

وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٩٩٠/٦/١٤ في قاعة اللجان - في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز المقاصد. شارع مار الياس الطابق العاشر.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ٩٦٠/٣/١٨ ... خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.

بيروت في ٩٩٠/٥/١١

محافظ مدينة بيروت

المهندس جورج سماحه

التكليف ١٨٦

دعـوة

الى مجهول المقام عرفه مصطفى حافظ من جمهورية مصر العربية بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك جمال محمد عزي من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة قررت محكمة صيدا الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ١٩٩٠/٥/٩ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر وارجاء الجلسة الى الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٤ فيقتضي حضورك في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات الشرعية والقانونية.

١٦ ايار ١٩٩٠

رئيس القلم

عصام العاكوم

اعلانات مبوبة

للبيع ماكينة طباعة هيدلبرغ ٢٥ × ٣٥ بحالة ممتازة تلفون: ٣٩٤٤٠٩ ق. ظ

مطلوب دوام كامل او جزئي مع امكانية التنقل الى كافة المناطق.

- سائق شاحنة متعلم.
- معقب معاملات مثقف ذو خبرة.
- متخصص بالشحن الجوي
- متخصص بالشحن البحري

الاتصال: جل الديب هاتف ٤١١٩٩٤ / ٤١٠٧٤٨.

بداعي السفر

قطعة ارض ضمنها عقار في منطقة الحدث الاتصال بالسيد حكمت الاسمر شخصيا هاتف ٤٥٣٩٠٠.

محلات في الحدث برسم البيع السعر مغر الاتصال ٤٦١٣٣٢.

اصابة ٧

تتمة الصفحة ١

المكانين الا انه قال انه لم يتلق تقارير عن سقوط جرحى.

وقال سكان ان الجنود جرحوا بالرصاص احد المارة وعمره حوالى ٣٥ عاما اثناء اطلاقهم النار على صبية كانوا يرشقونهم بالحجارة في جنين بالضفة الغربية المحتلة.

واضافوا قولهم ان المصاب يدعى عدنان باسوقي وانه جرح في ذراعه ونقله الجنود من مكان الحادث.

وفي الخليل بالضفة الغربية نسف الجنود منزل اسرة شاب فلسطيني اعتقل في كانون الثاني الماضي بتهمة الاعتداء على مدرس فلسطيني متهم بمساعدة قوات الامن الاسرائيلية.

وقال السكان ان مظاهرات بدأت عقب نسف منزل الشاب المعتقل ماجد ابوزيتة وان الجيش استخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي قرية رام بالضفة الغربية شمالي القدس قال سكان ومصادر امنية ان فلسطينيين غاضبين رجموا رئيس مجلس القرية الذي عينته اسرائيل بعد تنصيبه امس.

واضافوا قولهم ان جنودا اسرائيليين فضوا رماة الحجارة الذين هشموا السيارة المرسيدس للسيد بهجت محارب بالغاز المسيل. واغلقت المتاجر ابوابها.

ودعا زعماء الانتفاضة مرارا المسؤولين الفلسطينيين الذين عينتهم اسرائيل الى ترك مناصبهم لقطع الروابط بسلطات الاحتلال لكن لم يمتثل الا قليلون.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان الاسرائيليين اللذين اعتقلا لعلاقتهما بقضية تدنيس اكثر من ٢٥٠ ضريحا في مقبرتين في حيفا ليل الجمعة السبت الماضي اعترفا بفعلتهما.

وبرر احد المشتبه بهما غيرشون تننبوم (٣٢ عاما) عمله بـ «الرغبة في توحيد اسرائيل ضد الدول العربية». اما الاخر المدعو ديفيد غولدنر (٤١ عاما) فاكد انه «المسيح».

وكان الرجلان اللذان يعانيان من اضطرابات عقلية لفتا انتباه المحققين بتسكعهما امام المقبرتين.

ومدد قاضي محكمة حيفا امس الاول فترة اعتقالهما الاحترازي ١٢ يوما اضافيا. ويمكن ان يجرى لهما فحص نفسي.

واعتقلت شرطة اللد اسرائيليا مشتبها به ثالثا ليل الاربعاء الخميس كان دنس في الليلة نفسها حوالى ١٥ ضريحا في مقابر اللد. ولم تكشف الشرطة هوية الرجل.

وفي بروكسل قال حاخامون اوروبيون امس الاول من شان المخاوف من احتمال وجود موجة معادية للسامية في مختلف انحاء القارة ودعوا اليهود الى عدم المبالغة في رد فعلهم على تدنيس المقابر اليهودية في فرنسا.

وقال حاخام بلجيكا البرت جيجي وهو واحد من اكثر من ٥٠ حاخاما حضروا مؤتمرا لحاخامي اوروبا عقد في بروكسل واستمر ثلاثة ايام ان عملية تدنيس المقابر تعكس اساسا حقيقة ان المعادين للسامية مثلهم مثل جماعات اخرى لم يتمتعوا بحرية التعبير عن رايهم حتى الاونة الاخيرة.

ولكن متحدثا باسم «مجلس اليهود العالمي» قال امس الاول في نيويورك ان الحكومة الفرنسية التي اصيبت بصدمة بسبب تدنيس المقابر اليهودية قررت معاونة المجلس في انشاء مركز متخصص في دراسة المعاداة للسامية.

واضاف قائلا ان المركز سيقوم بالابحاث والدراسات وتطوير السياسات واصدار مسودة توصيات حول سبل مكافحة المعاداة للسامية وتعزيز قضية حقوق الانسان.

ويوجد في فرنسا ٧٠٠٫٠٠٠ يهودي يمثلون اكبر طائفة يهودية في اوروبا الغربية.

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

بوتو تصل

تتمة الصفحة ١

تنوير احمد خان الذي يرافق السيدة بوتو في جولتها للصحافيين ان «تركيا تشعر بقلق بالغ مثلما نشعر نحن ايضا ... بشأن تهديدات الحرب الهندية للتكرر».

واضاف قوله «ان باكستان وتركيا ستبذلان معا وكل منهما على حدة ما بوسعهما لتجنب مواجهة عسكرية» بين باكستان والهند.

ومضى قائلا «ولا قدر الله في حالة اي احتمال كئيب واذا تكشف اي سيناريو مشؤوم وسيكون بامكاننا الاعتماد عليهم (الاتراك)».

وامتنع وزير الخارجية الباكستاني عن ذكر ما اذا كانت تركيا قد وافقت على تزويد باكستان بدعم مادي في حالة نشوب حرب بينها وبين الهند. ولكنه قال «اذا كانت هناك حاجة او طلب معين فان انقرة لن تقف موقف اللامبالاة تجاه ما نحتاجه او نشعر به».

واضاف قوله ان «تركيا ايدت باخلاص موقف باكستان بشأن كشمير».

وقال السيد يلديريم اقبولوت رئيس وزراء تركيا امس الاول ان «باكستان ساندت تركيا في القضايا الهامة بالنسبة لنا وسترد تركيا على هذا الموقف الودي باسلوب مماثل».

دمشق - ر

من الحرب الى خطاب الأسد

تتمة الصفحة ٣

ووسط كل هذه التطورات التي تجتاح المنطقة، يقف لبنان عاجزا عن دخول مغامرة السلام، كأنه حكم علينا ان نبقى في حاشية التاريخ.

التاريخ لا يدخله الا الاقوياء.

الاقوياء في اختيار المحبة والتسامح، في بلد غرق كفاية في الاحقاد والدماء.

الاقوياء في الانتصار على الذات، والاقبال على مغامرة السلام، من دون عقد، لان العقدة المفقودة هي التي تشد الخناصر في مواجهة حروبنا على بعضنا بعضا!!

القمع الاسرائيلي

تتمة الصفحة ١

الاسرائيلية على الاطفال مثل فرض حظر التجول لفترات طويلة جدا وتدمير المنازل واقفال المدارس.

وهكذا فان اقفال المدارس في الضفة الغربية طال ٣٠٠ الف طفل فلسطيني لم يتمكنوا من متابعة دروس منتظمة طوال نحو عامين.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٧٩ طفلا عمرهم اقل من ١٤ عاما قتلوا على يد جنود اسرائيليين منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حتى اليوم. ولا يقوم الجيش بتعداد الاطفال الذين قتلوا على ايدي المستوطنين ويؤكد ان اي طفل لم يمت نتيجة تنشقه غازات مسيلة للدموع.

وتعمل جمعية «سيف ذا تشيلدرن» ومقرها كونكتيكت في الولايات المتحدة للمساهمة في تحسين ظروف الحياة في الدول الفقيرة بهدف خلق بيئة افضل لنمو الاطفال. وهي تملك مركزين في الاراضي المحتلة احدهما في قطاع غزة والثاني في القدس الشرقية. ويدير اميركيون وبريطانيون المركزين المذكورين ويعاونهم نحو ٣٠ فلسطينيا. وتشكل الهبات المصدر الاساسي لتمويل نشاطاتها.

في غضون ذلك، قال متحدث باسم الجيش امس ان محكمة عسكرية حكمت على جنديين اسرائيليين بالسجن مع ايقاف التنفيذ لقيامهما بركل طفل فلسطيني واطفاء سيجارة مشتعلة بجسمه.

واصدرت المحكمة حكمها على الكوربورال دورون الغازي والسارجنت ميجر ياكوف بوتشبوت بالسجن ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ لسوء سلوكهما مع طفل عمره ١٣ عاما في مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد اشتباك مع راجمي الحجارة في آب الماضي.

وقالت صحيفة «معاريف» ان قائد الفصيلة اللفتنانت بنجامين يونس ادين في حادث منفصل لاعتدائه على طفل فلسطيني. القدس المحتلة - ر. ا ف ب

هرتزوغ يمدد

اختيارا واقعيا واني اركز جهودي على تشكيل حكومة غالبية تلقى تأييد ٦١ صوتا او اكثر من الكنيست (البرلمان) المؤلف من ١٢٠ عضوا.

وعرض مفاوضو حزب «ليكود» امس وزارة الزراعة على رئيس هيئة الاركان السابق رفائيل ايتان عضو حزب «تسوميت» اليميني ولكنهم امتنعوا عن اعطاء تعهد للحزب الذي يشغل مقعدين في البرلمان بان تسعى الحكومة الجديدة لسن اصلاحات انتخابية.

وقالت غيئولا كوهين عضو البرلمان عن حزب «تيحيا» لراديو اسرائيل «اننا نهتم بجميع المناصب التي تختص بالمستوطنات او وزارة الخارجية او الهجرة».

ورفض زعماء «ليكود» التعقيب على انباء صحفية قالت انهم سيعرضون وزارة الشرطة على الجنرال المتقاعد ريهافام زئيفي الذي يؤيد حزبه (موليدت) اليميني المتطرف «النقل» الجماعي للفلسطينيين الى الاردن.

ويعارض «تيحيا» مبادرة شامير لاجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة في حين ان حزب «شاس» الذي له خمسة نواب في الكنيست يساند مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لعقد مباحثات سلام.

● في لندن - اتهم المناضل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني شامير بالمماطلة في تشكيل حكومة جديدة من اجل كسب الوقت لضرب الانتفاضة وتمرير سياساته التوسعية قبل الانتخابات العامة المقبلة.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن امس الى السيد الحسيني قوله ان «شامير لن يحاول جديا ان يشكل حكومة جديدة وانما سيحاول كسب الشهور الستة المقبلة من اجل ضرب الانتفاضة الفلسطينية واقامة المزيد من المستوطنات واستيعاب اكبر كم ممكن من المهاجرين اليهود».

واضاف قائلا ان تشكيل حكومة جديدة سيمثل ضغطا على شامير لانه سيواجه مطالب دولية «باتخاذ خطوات نحو تسوية سلمية وهذا ما لا يريده».

وقال السيد الحسيني ان «الحقيقة التي تنسجم مع سياسة شامير العدوانية تقول ان من الافضل له الا يشكل حكومة جديدة وان يعلن عن انتخابات عامة بعد ستة شهور الامر الذي يسلق يده للعمل بحرية بعيدا عن التأثيرات الداخلية والخارجية».

وطلب السيد الحسيني الولايات المتحدة بفتح ابوابها امام هجرة اليهود السوفيات التي وصفها بانها «هجرة اقتصادية وليست عقائدية كما يدعي البعض».

كما حث واشنطن على ربط المساعدات التي تقدمها لاسرائيل بعدم استعمالها في استيعاب المهاجرين الجدد بوقف «عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

وقال انه «ينبغي على الولايات المتحدة ان تربط علاقاتها باسرائيل بمدى التزام اسرائيل بالمحافظة على حقوق الانسان والقانون الدولي وعلى سبيل المثال، عدم التوقيع على اي اتفاقيات ثقافية مع اسرائيل ما لم تفتح الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة».

القدس المحتلة - ر

بوش يستبعد

المفاوضات تندرج في اطار اتفاقات الجزائر التي تم التوقيع عليها في كانون الثاني ١٩٨١ بين البلدين لحل مشكلة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران.

واضاف المسؤول ان المفاوضات لا علاقة لها «باي تطورات في العالم».

واشنطن - ر. ا ف ب

الحص

تتمة الصفحة ٢

الانقسام والاقتتال في لبنان. من هنا كان اصرارنا على اللجنة العربية الكريمة بان تتابع سعيها للحصول على موقف جديد وصريح من الفاتيكان.

اننا لا نستطيع ان نستهين بتأثير موقف الفاتيكان على مسار الاحداث في لبنان في هذه المرحلة لجملة اسباب: انه كثيرا ما يؤثر على سياسات دول كبرى وفاعلة ويتأثر بها. ولكن الاهم انه اثر عمليا على الموقف الداخلي في لبنان على مستويين متداخلين: على مستوى اتاحة المجال امام اصوات التطرف الهدامة لاحتكار التحدث زورا باسم المسيحيين المقيمين في الشرقية. وعلى مستوى اسكات صوت الاعتدال بين المسيحيين بتحييد الموقف السياسي الذي كانت تعبّر عنه بكركي ومعها الكثير من النواب والسياسيين الذين ساروا في ركب الطائف.

بذلك غاب وجه الديمقراطية عن القرار، الذي بقي حكرا على مستبدين اثنين بالساحة يتصارعان على حكمها. وفي صراع المستبدين بقي صوت التمرد مرفوضا وبدا صوت الاذعان. صوت التقرب من الشرعية، مريبا. فعندما يكون الخيار بين مستبد ومستبد، يغدو حتى صاحب الموقف المقبول منهما، ويا للمفارقة، غير موثوق لدى الاخرين.

ويستقيم الموقف يوم يرفع الفاتيكان غطاءه السياسي عن الخارجين على الشرعية بين المسيحيين. ويكون ذلك عندما يعترف باتفاق الطائف سبيلا للانقاذ، فيحض الجميع على التزامه، ويوم ينبذ الفاتيكان بما له من مكانة دينية، اي طرف خارج على الشرعية او القانون.

المساعدات الاعمارية:

لم يحصل لبنان منذ قيام الشرعية الجديدة على ما يستحق الذكر من المساعدات المادية التي تمكّنه من الصمود في وجه عاصفة القتل والتدمير التي اجتاحته على امتداد خمسة عشر عاما.

قد يكون من اسباب احجام مصادر العون الخارجي خشيتها في ظل الانقسام السائد من الظهور في مظهر المنحاز الى فريق دون فريق (علما بان دعم لبنان من خلال الشرعية هو دعم للبنان الواحد). او الخوف من الزامها بخط التعبير فيما اللبنانيون انقسمهم ماضون في التدمير، او من عدم قدرة الادارة في ظل التسيب القائم في لبنان على استيعاب الموارد الاعمارية وحسن التصرف فيها. ولكن، ايا تكن الحقيقة فيما يتعلق بهذه الاعتبارات، فان الواقع ان عجز السلطة الشرعية عن التحرك الواسع على صعيد اعادة البناء والاعمار والتأهيل، بسبب ضيق امكاناتها المادية كان من شأنه الى حد بعيد اضعاف امكانية ظهورها في مظهر المنقذ وبالتالي بروزها في موقع البديل من سائر القوى المتحكمة بالساحة.

بعد ست سنوات من الحرب، لم تستطع اوروبا، وفيها دول صناعية كبرى مثل المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، من النهوض الا بدعم مكثف في اطار مشروع مارشال. فكيف يمكن لبلد صغير مثل لبنان ان يصمد، حتى لا يقال ان ينهض، بعد خمس عشرة سنة من حروب ضارية دمّرت الحجر ولم ترحم البشر، من غير دعم او مساعدة؟

التطلع الى اللجنة العربية:

وبعد، ماذا ترتجي الشرعية اللبنانية من اللجنة العربية الثلاثية في هذه المرحلة؟

المطلوب حماية مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف والتي امست مهددة. ويكون ذلك بالاتي:

اولا. المعروف ان اتفاق الطائف لم ينجز الا بعدما اضحت سوريا، بما لها من دور متميز في لبنان، شريكا فعّالا في رعاية الحوار، حتى ليقال مجازا انها اضحت بمثابة العضو الرابع في اللجنة الثلاثية. ان المفترض الان الحرص على عدم الدفع في الاتجاه المعاكس، اي عدم دفع الامور في التعاطي مع موضوع القمة العربية الاستثنائية المرتقبة الى محاولة تغييب الدور الحيوي الذي يعود لسوريا، والذي لا غنى عنه في اي توجّه للحل الحاسم.

ثانيا. المرتجى مساعدة لبنان على تجهيز الجيش وتسليحه، وكذلك قوى الامن الداخلي.

ثالثا. المرتجى المساعدة في سد الثغرات في الموقف الدولي، وفي مقدمها موقف الفاتيكان.

رابعا. المرتجى دعم امكانات الدولة في اعادة بناء ما دمرته الحرب، ولا سيما في المجالات الحيوية انسانيا واجتماعيا واقتصاديا وبنيويا.

خامسا. المرتجى مضاعفة الضغط العربي الجماعي على المجموعة الدولية لتمكين لبنان من الفوز بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في عام ١٩٧٨

---

٢٠٠ الف

تتمة الصفحة ١

التعدد الحزبي الذي تقرر بعد اعمال الشغب التي حدثت في تشرين الاول ١٩٨٨.

وكانت صحيفة «المجاهد» قد اعربت امس عن املها ان تكون المسيرة ايذانا ببدء حركة تجديد سياسية داخل الحزب.

وكان كثير من دعاة الاصلاح من زعماء «حزب جبهة التحرير» قد قالوا ان الحزب سيصبح في طوايا النسيان اذا لم يطهر صفوفه من اعضاء الحرس القديم الذين نسبت اليهم ممارسات خاطئة.

وفي مسيرة امس جاءت حافلات وقطارات وطائرات بالمشتركين في المسيرة من جميع انحاء البلاد ومنهم الالوف من المقاتلين القدماء في حرب الاستقلال الذين حملوا صور زعماء ثورة الجزائر وشارات تدل على انتمائهم لفصائل المقاتلين في حرب التحرير.

ورفع المتظاهرون صور الرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس السابق هواري بومدين.

وقال منظمو المسيرة ان اكثر من نصف المشتركين فيها جاءوا من خارج العاصمة كممثلين لمناطق واسعة من الريف حيث لا يزال «حزب جبهة التحرير» القوة السياسية المسيطرة.

وردد رجال القبائل والمقاتلون السابقون وجبيهم حرب الاستقلال وشباب الحزب اغاني الثورة الجزائرية وحيوا شهداءها بينما اطلقت النسوة الزغاريد.

والقيت الروح الوطنية التي سادت المسيرة ان الحزب ما يزال قادرا على تحريك العواطف الوطنية، لكن كثيرا من الجزائريين على الرغم من ذلك وجهت لاعداء بتقاسم وسوء الادارة ... حكمته البلاد.

الجزائر - ر



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الأنوار

أنوار على العالم

« ... أخته »

اعلن متحدث باسم الشرطة امس ان كريستيان براندو ابن الممثل العالمي مارلون براندو اعتقل للاشتباه في انه قتل صديق اخته (غير الشقيقة) في مزرعة والده .

وتشتبه الشرطة ان كريستيان (٣٢ سنة) قتل ببندقية صيد الشاب داغ دروليت صديق لخته تشين براندو .

وكان سبب الجريمة غضب كريستيان من اسلوب داغ في معاملة اخته .

لوس انجليس ـ ر

« اشتراكية »

تبادل رجلان صينيان زوجتيهما ، وكان على الرجل المتزوج من سيدة « دميمة وقصيرة » ان يقدم خنزيرة و ١٫٠٠٠ وحدة من القرميد الاحمر ، الذي يستخدم في تزيين اسقف المنازل ، بالاضافة الى زوجته ، لاتمام الصفقة !

وقالت صحيفة « تشاينا الدرلي جورنال » ان المزارعين في اقليم سيتشوان اتفقا على ان الفارق في مستوى جمال الزوجتين يساوي ١٨٥ يوانا (٤٠ دولارا) .

وقالت ان « الزوج جانغ لم يكن لديه سيولة نقدية ، فكان عليه ان يقدم خنزيرة و ١٫٠٠٠ وحدة من القرميد بدلا من النقود » .

واعلنت الشرطة ان الصفقة غير قانونية ، وامرت كل واحدة من الزوجتين بالعودة الى زوجها الاصلي .

بكين ـ ر

« نكروز طمبوز بينهز بدنو »

حاول رجل كولومبي نسف منزله وبداخله زوجته ، عندما استشاط غضبا لانه لم يجد قميصا نظيفا يتوجه به الى عمله .

وقالت صحيفة « ال تيمبو » التي تصدر في بوغوتا ، ان الزوج لويس الفونسو بوردا غضب غضبا شديدا عندما لم يجد ملابسه نظيفة وتوجه الى مرأب منزله واحضر ١٢ اصبعا من الديناميت ، كان يحتفظ بها منذ فترة طويلة ، واعدها لنسف منزله في احدى ضواحي بوغوتا العاصمة ، ولكن زوجته سارعت الى الفرار من المنزل ، منتهزة انشغاله بالبحث عن فتيل يفجر به الديناميت .

وكان بوردا قد احتفظ باصابع الديناميت التي تبقت من عمله في مجال البناء .

وقد مضى على زواج بوردا ١٣ عاما ، وهو عدد اصابع الديناميت نفسه التي حاول بها انهاء حياته الزوجية .

بوغوتا ـ ر

« عدل وقانون من احسن ما يكون »

قد تتعرض ثلاثة حمير مريضة ، تعيش في مبنى محكمة في كينيا ، للعقاب بتهمة تعطيل جلسات المحكمة .

وقال جويل سيقو ، وهو مسؤول في المحكمة ، لصحيفة « نيشن » ، ان الحيوانات مثيرة للازعاج لانها تمرغ اجسامها في الارض وتثير التراب من حولها .

وتعيش الحمير منذ ١٨ شهرا في الطابق الارضي في مبنى المحكمة في بلدة جاكيادو الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي نيروبي . وفشلت جميع محاولات طرد الحمير او العثور على صاحبها .

وامر سيقو بارسال الحمير المصابة بمرض جلدي الى طبيب بيطري لعلاجها واعطى لصاحبها مهلة اسبوع لاستعادتها قبل ارسالها الى مركز الشرطة !

نيروبي ـ ر

« كرميت » فقد صوته

توفي جيم هنسون (٥٣ عاما) مبتكر « مابيت شو » (مسرح الدمى) الذي متع مشاهدي التلفزيون في العالم اجمع في احد مستشفيات نيويورك من جراء التهاب جرثومي خطير .

وكان هنسون ابتكر « مابيت شو » عام ١٩٥٤ ، لكن نجاحه بدا بعد ١٥ عاما لاحقا في برنامج « سيزيم ستريت » .

ومنذ ذلك الحين باتت الدمى المتحركة صناعة مزدهرة اشترتها ادارة (والت ديزني) بسعر يقدر بين ١٠٠ مليون دولار و ١٥٠ مليون دولار .

وكان جيم هنسون يؤدي بنفسه صوت « الضفدعة كرميت » احدى اهم شخصياته الشعبية . ونال بسبب شهرة « مابيت شو » جوائز عديدة .

« عصفورية باربكيو »

بدأت لجنة الشؤون الزراعية في البرلمان البريطاني مناقشة اخطار مرض « جنون البقر » الذي يسببه فيروس يصيب الابقار واثار الرعب من احتمال عدم سلامة لحم الابقار في بريطانيا .

وقالت اللجنة امس الاول انها ستبحث في ما اذا كان بامكان الفيروس ان يصيب البشر .

وقد امتنعت اكثر من ٢٫٠٠٠ مدرسة عن بيع لحوم البقر في المقاصف الخاصة بها وقال الجزارون ان الطلب هبط بحدة بعد ان اصيب الناس بالذعر اثر وفاة قطة اليفة بهذا المرض .

ويظل الفيروس كامنا لمدة خمس سنوات حتى تظهر اعراض المرض القاتل . ويفقد الحيوان المصاب به السيطرة على اطرافه في المراحل المتأخرة من المرض ، الذي اصاب نحو ١٣٫٠٠٠ بقرة .

ورحب وزير الاغذية ديفيد ماكلين بتحقيق اللجنة وقلل من شأن احتمال وجود خطر على البشر .

ومن ناحية اخرى تحاول الحكومة ان تظهر ثقتها في لحوم البقر ، وظهر وزير الزراعة جون جومر في التلفزيون امس الاول وهو يقتسم قطعة من لحم البقر مع ابنته التي تبلغ من العمر ١٤ عاما .

واقامت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لرئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس مأدبة غداء شملت اطباقا من شرائح لحم البقر .

ويعارض السيد جومر نداءات الى اعدام العجول التي تلدها ابقار مصابة بالمرض ، قائلا انه لا يوجد دليل على انتقال الفيروس الى الجنين داخل الرحم .

وهناك شكل من اشكال هذا الفيروس معروف في الاغنام منذ نحو ٢٠٠ عام ، ومن المعتقد ان المرض انتقل الى الماشية بعد ان قدم لها علف ملوث بفضلات اغنام .

لندن ـ ر

« وعسل رح ياكلوا »

قال مسؤولون في غابة سندربانز الواقعة على ساحل بنغلادش ان النمور قتلت ١٥ شخصا على الاقل واصابت حوالى ١٢ شخصا اخر بجروح هذا الشهر .

وفاجأت النمور ضحاياها وهم يمارسون نشاطات مختلفة في الغابة مثل صيد الاسماك وقطع الاخشاب وجمع العسل .

وقال احد السكان في منطقة خولنا للصحافيين ان هجمات النمور زادت بشكل مفاجىء في الاسابيع القليلة الماضية ، وانها تمتد الى القرى احيانا .

واكد مسؤولون في مستشفيات ان النمور في غابة سندربانز قتلت ٢٠٠ شخص على الاقل العام ١٩٨٩ .

واضافوا ان الحظر الذي فرض على صيد النمور العام ١٩٨٢ لم يطبق تقريبا وان زيادة الصيد غير المشروع في الغابة حرم النمور البنغالية من الفرائس التي اعتادت الحصول عليها ، وحول بعضها الى حيوانات تتغذى على لحم الانسان .

ويصل ثمن جلد النمر ، الذي يهرب الى سنغافورة ودول اخرى ، الى ١٫٦٠٠ دولار .

داكا ـ ر

جان مشعلاني

هبط الدولار امس ٢٠ ليرة دفعة واحدة

الفروقات

البنك المركزي

هيلاهوب !!

اعتقال مسلح امام مقر اللجنة المركزية في موسكو ؟!

ذكر مسؤول في لجنة الدولة للامن (الاستخبارات السوفياتية كي.جي.بي) على التلفزيون السوفياتي امس الاول انه تم في الاسبوع الماضي اعتقال مجرم بحوزته سلاح قصير الماسورة وسلاح ابيض عند مدخل مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو .

وقال الجنرال يوري بليخانوف ، الذي يرأس « جهاز الحماية » في الـ « كي.جي.بي » ، وهو جهاز مكلف السهر على امن القادة السوفيات ، ان الرجل اعتقل على الفور . واشار الى ان تحقيقا يجري حاليا وانه من السابق لاوانه القول من كان هذا المجهول سيهاجم .

وكشف الجنرال بليخانوف ايضا ان رجلا كان يحمل سلاحا ابيض ينوي استخدامه اعتقل في ١٩٨٩ داخل الكرملين .

وحسب المسؤول نفسه ، فان رجلا اعتقل قبل سنوات عدة ، في الساحة الحمراء قبالة الكرملين في موسكو بينما كان ينقل « عبوة ناسفة » . واعتقل رجل اخر في اليوم التالي ، في الساحة الحمراء ايضا . ولم يشر الجنرال بليخانوف الى الدوافع المحتملة لهؤلاء الاشخاص .

موسكو ـ ا ف ب

هجوم للمجاهدين على كابول يوقع ٦ قتلى و١٧ جريحا

اعلن راديو كابول الرسمي ان المجاهدين الافغان قصفوا العاصمة الافغانية كابول بالصواريخ ، وان الهجوم ادى الى مصرع ستة اشخاص واصابة ١٧ شخصا اخر بجروح .

وقال تقرير الراديو ان المجاهدين أطلقوا صواريخ ارض ـ ارض على مناطق سكنية في كابول من جبل بلجمان وشاكردارا وكوهي الصافي المجاورة .

واضاف ان احد الصواريخ سقط في فناء مبنى السفارة الاميركية المهجور . ولم يذكر الراديو اي تفاصيل عن الاضرار التي وقعت هناك .

وكان الديبلوماسيون الاميركيون قد غادروا السفارة في كابول في نهاية كانون الثاني من العام الماضي ، وقالوا ان ذلك يرجع الى اسباب امنية بعد انسحاب جميع القوات السوفياتية من افغانستان في شباط .

وكانت كابول قد تعرضت لهجمات متكررة بالصواريخ من جانب المجاهدين في الاسابيع القليلة الماضية .

وكانت الحكومة قد اعربت علنا عن ارتياحها قبل هذا الهجوم بعد مرور يوم كامل من دون هجمات .

ونسب مسؤول حكومي الى قائد القوات المسلحة قوله ان « الهدوء يرجع الى نجاح قوات الجيش التي يمكنها ان تمنع ٨٠ في المئة من الحوادث .

وقال المسؤول ان القوات الحكومية اكتسحت ١٣ موقعا للمجاهدين واستولت على كمية كبيرة من المتفجرات .

واحبطت ايضا القوات محاولات لقطع الطريق الى جلال اباد الواقعة في الطريق الى باكستان والتي شهدت قتالا ضاريا مع المجاهدين بعد انسحاب القوات السوفياتية منذ اكثر من عام .

إسلام اباد ـ ر

الوضع الى طبيعته في ابيدجان بعد تسوية التمرد سلميا

اعيد امس فتح مطار ابيدجان الدولي ، بعد ان انهت الحكومة سلميا تمردا احتجاجيا من جانب مجندين بالجيش .

وقد قام الجنود الساخطون باعمال شغب في مدينة ابيدجان امس الاول احتجاجا على انخفاض المرتبات التي يحصلون عليها من الجيش وضعف احتمالات تقلدهم وظائف بعد تسريحهم من الجيش .

وقالت مصادر بشركات طيران ان حركة المرور استؤنفت في الصباح في مطار ابيدجان ، وهو من اكثر المطارات ازدحاما في غرب افريقيا .

واضافت المصادر قولها ان كل الرحلات المقررة من ابيدجان واليها ستتم وان كان بعضها سيتأخر عدة ساعات .

وعاد المجندون الى ثكناتهم بعد ساعات من دعوة الحكومة لهم لالقاء اسلحتهم والاستسلام .

وكان مئات من الجنود المسلحين قد استولوا في وقت سابق على سيارات خالية ، واطلقوا النار في الهواء مما ادى الى احداث فوضى شديدة في ابيدجان واغلاق المطار .

وعلى الرغم من حدوث بعض اعمال النهب ، لم ترق قطرة دم واحدة .

وقال ديبلوماسيون ومسؤولون حكوميون على حد سواء ان احتجاج المجندين اثار قلقا ، الا انه لم يهدد الحكومة .

واضافوا قولهم ان غالبية شعب ساحل العاج لم تظهر اي علامة على التعاطف مع الجنود الذين لم تكن لهم اي مطالب سياسية .

ولا يبدو ان الحادث مقدمة لتحرك من جانب الجيش للاطاحة بالحكومة ولكنه اظهر السخط العام على انخفاض مستويات المعيشة ، وجاء بعد شهرين من اضطرابات عمالية وطالبية .

ابيدجان ـ ر

تزيين العاصمة اليمنية تمهيدا لاعلان الوحدة

جرت اعمال تزيين منذ ايام عدة في عدن عاصمة اليمن الجنوبية ، تمهيدا لاعلان الدولة اليمنية الموحدة التي سيطلق عليها اسم « الجمهورية اليمنية » .

وتنظفت طرقات العاصمة من اكوام النفايات ، بعد ان كانت جزءا من الصورة المعتادة للمدينة ، التي غطيت جدرانها بعد طلائها بلافتات تحمل شعارات التهليل للدولة الجديدة .

وعلى رغم ان الموعد المحدد لاعلان وحدة اليمنين لم يعلن رسميا ، فان مصادر مطلعة اعربت عن اعتقادها بان ذلك سيتم في ٢٦ ايار في عاصمة اليمن الجنوبية فور انتهاء الاجتماع المشترك لبرلماني الدولتين هناك . وسيصادق المجتمعون على مشروع دستور الدولة اليمنية .

وغداة اعلان الدولة الجديدة وتسمية رئيسها الجديد ، سيتوجه العقيد علي عبدالله صالح ونائبه الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني (حاكم في عدن) علي سالم البيض الى بغداد لتمثيل الجمهورية اليمنية في القمة العربية الطارئة التي تعقد في ٢٨ ايار .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت الى عقد هذه القمة لـ « بحث مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والتهديدات الاسرائيلية للعراق والامة العربية » .

ولدى انتهاء اعمال القمة يتوجه الرجلان برفقة عدد من المسؤولين العرب الى صنعاء ، حيث ستجري الاحتفالات باعلان الجمهورية اليمنية .

عدن ـ ا ف ب

نتائج سحب اليانصيب الوطني

اجري مساء امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني العادي السادس عشر وجاءت النتائج كالاتي :

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٥

ـ ١٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٦٠

ـ ٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٩٩٦ و ١٦٠

ـ ١٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد العددين ٠٣٥٨ و ٢٣٠٧

ـ ٢٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٤٣٣٤

ـ ٥٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد ٢٥٧٧٧ ـ ٣٥٤٦٦ ـ ٦٣٩١٦ ـ ١٦٩٩٦ ـ ٢٣٤٢٥ ـ ١٩٦٢١

ـ ١٠٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الاعداد ٤٥١٣٦ ـ ٥٨٢٩٥ ـ ٧٠٧٠١ ـ ٧٣٩١٧

ـ ٢٥٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل العدد ١٠٧٢٤

ـ ٥٠٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل العدد ٣١٢٤٧

ـ ١٠٠٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل العدد ٧٦٠٦٦

ـ ٢٥٠٠٠٠٠٠ ليرة الورقة التي تحمل العدد ٢٥٥٧١ فئة « أ »

ـ ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة كل من الورقتين اللتين تحملان العدد ٢٥٥٧١ فئة « ب و ث »

جوائز الغلافات :

يربح ١١٠٠٠ ليرة كل غلاف ينتهي باحد الاعداد ٨٤١ ـ ٧٣٤ ـ ٧٧٧ ـ ٩٥٧ .

وسط تصاعد المعارضة الداخلية

احمد الخميني : الشعب الايراني بدأ يفقد الثقة بقادته

نقلت صحيفة « ابرار » امس عن نجل الامام الخميني حجة الاسلام احمد الخميني قوله ان « الشعب الايراني بدأ يفقد الثقة بقادته » ، واتهم هؤلاء القادة بانهم لا يبدون الحزم الكافي امام تيارات النظام المتنافسة .

وكان الخميني يتحدث امس الاول الى مسؤولين في المناطق ، وهو دعا « المسؤولين الايرانيين الى العمل اكثر والتحدث اقل » ، مؤكدا ان « الكلام هو الذي يفقد مسؤولي البلاد ثقة الشعب » .

واضاف « ان التيارين المسيطرين في البلاد متعارضان ، لكنهما يعملان في اتجاه مصالح الشعب . احد التيارين يصف خطاب التيار الاخر بانه شعارات من دون مضمون ، ويجري التنديد بالتيار الاخر على انه حامي اصحاب الرساميل » .

وقال الخميني « الشعب يفهم من ذلك انه ما زال من غير الممكن تبين الطريق الاقوم . والمسؤولون لا يتخذون موقفا حازما حيال هذين التيارين » .

وحول السياسة الخارجية ، قال « من ناحية هناك شعار مكافحة الثقافة الغربية ، ومن الناحية الاخرى هناك العقود الاقتصادية مع الغرب » . ورأى ان « هذا الالتباس يجعل الشعب يفقد ثقته بقادته ولا يؤمن بخطبهم التي لا تتحقق » .

واوضح ان « الوضع اصبح كالتالي : اذا حاول احد شرح مرونة الحكومة ازاء نقطة ما فهو يتهم بانه ليبرالي او خارج الخط الذي رسمه الامام الخميني » .

على صعيد اخر ، ذكرت صحيفة « ذي اندبندنت » البريطانية امس ان تسعين شخصية ليبرالية من الثورة الايرانية دانوا في رسالة الى الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الاستبداد الجديد الذي يسود في ايران ، على حد تعبيرهم ، وطلبوا اعادة الحريات التي يضمنها الدستور .

وقالت الصحيفة ان الرسالة ، التي سلمت نسخة منها الى قسم اللغة الفارسية في هيئة الاذاعة البريطانية ، تدين ايضا السياسة الخارجية للنظام الذي جعل من ايران دولة « من دون شرف معزولة على الساحة الدولية لا يمكن الثقة بها وتحاول دول اخرى الانتقام من مؤامراتها » .

واشارت الصحيفة الى ان الرسالة وقعتها شخصيات تولت مسؤوليات منذ الثورة ولا تزال تعيش في ايران ، وهذا هو الامر الجديد بالمقارنة مع الادانات السابقة التي صدرت عن المعارضة في المنفى .

واوضحت الصحيفة انه من بين الاشخاص الذين وقعوا هذه الادانة رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان ، الذي عينه اية الله الخميني واربعة عشر من وزرائه ، وقائد سابق للشرطة ورئيس سابق للاركان الجنرال ناصر فاربود .

والموقعون التسعون هم اعضاء او مقربون من الجبهة الوطنية ، وهي منظمة علمانية عارضت نظام الشاه .

وتعرض الرسالة صورة قاتمة لايران اليوم ، حيث يرى الشعب الذي ازداد فقره انه مجرد من ابسط الحقوق ، وحيث ينصرف الشبان عن الدين الى المخدرات والبغاء والفساد !

ونقلت « الاندبندنت » فقرات من الرسالة تقول ان « موقعي الرسالة يعارضون بشدة الحكومات المستبدة التي تحتكر السلطة . وبعض الموقعين عانوا من السجن والنفي » .

« وتطالب الرسالة في النهاية باعادة الحقوق الدستورية وانهاء الممارسات القمعية لمؤسسات الدولة وحرية تشكيل الجمعيات وحرية التعبير للاحزاب السياسية » .

● في دبلن ـ اعلن حسين موساويان رئيس الوفد الايراني الى محادثات دبلن والتي تجري بين موظفين كبار من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وايران ، ان هذه المحادثات كانت « بناءة متكاملة وودية » .

وذكر موساويان في مؤتمر صحافي ان هذا الاجتماع يعتبر سابقة ورفض ان يحدد مضمون المحادثات ، مشيرا الى ان ممثلي المجموعة الاوروبية يرغبون في تعزيز العلاقات مع ايران . واضاف ان قضية الكاتب سلمان رشدي لم تؤثر على هذه العلاقات .

وعن بريطانيا في شكل خاص ، قال المسؤول الايراني ان العلاقات بين طهران ولندن لا يمكن ان تتحسن الا اذا وضعت الحكومة البريطانية حدا لـ « الاهانة التي لحقت بمليار مسلم ، من جراء نشر كتاب « الايات الشيطانية » » ، واضاف « اننا على استعداد لاجراء محادثات مباشرة مع لندن حول هذه المسالة إذا رغبت (رئيسة الوزراء البريطانية) مارغريت تاتشر في ذلك » .

طهران ـ ا ف ب

نتائج سحب اللوتو اللبناني

اجري مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني رقم ١٦ ، وجاءت النتائج كالاتي :

ـ الارقام الرابحة ٥ ـ ٢٢ ـ ٣٢ ـ ٢٩ ـ ٣٨ ـ ٢١ والرقم الاضافي ٣٩

* المرتبة الاولى ـ ستة ارقام اساسية : لا شيء

* المرتبة الثانية ـ خمسة ارقام اساسية والرقم الاضافي : لا شيء

* المرتبة الثالثة ـ خمسة ارقام اساسية

ـ قيمة الجوائز الاجمالية ٥٢٦٢٩٧ ل.ل.

ـ عدد الشبكات الرابحة ١

ـ قيمة الجائزة الافرادية ٥٢٦٢٩٧ ل.ل.

* المرتبة الرابعة ـ اربعة ارقام اساسية

ـ قيمة الجوائز الاجمالية ٣٥٠٨٦٥ ل.ل.

ـ عدد الشبكات الرابحة ٢٥

ـ قيمة الجائزة الافرادية ١٤٠٣٤ ل.ل.

* المرتبة الخامسة ـ ثلاثة ارقام اساسية

ـ قيمة الجوائز الاجمالية ٢٦٣١٤٨ ل.ل.

ـ عدد الشبكات الرابحة ٤١٥

ـ قيمة الجائزة الافرادية ٦٣٤ ل.ل.

ـ المبلغ المتراكم لجائزة المرتبة الاولى للسحب المقبل ٣١٠٤٨٨٤١ ل.ل.

الصين تتهم بوش بالتدخل في شؤونها

احتجت بكين على الانتقادات التي وجهها الرئيس الاميركي جورج بوش السبت الماضي الى الصين عند المصادقة على اعلان الكونغرس الاميركي ، الذي دعا الى اعتبار الثالث عشر من ايار يوما وطنيا لمساندة الحرية وحقوق الانسان ، واعتبرتها « تدخلا » في شؤون الصين .

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية لي جينهوا في تصريحات للصحافيين اننا مستاؤون جدا ونعبر عن احتجاجنا الشديد . وقد قدمنا مذكرات بالطرق الديبلوماسية .

وكان بوش عند التوقيع على الاعلان ، الذي يجعل من ١٣ ايار يوما للذكرى تخليدا لضحايا سحق ربيع بكين على يد الجيش الصيني في الثالث والرابع من حزيران طلب من الصين ان تواصل رفع « اجراءاتها القمعية » من اجل تاكيد ارادتها في الاصلاحات .

بكين ـ ر

مكاسب كبيرة للأصوليين في انتخابات الاردن البلدية

اتضح من نتائج نشرت امس ان الاخوان المسلمين وحلفاءهم الاصوليين حققوا انتصارا كبيرا في انتخابات المجلس البلدي في الزرقاء ثاني اكبر مدن الاردن .

وحصل ثلاثة اصوليين ، خاضوا الانتخابات كمرشحين مستقلين ، على اكبر عدد من الاصوات في انتخابات اخرى لشغل تسعة مقاعد في المجلس البلدي في ميناء العقبة .

وقد ابلت كتلة العمل الاسلامية بلاء حسنا ، حيث فاز مرشحوها التسعة في انتخابات الزرقاء التي تنافست فيها مع اربع جماعات اخرى .

وفاز مرشح مستقل من قبيلة بني حسن بالمقعد الباقي .

وقال مسؤول كبير ان من بين مرشحي كتلة العمل الاسلامية اربعة من اعضاء الاخوان المسلمين ، الذين حصلوا على اكبر عدد من الاصوات ، في حين ان الخمسة الاخرين مسلمون معتدلون تحالفوا مع هذه المجموعة لاسباب تتعلق بالحملة الانتخابية .

وظهرت جماعة الاخوان المسلمين كقوة كبيرة منذ تشرين الثاني الماضي ، عندما حصلت على ثلث المقاعد في مجلس النواب الاردني .

وقال مسؤولون انه على الرغم من ان المجالس البلدية تدير الخدمات العامة فان الاداء القوي لجماعة الاخوان المسلمين وحلفائهما قد يشجعها الى محاولة وضع بصماتها على الممارسات العامة .

ولم يدل سوى ٢١٫٩٣٤ ناخبا باصواتهم من بين ٦٣٫٠٠٠ شخص لهم حق التصويت في انتخابات الزرقاء في حين ادلى ٦٫٧٧٥ ناخبا من بين ١٣٫٣٠٠ ناخب باصواتهم في انتخابات العقبة .

والاحزاب السياسية محظورة في الاردن منذ عام ١٩٨٧ باستثناء الاخوان المسلمين ، ولكن الملك حسين عاهل الاردن عين لجنة ملكية في الشهر الماضي لوضع ميثاق وطني يفضي عودة الاردن الى التعددية السياسية .

وفي هذا الاطار قال احد نواب كتلة الحركة الاسلامية ، التي تهيمن على نحو ثلث مقاعد مجلس النواب الاردني الثمانين ، ان الكتلة تسعى الى تعديل الفصل المتعلق بتنظيم السلطة القضائية في الدستور الاردني ، بحيث يصبح هذا التنظيم مستندا في شكل اساسي الى الشريعة الاسلامية بدلا من صيغته الحالية التي توزع السلطة القضائية الى محاكم نظامية ودينية والخاصة .

ورأى النائب همام سعيد في تصريح لوكالة « فرانس برس » امس انه يمكن اجراء التعديل المقترح استنادا الى الفقرة الثانية من الدستور الاردني والتي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام .

وقال ان هذا البند يفهم منه ان الاسلام هو الاساس في التشريع وان الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين والاحكام .

واعتبر النائب الاسلامي وهو استاذ في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ان التعديل المأمول يشكل خطوة اساسية نحو تطبيق الشريعة الاسلامية عبر مراحل ، مشيرا الى اهمية الانتقال التدريجي في هذا الاتجاه عن طريق تغيير المسلكيات الاجتماعية وعبر التربية والاقناع .

الى ذلك رأى المحامي ملحم التل ان محاولة تطبيق الشريعة في ما يتعلق بالنظام القضائي والاحكام الجزائية بعيدا عن تطبيق نظام اسلامي متكامل على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية سيدخلنا في اشكالات قد تؤدي الى عزوف المجتمع عن هذا التغيير .

واشار التل الى وجود خلافات بين علماء ومذاهب المسلمين حول تطبيق الحد في الشريعة الاسلامية والاجتهادات المتعلقة بها . واكد اخيرا على ضرورة التنظيم لمثل هذا التغيير بدعوة فقهاء المسلمين والاستماع الى جميع الاراء في هذا الشان .

الزرقاء (الاردن) ـ ر ، ا ف ب

● مانيلا ـ اعلنت امس مجموعة من بلدان جنوب شرق اسيا وهونغ كونغ انها لم تعد تستطيع تحمل اعباء توفير مأوى للاجئي القوارب ، وقالت انها ستبدأ عمليات ترحيل اجباري لمن لا تنطبق عليهم شروط اللجوء اعتبارا من اول تموز .

● القدس ـ قال طبيب مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق ، الذي نقل الى المستشفى امس الاول بعد شعوره بالمرض ، انه مصاب بالالتهاب الرئوي .

● الكاب ـ (جنوب افريقيا) ـ اعلن وزير التربية بييت ماريس امس الاول ان حكومة جنوب افريقيا تنوي انهاء التمييز العنصري في المدارس .

● كراتشي (باكستان) ـ قالت مصادر طبية في حيدر اباد ان مسلحين قتلوا ثلاثة اشخاص اخرين امس في المدينة ، حيث يسري حظر التجول ، ليرتفع بذلك عدد القتلى في اربعة ايام من اعمال العنف العرقية الى ١٤ شخصا .

● ستوكهولم ـ قال الاسطول السويدي انه أطلق قنابل اعماق على ما يشتبه في انه غواصة اجنبية انتهكت المياه الاقليمية للسويد .

وقال بيان بهذا الشان صدر مساء امس الاول ان قنابل الاعماق اطلقت في المياه الاقليمية قبالة ستوكهولم مساء يوم الثلاثاء بعد ان تلقت سفن للاسطول كانت تشترك في تدريبات عسكرية « مؤشرات فنية عن نشاط غريب تحت الماء » .

● بون ـ قال امس السيد ثيو فايغل وزير المالية الالماني الغربي ان العجز في ميزانية المانيا الشرقية سيبلغ ٣٣ مليار مارك الماني غربي « ٢٠ مليار دولار » في النصف الثاني من عام ١٩٩٠ .

● انقرة ـ تتحرى تركيا صحة تقارير ذكرت ان ليبيا توقفت عن سداد مبالغ لمقاولين اتراك ، بعد ان اشارت تركيا الى تحسن في العلاقات مع اسرائيل .

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان الولايات المتحدة تنوي استئناف وساطتها بين المجلس العسكري الحاكم في الخرطوم وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان .

● برلين الشرقية ـ افادت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان وزير نزع السلاح والدفاع الالماني الشرقي راينر ايبلمان قال في برلين الشرقية انه « ليس على علم » بتعليق الاتحاد السوفياتي انسحاب قواته من جانب واحد من المانيا الشرقية .

● نيقوسيا ـ قال راديو طهران ان وفدا يتكون من ٦٠ عضوا من جمهورية تركمانيا السوفياتية وصل امس الى ايران في زيارة لاجراء محادثات تجارية .

● الجزائر ـ اشاد الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالجيش الجزائري وبقادة الثورة الجزائرية عند وصوله مساء امس الاول الى الجزائر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد .

● نيودلهي ـ افادت حصيلة جديدة بثتها امس وكالة الانباء الهندية ان الاعصار الذي ضرب ولاية اندرا براديش في جنوب الهند الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل ٦٨٧ شخصا .

(ر ـ ا ف ب)